بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Tuesday, 28 August 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2100

الثلاثاء ٢ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٨/٢٨ - السنة السابعة - العدد ٢١٠٠

طبعة عبر الاقمار الصناعية من الرياض

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

هذه هي اسرائيل بقلم : فتحي رضوان (ص ٩)

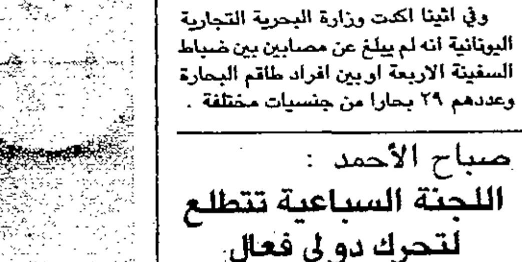
محاولة صهيونية جديدة لهدم الأقصى باستخدام عناصر مشبوهة لتغطية الجريمة (ص ٦)

الحجاج والعمار وفد الله (ص ١٠)

أضواء على التعاون بين منظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة (ص ٣)

تطور مثير في حرب الناقلات

إصابة ناقلة بنمية بصاروخ طائرة مجهولة



المنامة - واس - والوكالات : في تطور مثير لحرب الناقلات بمنطقة الخليج اشتعلت النيران صباح امس في ناقلة نفط بنمية اثر اصابتها بصاروخ اطلقته طائرة مجهولة على الناقلة وهي على بعد ٧٠ ميلا شرقي السلحل القطري وتمكن افراد طاقمها من السيطرة على الحريق الذي اشتعل في وسطها ولم يصب احد منهم .

وذكر مصدر بحري كويتي ان الناقلة «كليواء» التي اصيبت بالصاروخ كانت تنقل ٣٧ الف طن من البترول، وقد توجهت بعد اصابتها الى الدوحة لاجراء اصلاحات بسيطة فيها دون ان ترسل اية اشارة استغاثة .

ونسبت وكالة انباء الخليج الى مصادر ملاحية في المنامة ان الناقلة اكتشفت تحليق طائرة بالقرب منها عندما كانت مبحرة وسط الخليج ، وقد اطلقت الطائرة صاروخا باتجاه الناقلة قبل ان يتمكن بحارتها من معرفة هوية الطائرة .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن مصادر بحرية في الخليج ان الطائرة التي اطلقت الصاروخ على الناقلة طائرة ايرانية .

وفي لندن اكدت اجهزة المعلومات البحرية التابعة لشركة «لويدز» للتأمينات البحرية اصابة ناقلة النفط البنمية التي بنيت عام ١٩٥٩، وقالت انها اصيبت على بعد ٦,٥ كيلومتر من نقطة في الخليج يطلق عليها اسم «شاه علوم شوال» وتقع بين قطر وايران .

وفي اثينا اكدت وزارة البحرية التجارية اليونانية انه لم يبلغ عن مصابين بين ضباط السفينة الاربعة او بين افراد طاقم البحارة وعددهم ٢٩ بحارا من جنسيات مختلفة .

الملك فهد يؤكد على التزام الاعلام بقواعد اللغة العربية

جدة : واس : اصدر الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية امرا بالتأكيد على وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية من صحافة واذاعة وتلفزيون الالتزام بقواعد اللغة العربية في جميع الاستعمالات محادثة وكتابة وتخاطبا وذلك لما لاحظه من بعض الظواهر المتفشية على اللسان العربي وفي اساليب الكتابة .

كما تضمن امر الملك بث الوعي لدى المواطن لادراك اهمية اللغة العربية والالتزام بها في جميع المجالات حرصا منه على وضع حد لهذه الاساليب ومنعا لاستشراء انتشار اللحن والاستعمالات غير الصحيحة في اللغة العربية وحفاظا على مكانتها والتزاما بالاسلوب الاصيل الذي درجت عليه المملكة العربية السعودية في تاريخها ومصادرها الرسمية .

صباح الأحمد : اللجنة السباعية تتطلع لتحرك دولي فعال

الكويت - وكالات الانباء : اعلن الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتية ، ان اجتماع اللجنة السباعية العربية الذي اختتم اعماله في بغداد امس الاول اتسم بروح من المسؤولية والحرص على تحقيق اهداف اللجنة في ايجاد السلم والاستقرار في منطقة الخليج .

واضاف عقب عودته الى الكويت ، ان اللجنة عبرت عن ارتياحها لمواقف الدول التي زارتها، مشيرا الى ان اللجنة تتطلع الى تحرك دولي فعال يفرض وقف الحرب العراقية - الايرانية، ويجد نهاية سلمية لها، لتجنيب المنطقة مخاطر التدخلات والصراعات الدولية فيها .

وقال ان اللجنة ستجري بعض الاتصالات الاخرى مع عدد من الدول ، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها المقبلة في منتصف سبتمبر (ايلول) المقبل .

الاسد يعود لليبيا بعد محادثاته مع بن جديد

طرابلس الغرب (ليبيا) - واس : وصل الرئيس السوري حافظ الاسد الى طرابلس الغرب الليلة قبل الماضية قادما من الجزائر في ثاني زيارة الى ليبيا خلال ٧ ايام، وعقد فور وصوله جلسة عمل مع الرئيس الليبي معمر القذافي .

وكان الرئيس الاسد قد اجرى خلال زيارته للجزائر التي استغرقت عدة ايام محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ذكر انها تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الوضع العربي .

وبعد الظهر غادر الرئيس السوري بنغازي عائدا الى دمشق .

بحثا عن الألغام بخليج السويس

٣ كاسحات ايطالية تصل اليوم والقوة الامريكية مستمرة في مهامها

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

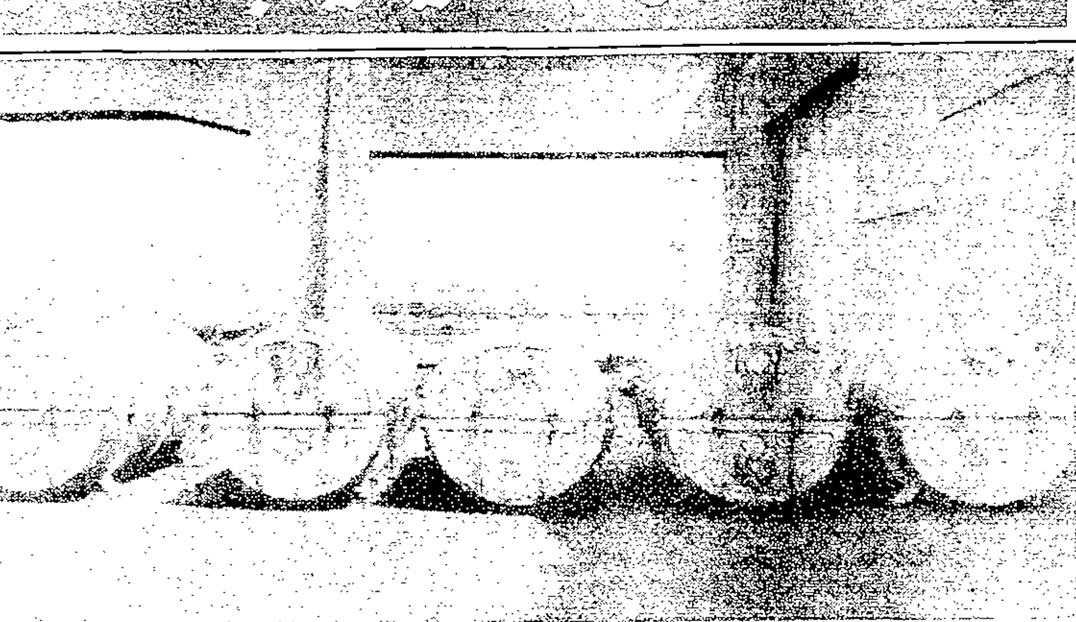
تصل الى ميناء بورسعيد المصري اليوم ٣ كاسحات الغام ايطالية، يبلغ عدد افراد طاقمها ٢٩٠ بحارا للمشاركة في الجهود الدولية لتطهير خليج السويس ومداخل البحر الاحمر، والتي تشارك فيها حتى الان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، بالاضافة الى القوات البحرية المصرية .

وعلم من مصدر دبلوماسي امريكي في القاهرة ان طائرات الهليكوبتر الامريكية تواصل مهامها بصورة طبيعية في المياه الاقليمية المصرية .

وكانت شائعات قد ترددت في العاصمة المصرية بان هذه الطائرات على وشك ان تنهي عملياتها في المياه الاقليمية المصرية حيث لم تنتشل حتى الان اية عبوة ناسفة .

وفي لندن اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان كاسحة الغام خامسة في طريقها الان الى منطقة قناة السويس لتنضم الى الكاسحات الاربع التي تعمل في المياه المصرية بالاضافة الى سفينة مساندة تابعة للبحرية البريطانية .

الملك فهد ينيب أمير مكة المكرمة لغسل الكعبة المشرفة



مكة المكرمة - واس : نيابة عن الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تشرف الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بغسل الكعبة المشرفة .

وكان في استقبال الامير ماجد لدى وصوله الى المسجد الحرام سليمان بن عبيد الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين والفريق اول عبد الله آل الشيخ مدير الامن العام والاستاذ حمد الشاوي وكيل امارة منطقة مكة واللواء فيصل الحارثي مدير شرطة منطقة مكة المكرمة.

وقد شارك الامير ماجد في غسل الكعبة المشرفة، اعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي المعتمدون لدى المملكة العربية السعودية والاستاذ سالم سنبل رئيس المراسم بوزارة الخارجية وسدنة بيت الله الحرام ، في مقدمتهم طه شيبي وعدد من كبار المسؤولين وضيوف بيت الله الحرام .

واعرب الامير ماجد عن سروره بهذه المناسبة الدينية ودعا الله ان يهدي المسلمين وان يوفقهم لاداء نسكهم على موجب ما شرعه الله ورسوله ليكونوا دائما وابدا ملتزمين بالكتاب والسنة وان يعيد موسم الحج على الأمة الاسلامية بالخير والرخاء والرفاهية وعلى الشعب السعودي بالعز والسؤدد والامان .

افتتاح الندوة الاسلامية العالمية

ومن جانب آخر افتتح الامير ماجد بن عبدالعزيز نيابة عن العاهل السعودي الملك فهد الندوة الاسلامية العالمية في دورتها الثالثة عشرة، تحت عنوان «الاسلام في اوروبا» وذلك في المركز الاعلامي بمكة المكرمة .

والقى الامير ماجد كلمة دعا فيها المسلمين الى التصدي لمحاولات تفريق صفوفهم وتشتيت شملهم.

(التفاصيل الصفحة ٢)

الملك فهد يستقبل بعثة الحج الجزائرية

جدة - واس : استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بمكتبه بالديوان الملكي امس بعثة الحج الجزائرية برئاسة عبد الرحمن شيبان وزير الشؤون الدينية الجزائري وحضر المقابلة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وسفير الجزائر لدى المملكة .

.. وبعثة الصين الوطنية

كما استقبل بعثة حج الصين الوطنية برئاسة الحاج يوسف باي سوي وحضر المقابلة الامير سلمان بن عبد العزيز وسفير جمهورية الصين لدى المملكة .

الامير عبد الله يستقبل سفير الصومال

جدة - واس : استقبل الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه بالديوان الملكي صباح امس السفير عبد الله حاج عبد الرحمن السيد سفير الصومال لدى المملكة العربية السعودية .

الامير سلمان يصل الى الرياض

الرياض - واس : وصل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مساء امس الى الرياض قادما من جدة بعد رحلته في خارج المملكة .

وكان في استقباله بالمطار الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

سري وليس للنشر!

منحت دولة كبرى الضوء الاخضر لرئيس جمهورية عربية كبرى لمساعدة دولة عربية اخرى على الحفاظ على الموقف الامني في هذه الدولة طبقا لخطة امنية وضعتها حكومتها .

الرعب النووي يجتاح اوروبا

جزء من شحنة العادم النووي التي تحمل بقيتها السفينة الفرنسية «مون لواء» التي غرقت امس الاول في بحر المانش قبالة ميناء اوستيند البلجيكي عقب اصطدامها بعبارة بريطانية مما اثار حالة من الرعب النووي في اوروبا .

(التفاصيل ص ٥ وصور ص ٧)

اسرائيل تعتقل ٨٥٠ في «انصار» خلال شهر

بيروت - ا ف ب : كشفت امس اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن ان عدد الاشخاص الذين يعتقلهم الجيش الاسرائيلي في معسكر الانصار بجنوب لبنان وصل الى ٨٥٠ معتقلا خلال شهر اغسطس (اب) الحالي .

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تقوم بزيارة تفقدية شاملة للمعسكر كل شهر وزيارات اسبوعية لتسجيل اسماء المعتقلين قد ذكرت من قبل انها سجلت ٦٠٢ اسم لاشخاص معتقلين خلال شهر يوليو (تموز) الماضي .

ويلاحظ ان هذا الرقم الجديد هو اعلى رقم لعدد المعتقلين منذ العودة الى استخدام معسكر الانصار كمعتقل .

ويقع معسكر الانصار فوق هضبة في منطقة النبطية في القطاع الاوسط من جنوب لبنان وكان الاسرائيليون قد اتخذوا منه معتقلا لاحتجاز المسجونين الفلسطينيين واللبنانيين في يوليو (تموز) ١٩٨٢ ابان غزوهم للبنان .

٥ ملايين ليرة لبنانية من السعودية للمحتاجين

جدة - واس : اصدر الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية امرا بتقديم ٥ ملايين ليرة لبنانية للجنة صندوق الزكاة بدار الفتوى اللبنانية تبرعا من المملكة العربية السعودية لمساعدة المتضررين والمحتاجين من الاسر والجمعيات الخيرية في لبنان لتوزعها اللجنة على المحتاجين دون تمييز مذهبي .

ويأتي هذا التبرع ضمن دعم الملك فهد للشعب اللبناني ازاء الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الراهنة التي يمر بها لبنان .

٧٤ عملية فدائية لبنانية ضد قوات الاحتلال خلال شهر

بيروت - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء :

نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية خلال اليومين الماضيين اربع عمليات فدائية جديدة في جنوب لبنان ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ، وقوات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التي يقودها العميل انطوان لحد . فيما اعلنت جبهة المقاومة اللبنانية في بيان لها امس انها نفذت ٧٤ عملية فدائية ضد قوات اسرائيل والمتعاونين معها في الاراضي المحتلة خلال شهر واحد .

وذكرت انباء امس، ان العمليات الفدائية، وقعت في مناطق حاصبيا وعبرا والبرغلية وعين ابل ، واسفرت عن خسائر مادية وجسدية في صفوف قوات العدو التي كثفت دورياتها العسكرية وقامت بعمليات تفتيش دقيقة لمناطق العمليات ، التي حاصرتها باعداد ضخمة من الجنود والمدرعات .

وقد انفجرت سيارة ملغومة صباح امس في بلدة الدوير القريبة من النبطية ، مما اسفر عن مقتل ركابها الاثنين ، وقد حاصر جنود الاحتلال الاسرائيلي المنطقة فور وقوع الحادث . فيما كان الطيران الاسرائيلي يقوم بغارات وهمية على مناطق الجنوب .

من ناحية ثانية ، توقعت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية ان تقوم مجموعة من مراقبي قوات الطوارىء الدولية العاملة تحت شعار الامم المتحدة بمحاولة ثانية لزيارة جنوب لبنان المحتل بهدف التحقق من الشكوى اللبنانية التي بعث بها لبنان الى الامم المتحدة ومجلس الامن حول ممارسات اسرائيل لعزل الجنوب اللبناني ومحاولة تهويده ، ومن ثم مخططاتها لتحويل مياه نهري الوزاني والحاصباني الى داخل الكيان الاسرائيلي .

وفي تونس اعلن امس ، انه قد شكل فريق عمل تابع للجامعة العربية برئاسة السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة لدراسة كل ما يتصل بجنوب لبنان ، وسيعقد الفريق اول اجتماع له اليوم ، ويقدم تقريرا الى السيد الشاذلي القليبي .

واعلن مراسلو الصحف ووكالات الانباء في راشيا الوادي والبقاع الغربي وحاصبيا امس عن مقاطعتهم لاخبار ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي نصبت اسرائيل العميل انطوان لحد قائدا له .

ومما يذكر ان الحاكم الاسرائيلي العسكري لجنوب لبنان المحتل كان قد حذر مراسلي المناطق الحدودية الاسبوع الماضي من نقل اية اخبار لا يوافق عليها مسبقا ضباط الاستخبارات الاسرائيلية في المنطقة وضباط ميليشيات العميل لحد الذي كانت قواته قد اعتدت على احد مراسلي الصحف المحليين مما ادى الى مقاطعة اخباره هو وميليشياته .

وفي بيروت ، ذكرت اذاعة صوت لبنان الكتائبية ان قائد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب الكولونيل لوسي زعم انه لا علم لديه باية محاولة لتحويل مياه نهري الوزاني والحاصباني الى الكيان الاسرائيلي .

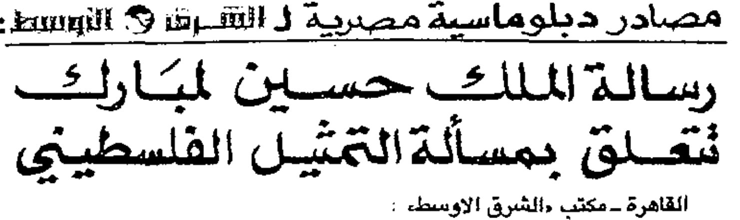
(الوضع في بيروت وطرابلس ص ٢)

القليبي في جدة

جدة - واس : وصل الى جدة مساء امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة للمملكة العربية السعودية .

وصرح القليبي بأن زيارته تأتي في اطار المشاورات الدورية التي اجراها مع المسؤولين في المملكة .

ونوه بالجهود التي تبذلها حكومة الملك فهد بن عبد العزيز من اجل تعزيز التضامن العربي والاسلامي .



مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الشرق الأوسط»:

رسالة الملك حسين لمبارك تتعلق بمسألة التمثيل الفلسطيني

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

صرحت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الشرق الاوسط» بان الرسالة التي تلقاها الرئيس المصري حسني مبارك خلال الاسبوع الماضي من الملك حسين عاهل الاردن، كانت حول نتائج الاتصالات الاردنية الفلسطينية التي جرت في الاونة الاخيرة .

واضافت هذه المصادر، ان الرسالة الاردنية طالبت الرئيس مبارك بضرورة العمل على حل مشكلة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في اي مباحثات سلام مقبلة ، خاصة وأن الولايات المتحدة واسرائيل ترفضان اشتراك المنظمة في المفاوضات .

كما تضمنت الرسالة تخوف الاردن من مرور الوقت دون تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

من ناحية ثانية ، طلبت مصر من اسرائيل ضرورة وقف بناء اية مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة خاصة في المدن العربية ذات الكثافة السكانية العربية العالية وذلك لمنع حدوث مزيد من المصادمات .

واكدت مصادر وزارة الخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان سكان مستوطنة كريات اربع في الخليل انشأوا مستوطنة جديدة بمساعدة وزارة الدفاع في تل روميد، المواجهة للحي اليهودي القديم جنوب مدينة الخليل .

واضافت تلك المصادر ان هذه المستوطنة تأتي في نطاق قرار سابق من اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان بتوسيع الوجود اليهودي في الخليل .

مزاعم شارون

● في القدس المحتلة ، ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان وزير الحرب الاسرائيلي السابق اريل شارون ادلى بملاحظات في الاسبوع الماضي خلال لقاء حزبي العمل والليكود ومناقشتهما بشأن الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة، زعم فيها «ان الاردن تنتمي شرعا لاسرائيل وسوف يستوطنها اليهود في يوم من الايام» ونقلت الصحيفة عن شارون زعمه «ان الضفة الشرقية لنهر الاردن ارضنا، رغم انها ليست في ايدينا بالضبط كما كانت القدس الشرقية قبل حرب ١٩٦٧».

تقرير للرئيس مبارك عن احتياجات قطاع غزة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اختتم وفد قطاع غزة محادثاته مع المسؤولين المصريين في القاهرة امس باجتماع عقد في وزارة الخارجية المصرية حضره السفير طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين بالخارجية المصرية واعضاء وفد القطاع .

وصرح السيد سيد ابو رحمة المتحدث الرسمي باسم الوفد عقب الاجتماع بان وفد قطاع غزة لمس تقدير مصر لاحتياجات سكان القطاع خاصة في مجال التعليم والصحة .

واضاف ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري سيرفع تقريرا للرئيس المصري حسني مبارك بشأن احتياجات القطاع من اجل مساهمة مصر في توفيرها .

وسيغادر وفد قطاع غزة القاهرة اليوم بعد زيارة لمصر استغرقت اسبوعا .





مسؤول هندي يؤكد اصرار حركة عدم الانحياز على انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

الدوحة ـ كونا : قال مسؤول هندي كبير ان حركة عدم الانحياز التي تتراس بلاده الدورة الحالية لها ستستمر في العمل لانهاء النزاع المسلح بين العراق وايران .

واضاف المسؤول وهو وزير الدولة للشؤون الخارجية ابو بكر رحيم في مقابلة اذاعتها وكالة الانباء القطرية الليلة قبل الماضية ان حركة عدم الانحياز تعمل ما في وسعها من البداية لانهاء الحرب المستمرة منذ اربعة اعوام حيث ان كلا من الدولتين عضو في هيئة عدم الانحياز وان لدى الهند مكانة جيدة عند الطرفين.

واوضح ان الهند ستستمر في جهودها لانهاء هذه الحرب ونزع فتيل التوتر في المنطقة بقدر الاستطاعة من اجل التوصل الى تسوية سلمية عن طريق المفاوضات .

انتهت الازمة بين الكويت والولايات المتحدة حول السفير الامريكي الجديد

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

واخيرا انتهت الازمة التي نشبت بين الحكومتين الامريكية والكويتية بسبب السفير الامريكي الجديد .

فقد تقرر ان يصل السفير الى الكويت في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل لتنتهي الازمة التي حدثت في العام الماضي بين البلدين عندما رفضت الكويت ترشيح احد الدبلوماسيين الذي سبق له العمل قنصلا للولايات المتحدة في مدينة القدس المحتلة .

وتقول الدوائر الدبلوماسية في الكويت ان توقيت الاعلان عن عودة السفير الذي جاء في وقت رفضت الحكومة الامريكية تزويد الكويت بصواريخ متطورة ، يشير الى ان البيت الابيض راغب في اظهار نياته الودية تجاه الكويت رغم رفضه لصفقة الصواريخ .

وجدير بالذكر ان الدوائر الرسمية الامريكية اعلنت عزمها على بيع أسلحة متطورة للكويت تدخل في مجال الانذار المبكر اضافة الى استعداد الولايات المتحدة لتدريب عدد من الطيارين الكويتيين .

سري لانكا تعلن استمرار دعمها للقضايا العربية

كولومبو ـ اف ب : بدأ وزير النقل والشؤون الاسلامية في سري لانكا زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق اسبوعين .

ويحمل الوزير السريلانكي رسالة من حكومة سري لانكا تؤكد مرة اخرى اهتمامها بالقضية العربية وتتضمن تفسيرات حول الزيارة الخاصة ـ الاخيرة التي قام بها لاسرائيل دوجلاس لياناج سكرتير الدولة للداخلية والاعلام .

وقد التقى دوجلاس اثناء هذه الزيارة دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية كما ادلى بتصريحات لصحيفة «جيروزاليم بوست» واكدت حكومة كولومبو انها لم تكن على علم بزيارة لياناج واوضحت ان تصريحاته تعكس اراءه الشخصية .

شجون عربية

لا خوف من النقاش !

كيف تعرف اذا كان هناك فساد ؟

الاختراع الوحيد الذي توصلت اليه العقول المستنيرة هو عن طريق «الحوار والنقاش العلني» .

وفي بعض المناطق الجغرافية يسمونها «الديموقراطية» .

مبعث هذه المقدمة هو التعقيب على الجدل الدائر في مصر حول الخلاف بين وزير الاقتصاد المصري الدكتور مصطفى السعيد وبين منتقديه من كبار رجال الاعمال .

الدكتور السعيد يقول ان بعض رجال الاعمال المصريين يقوم بمضاربات في العملات الاجنبية تؤثر على نزاهة الاقتصاد المصري.

ويرد هؤلاء بحملة تقول ان الوزير وعائلته لديهما تصرفات غير قانونية وان الوزير يستغل منصبه لاغراض تجارية خاصة .

اين الحقيقة ؟

هنا يكون الراي العام ووسائل الاعلام هما وسيلة النقاش . لكن يظل القضاء هو الحكم الفاصل في لعبة الجدل الدائرة .

فمدى براءة او جريمة اي انسان في العالم المتحضر يحسمه القضاء العادل .

والراي العام المصري هذه الايام يريد ان يعرف هل الوزير استغل سلطاته ام ان بعض رجال الاعمال كونوا «مافيا» مخيفة الغرض منها تلويث سمعة كل من يتصدى لهم .

البعض يتخوف من هذا النوع من الجدل في مصر ويعتبره نوعا من نشر «الغسيل القذر» امام العالم . وهؤلاء مخطئون .

ليس العيب ان تحدث عمليات استغلال سلطة او عمليات فساد وافساد ، ولكن الأهم هو ان ينال كل انسان حقه القانوني في البراءة او التجريم .

لا يمكن ان نترك الأمور تسير نهبا للشائعات دون تحديد من المفسد: المسؤول ام رجال الاعمال ام كلاهما ؟

عماد الدين أديب

في افتتاح الندوة الاسلامية العالمية نيابة عن الملك فهد

أمير منطقة مكة المكرمة يدعو المسلمين إلى التصدي لمحاولات تفريق صفوفهم

مكة المكرمة ـ واس : نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز افتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس في مقر المركز الاعلامي في مكة المكرمة الندوة الاسلامية العالمية في دورتها الثالثة عشرة تحت عنوان «الاسلام في اوروبا» . وقد بدأ حفل الافتتاح باي من الذكر الحكيم ثم القى امير منطقة مكة المكرمة كلمة نقل فيها تحيات خادم الحرمين الشريفين للمشاركين في هذه الندوة.

وعبر الامير عن سروره لافتتاح الندوة نيابة عن الملك فهد متمنيا للمشاركين الحج المبرور والسعي المشكور وان يوفقهم الله في اعمالهم .

وأكد الامير ماجد بن عبد العزيز ان دراسة الاسلام والمجتمعات الاسلامية في اوروبا امر جدير بالبحث خصوصا وان اعداء الاسلام يتعاونون على تكثيف نشاطاتهم وتكريس جهودهم لتفريق صفوف المسلمين وتمزيق وحدتهم.

فضل الاسلام

واوضح امير منطقة مكة المكرمة بان اعداء الاسلام ادركوا ما تحدثه الدعوة الاسلامية من يقظة في النفوس رغم ما يخصصون من اموال طائلة وطاقات بشرية لايقاف سير الدعوة الاسلامية التي امتد شعاعها الى كل انحاء المعمورة. وقال ان من فضل الاسلام على الانسانية انه اقام في هذه الحياة مجتمعا اثبت للانسان ان في امكانه ان يذوق السعادة ويشعر بمعنى هذه الحياة مؤكدا بان وجود المجتمعات الاسلامية في كل مكان في اوروبا جدير بدراسة اوضاعه خصوصا وانهم يعيشون وسط نظم اجتماعية واقتصادية.

ودعا الامير الله ان يوفق هذه الندوة لدراسة اوضاع المجتمعات الاسلامية في اوروبا دراسة شاملة تبصرهم بشعائر الاسلام وتوضح لهم العبادات وما يحتاجه الشباب المسلم هناك من توجيه ورعاية. ليكون هذا المجتمع مثالا لما تكون عليه المجتمعات الاسلامية. واعرب عن امله في ان يسود التضامن الاسلامي هذه المجتمعات الاسلامية المتواجدة في اوروبا وان يعتصموا بحبل الله المتين.

السعادة الابدية

ثم القى الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز كلمة اوصى فيها الجميع بتقوى الله والتمسك بكتابه الكريم وسنة رسوله والسير على ما درج عليه سلف هذه الامة وقال ان التمسك بكتاب الله وسنة رسوله هما الطريق السوي الى الوصول للسعادة الابدية والنجاة في الدنيا والاخرة .

واوصى حجاج بيت الله بتقوى الله وان يجتهدوا في اداء مناسكهم ونوه بالدعم السخي الذي تبذله المملكة من اجل نشر الدعوة الاسلامية وما تقدمه من خدمات لضيوف بيت الله الحرام واعرب عن امله في ان تحقق هذه الندوة الاهداف المرجوة منها .

وشكر ابن باز الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي على الجهود التي تبذلها وما تقوم به من اعمال.

كلمة نصيف

وبعد ذلك القى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف كلمة رحب فيها بامير منطقة مكة المكرمة .

وقال انه لشرف عظيم للامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ان تحظى كل عام بهذا اللقاء الاسلامي الذي يتجدد اليوم للمرة الثالثة عشرة واضاف انه استشعار من الرابطة بمسؤولياتها برعاية شؤون المسلمين في جميع انحاء العالم ورات ان تخص قارة اوروبا هذا العام بالدراسة والبحث والمناقشة واشار الى المواضيع التي ستناقشها الندوة خلال اجتماعاتها وذكر ان العمل الاسلامي في اوروبا ليس جديدا على الرابطة لان للرابطة خمسة مكاتب هناك وهي تسعى بكل ما تملك من جهود وطاقات لدعم المؤسسات والهيئات والمراكز الاسلامية في اوروبا ماديا ومعنويا والقيام بنشر الدعوة الاسلامية الحقة والاتصال الدائم بالشخصيات الاسلامية الفعالة على مستوى هذه المنطقة للمساعدة في خدمة المسلمين فيها لتوعيتهم وتعليمهم وارشادهم كما نوه بالدعم السخي الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واثره البالغ في تمكين الرابطة من تحقيق اهدافها لخدمة الاسلام والمسلمين في المنطقة .

وبعد ذلك بدات الجلسة الاولى للندوة التي ادارها الامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمي للمساجد علي مختار واشترك فيها الدكتور هاشم محمد علي مدير مكتب الرابطة في لندن والدكتور محمد مؤمنات مدير مكتب الرابطة في جنوب افريقيا والدكتور محمد الهواري نائب رئيس المركز الاسلامي في المانيا. وسيتم في هذه الندوة مناقشة مستقبل الاسلام في اوروبا. وستواصل الندوة اجتماعاتها صباح اليوم لمناقشة المشاكل التي تعترض سير الدعوة الاسلامية في الغرب .

الوضع الحكومي في لبنان حذر جدا

الوضع الأمني يتحسن في بيروت وخطة امنية جديدة لطرابلس

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء :

تحسن الوضع الامني في بيروت امس ، وفتحت جميع نقاط العبور بين شطري العاصمة امام حركة السير ، وبذلك نجحت الاتصالات السياسية في تطويق الوضع الامني المتفجر ، وفيما يبدو الوضع في بيروت على هذه الصورة الأمنية الهادئة ، فانه في طرابلس يختلط رصاص القنص بانباء تقول عن مشروع حل سياسي قادم على الطريق ، اما في الجنوب اللبناني المحتل ، فقد انفجرت سيارة ملغومة وكعادتهم حاصر جنود الاحتلال بلدة دوير التي حصل فيها الانفجار .

ففي بيروت ، كان الوضع امس طبيعيا بعد تبادل اطلاق نار عند نقطة العبور في منطقة جسر فؤاد شهاب اول امس ، وقالت مصادر الجيش وقوات الامن انه اسفر عن اصابة اربعة جنود ، وثلاثة اشخاص مدنيين بجروح .

وكان اهالي بيروت قد تابعوا اول امس الأحد بقلق محموم انباء الانتكاسة الامنية ، التي ادت الى انتشار مسلحي الميليشيات والتنظيمات على محاور القتال القديمة ، حيث استمر تبادل اطلاق النار نحو اربع ساعات ، لكن تبين ان معظم النيران كانت تطلق في الهواء ..

وقد توالت امس الاتصالات لفتح بعض المعابر المقفلة ، واشاعة جو من الاستقرار النفسي يشجع على حركة العبور بين شطري المدينة .. ورغم هذه الاتصالات التي نجحت حتى مساء امس ، الا ان المراقبين يبدون خشيتهم من حدوث انفجار كبير ينسف كل الخطوات التي تحققت على الارض في بيروت الكبرى ، لكنهم اشاروا الى ان الاتصالات التي تجري على كل المستويات تحاول منع تطور الانتكاسة الامنية المحدودة الى مشاريع تفجير تطيح بالدور السياسي السوري المتجدد في لبنان وتعيد الى الواجهة الدور الاسرائيلي .

مرحلة خطورة

ونقلت (كونا) عن مصدر وزاري بارز لم تذكر اسمه قوله ، ان الوضع الحكومي السياسي في لبنان دخل مرحلة خطيرة وحرجة جدا هي الأسوأ منذ تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وتنفيذ الخطة الأمنية لبيروت الكبرى قبل شهر .

ويشير المصدر الوزاري ، الى انه ليس أدل على خطورة المرحلة الراهنة وسوئها من اعتراف مراجع ومصادر سياسية قريبة من الحكم ، بأن الأمل بات ضعيفا في ان يتمكن مجلس الوزراء من عقد جلساته الاسبوعية ، بعدما كانت تعطلت ثلاث جلسات من قبل لأسباب قد تكون اقل في اهميتها من الاسباب القائمة الان ، لكنها واحدة في منطلقاتها على اي حال .

لكن (كونا) نقلت عن مصدر سياسي اخر لم تذكر اسمه ايضا قوله «ان هذه المخاوف مبالغ فيها ، وانها في غير محلها ، رغم ما يبدو من ثغرات وسقطات امنية» .

غير معاق

وكان رئيس الحكومة الاسبق ووزير التربية الحالي في حكومة الوحدة الوطنية الدكتور سليم الحص المعروف باتزانه واعتداله اعلن الليلة قبل الماضية ان الوضع الحكومي غير معاق وان الحكومة لم تتمكن من تسجيل تقدم محسوس على صعيد تحقيق الوفاق ، وطالب الحكم بمبادرة عاجلة لدفع مسيرة الانقاذ وحض على الاسراع في فتح الملف السياسي .

ويذكر ان قمة الاهتراء الحكومي والسياسي برزت في نهاية الاسبوع الماضي عندما هاجم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط بعنف في خطاب القاه في بلدته المختارة الجبلية في منطقة الشوف رئيس الجمهورية امين الجميل دون ان يسميه ووصفه بالجزار وبأن «شرعيته شرعية مزورة وقاتلة» ثم قوله عن نفسه بأنه ليس من نظام امين الجميل ولن يكون .

توقع وصول خدام

ومع وصول الوضع الحكومي والسياسي الى هذا الحد من الخطورة والدقة ، اشيع في بيروت امس بأنه من المتوقع ان يصل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية الى بيروت في اي لحظة ، لوضع حد للتدهور السياسي ، وانقاذ الوضع من التردي وازالة العراقيل التي تقف امام انعقاد مجلس الوزراء وبالتالي التمهيد لعقد قمة لبنانية ـ سورية قبل نهاية الشهر الحالي .

لكن وزيرا بارزا فضل عدم الاشارة الى اسمه ، كان ابلغ (وكالة الانباء الكويتية) ان لا قمة لبنانية ـ سورية في وقت قريب ، وان اي اشارة من جانب دمشق لم تأت في هذا السبيل ، علما ان هناك اجماعا من قبل كل الفئات السياسية بأن الانقاذ لن يتم الا من خلال قمة لبنانية ـ سورية .

وقد نفى السيد صائب سلام رئيس الوزراء الاسبق امس ، ان يكون منزله قد تعرض لاطلاق نار يوم امس الاول ، واوضح السيد سلام ، ان هذا الخبر الذي بثته اذاعة «صوت لبنان» ، من شأنه ايقاع الضرر في الأمن اللبناني .

وكان مصدر امني امس قد ذكر ، ان عبوة ناسفة انفجرت ليلة الاول من امس تحت سيارة امين سر محافظة جبل لبنان السيد يعقوب الراسي ، كما اورد المصدر الأمني ان اشتباكا وقع في عطلة الاسبوع وتم التعتيم عليه بين قوات سمير جعجع ـ الذي يمثل الجناح المتشدد في القوات اللبنانية ـ الكتائبية وبين وحدات اخرى مؤيدة لقيادة هذه القوات ورئيسها فادي افرام في بلدة المنصف الواقعة في منطقة جبيل شمالي لبنان اثناء اقامة مباراة في الكرة الطائرة .

الوضع في طرابلس

في طرابلس ، عاصمة الشمال ، ادى رصاص القنص امس الى مقتل فتاة ، وقالت مصادر امنية ان لجنة التنسيق التي تضم مختلف الاطراف في طرابلس اجتمعت فورا للاسراع بتنفيذ اجراءات اتفق عليها اول امس بهدف انهاء القتال في المدينة وفق خطة كشف عنها السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان ، تتضمن دورا للجيش اللبناني والقوات السورية العاملة في شمال لبنان .

وقال كرامي ان القوات السورية ستدعم الجيش اذا دعت الضرورة الى ذلك ، وسينضم ضابط في الاستخبارات السورية هو الرائد محمد الشعار الى فريق مؤلف من ممثلي جميع الاطراف مهمته تطبيق الخطة .

واعلن السيد كرامي وهو زعيم عاصمة الشمال طرابلس ، ان لجنة امنية ذات قاعدة واسعة وافقت الليلة قبل الماضية على وقف ثابت لاطلاق النار وسحب المسلحين وعلى مصالحة عامة .

ولم يرسل الحزب العربي الديمقراطي مندوبا عنه الى اللجنة لكنه اظهر انه سيقبل اي قرار يتخذه رئيس الوزراء .

وقال السيد كرامي ان الجيش سيفصل بين المتنازعين على خطوط القتال قبل ان ينتشر في المدينة .

وتأتي هذه الخطة لوقف نزاع دموي بين حركة التوحيد الاسلامي والحزب العربي الديمقراطي ، كان ضحاياه يعدون بالمئات خلال الاشهر الماضية .

وقد عاد السيد كرامي الى بيروت امس بعدما اثمرت جهوده لوقف هذا النزاع بين الاطراف الرئيسية المتقاتلة في طرابلس بشكل كامل ونهائي .

وزير كاميروني يتفقد سير الملاحة في قناة السويس

القاهرة ـ اف ب : قام محمد بابا سال الوزير الكاميروني المفوض لدى وزير الخارجية بزيارة الى مدينة الاسماعيلية حيث يقع مقر هيئة قناة السويس وتابع حركة النقل البحري في المياه الدولية .

وقد عبرت ٤٩ سفينة قناة السويس في قافلتين من البحر الاحمر الى البحر المتوسط والعكس وذلك وفقا لما ذكرته سلطات القناة . وكان عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس برفقة الوزير الكاميروني .

ومن المقرر ان يوقع محمد سال (الذي يقوم بزيارة رسمية للقاهرة منذ يوم الاربعاء الماضي) بروتوكولا للتعاون التجاري والمالي والفني للعام ١٩٨٤/ ١٩٨٥ مع بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية اليوم الثلاثاء .

وكان الوزير الكاميروني قد سلم رسالة من الرئيس الكاميروني بول بيا الى الرئيس المصري حسني مبارك .

موضوع تنقل الفلسطينيين بين الدول العربية

عمان ـ واس : ذكرت مصادر منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة طلبت ادراج موضوع تنقل الفلسطينيين بين الدول العربية على جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في تونس في الثاني عشر من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل .

وطالبت المنظمة في مذكرة بهذا الشأن بتسهيل اجراءات تنقل الفلسطينيين بين الدول العربية وفق وثائق السفر الصادرة عن المنظمة .

رأفت : اتفاق عدن ـ الجزائر فتح الطريق امام استعادة وحدة منظمة التحرير

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

غادر عمان السيد صالح رأفت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود للشعب الفلسطيني في الوطن المحتل التي عقدت جلساتها خلال الايام الثلاثة الماضية واتخذت فيها سلسلة من القرارات والتوصيات التي تدعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في وطنه بشكل عام ، ومنطقة القدس بشكل خاص .

السيد صالح رأفت ادلى بتصريح لـ «الشرق الاوسط» شدد فيه على اهمية النتائج التي تم التوصل اليها بين فصائل التحالف الديمقراطي واللجنة المركزية لحركة فتح والتي تمت بلورتها في اتفاق عدن ـ الجزائر الذي فتح الطريق واسعا لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة الحفاظ على خطها الوطني واستقلالية قراراتها وفي اطار تحالفاتها العربية والدولية ونهجها المعادي للامبريالية والصهيونية . وحول انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني اكد السيد رأفت على اهمية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني حتى تستطيع منظمة التحرير تحمل مسؤولياتها الوطنية والقومية على الساحتين : العربية والدولية في وقت ستشهد المنطقة العربية مجموعة تحركات نشطة وساخنة على الصعيدين السياسي والعسكري . وفي هذا الاطار دعونا (كما يقول السيد رأفت) الفصائل للمشاركة في الحوار الوطني الشامل وفي الاعمال التحضيرية لعقد المجلس الوطني . وعلى ضوء ذلك جرت سلسلة من الاتصالات والحوار مع مختلف الفصائل ومع العديد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية البارزة في المجلسين الوطني والمركزي لتحقيق الاجماع الوطني على اهمية انعقاد المجلس على اساس ما تم التوصل اليه في اتفاق عدن ـ الجزائر .

اعتقال سبعة حاولوا التسلل الى الكويت

الكويت ـ كونا : القى رجال حرس الحدود في مركز ام النعايم بقيادة مسؤول المركز سعود ابو ظهير القبض على سبعة متسللين حاولوا دخول البلاد بطريقة غير مشروعة من مناطق مختلفة .

نائب الاسد يزور ليبيا

دمشق ـ ق.ن.ا : غادر دمشق بعد ظهر امس متوجها الى ليبيا السيد محمد زهير مشارقة نائب رئيس الجمهورية السوري على راس وفد رسمي في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام .

وسيجري مشارقة خلال هذه الزيارة سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين الليبيين تتناول التطورات الراهنة في المنطقة في ضوء المستجدات الاخيرة .

طلب تأجيل اجتماع مجلس الجامعة العربية

تونس ـ ق.ن.ا : اقترح وزراء خارجية عدد من الدول العربية على الامانة العامة للجامعة العربية تأجيل اجتماعات الدورة الثانية والثمانين لمجلس الجامعة المقرر عقدها في الثالث عشر من سبتمبر (ايلول) المقبل الى الثامن عشر من الشهر ذاته .

وارجع وزراء خارجية هذه الدول وهي المملكة العربية السعودية والكويت والأردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية اقتراحهم الى تزامن موعد الاجتماعات مع موسم الحج المبارك .



العالم العربي في سطور

وزير خارجية الأردن يستقبل مبعوثا من تايلاند

● عمان ـ اجتمع وزير الخارجية الاردني طاهر المصري في عمان امس مع المبعوث الخاص لوزير الخارجية التايلندي براباس لمبايندو .

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات القائمة بين الأردن وتايلاند وسبل تعزيزها في المجالات الاقتصادية والتجارية اضافة الى بحث تطورات الأحداث في منطقة الشرق الأوسط .

رئيس مجلس الأمة الكويتي يصل الى طوكيو اليوم

● طوكيو ـ من المقرر ان يصل السيد يوسف العدساني رئيس مجلس الامة الكويتي الذي يزور بكين حاليا الى طوكيو اليوم وسيجتمع يوم الأربعاء مع رئيس الوزراء الياباني يا ساهيرو ناكاسوني .

وستستغرق زيارة العدساني لطوكيو ثلاثة ايام يغادرها بعد ذلك الى كوريا الجنوبية .

وكان رئيس مجلس الأمة الكويتي والوفد البرلماني المرافق له قد زار بكين يوم الخميس الماضي .

وزير التخطيط التونسي يزور الهند

● تونس ـ يقوم وزير التخطيط التونسي اسماعيل خليل بزيارة رسمية الى الهند خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) وتستغرق عدة أيام .

وذكر أن الوزير التونسي سيجري محادثات مع المسؤولين الهنود تتناول دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الصناعات الميكانيكية والمناجم والطاقة والمواصلات اللاسلكية .

وزير العمل القطري يستقبل وزيرا هنديا

● الدوحة ـ اجتمع السيد علي بن احمد الأنصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري مع السيد أبو بكر عبد الرحيم وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية الذي يزور الدوحة حاليا .

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتدعيمها وخاصة في مجال القوى العاملة اضافة الى اوضاع العمالة الهندية في دولة قطر .

اللجنة المشتركة الاردنية الفلسطينية تختتم اعمالها

● عمان ـ افتتحت اللجنة المشتركة الاردنية الفلسطينية اعمالها في عمان امس عقب يومين من الاجتماعات تم خلالها بحث «احتياجات سكان الاراضي المحتلة» .

وقد قررت اللجنة مواصلة دفع اجور نحو ١٢٠٠ من العاملين في عدة مجالس بلدية في الضفة الغربية وبصفة خاصة مجلس بلدية نابلس الذي يضم ٨٠٠ موظف .

واكد وزير التجارة والصناعة الاردني جواد عناني عضو اللجنة المشتركة اهمية مسؤوليات هذه اللجنة في مواجهة الممارسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة .

انعقاد مجلس اتحاد الجامعات العربية

● عمان ـ بدأت في عمان أمس اجتماعات مجلس اتحاد الجامعات العربية الاستثنائي بمشاركة وفود تمثل ٥٣ جامعة عربية وذلك بدعوة من الجامعة الأردنية .

ويبحث المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر يومين عددا من القضايا المتعلقة باتحاد الجامعات العربية اضافة الى تحديد مقر دائم للاتحاد وانتخاب امين جديد له .

وعلم أن خمس دول عربية رشحت خمسة اشخاص لتولي منصب الأمين العام للاتحاد هي الأردن والعراق وسوريا ولبنان والجزائر .

مشاورات «خاصة» بين بيريز وشامير

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء :

حاول كل من شمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي (المعراخ) ومنافسه اسحق شامير رئيس الوزراء ، رئيس تكتل ليكود امس مرة اخرى التوصل الى صيغة لكسر الجمود السياسي الذي يحيط بتشكيل ما يسمى بحكومة وحدة وطنية ، والخلاف حول من سيرأسها .

ورغم ان كلا الاثنين قدم اراءه خاصة في هذا الشأن عبر مشاورات وصفت بأنها خاصة جدا ، الا ان الفشل خيم من جديد على هذه المشاورات ، بعد ما ذكر يوم الجمعة الماضي من انهما احرزا تقدما في ما يتعلق ببعض القضايا ، مثل الوضع الاقتصادي الحرج في اسرائيل ، ومستقبل القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان ، ومسألة الشروع في تسوية ازمة الشرق الأوسط .

مشكلة المستوطنات

ويقول راديو العدو الاسرائيلي ، انه لايزال يتعين على رئيسي الحزبين المتناحرين الاتفاق في شأن المشكلة المعقدة الأخرى ، وهي مشكلة المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة ، فضلا عن القضية الاكثر حساسية ، وهي من الذي سيتولى رئاسة الوزراء في ائتلاف الحكومة .

وقد حصل بيريز اول من امس على مهلة اضافية جديدة من رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوج ، من اجل محاولة تشكيل الحكومة ، ولكن لا يمكن له ان يحصل على مدة ثالثة ، وفق قوانين الكيان ، الا انه ـ اي بيريز ـ واثق من امكان تشكيل ائتلاف خلال الفترة المخصصة .

ولا يشعر بعض قيادات كتلة ليكود بالقدر نفسه من التفاؤل ، ويشعرون بأن قضية رئاسة الحكومة الجديدة ، قد تكون حجر عثرة في طريق تشكيل الحكومة .

وذكر حاييم كورفو وزير النقل اول امس ان كتلة ليكود ستصر في افضل الاحوال على نظام تناوبي ، يتولى بمقتضاه زعيم كل حزب الرئاسة لمدة عامين .

وقال دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء ، ان المسألة ستترك لرئيسي الحزبين لتسويتها ، وقد أكد زعماء حزب العمل معارضتهم لفكرة التناوب ، وقال متحدث باسم الحزب «ان منصب رئيس الوزراء ليس محل تفاوض» .

وقد ادلى بيريز بتصريحات مماثلة ، وقال ان المهلة التي منحها له الرئيس جعلته المرشح الوحيد الممكن لتولي رئاسة الحكومة .

وفي الوقت نفسه اكد ممثلون عن رجال الصناعة والعمال والمالية في الكيان الاسرائيلي الحاجة الملحة لحكومة جديدة ، لتتولى معالجة المشاكل الاقتصادية ، وخاصة معدل التضخم السنوي الذي يبلغ (٤٠٠) في المئة ، والديون الخارجية التي وصلت الى (٢٣) مليار دولار.





تدابير جديدة على مختلف المستويات لتأمين راحة الحجاج هذا العام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ واس: بتوجيهات واشراف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تقوم وزارة الحج والاوقاف بكل اجهزتها وقطاعاتها حاليا بتوفير مختلف الخدمات واسباب الامن والراحة لخدمة ضيوف بيت الله الحرام خلال تاديتهم مناسك حجهم حتى عودتهم الى اوطانهم بعد اداء نسكهم.

وقامت الوزارة بتشكيل لجنة عليا برئاسة وزير الحج والاوقاف للاشراف والمتابعة على الاجهزة العاملة في الحج وتوجيه كل ما يهدف الى تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله وينبثق من هذه اللجنة عدة لجان فرعية تختص بالاشراف على تصعيد الحجاج الى منطقة المشاعر المقدسة وعلى المخيمات في كل من عرفة ومنى ودور السكن، ولاستقبال وحل اي مشكلة للحجاج وتذليل اي صعوبات قد تواجههم ومراكز ارشادية لضيوف الرحمن تابعة لتلك اللجان.

ندوة اسلامية

وستنظم الوزارة خلال موسم حج هذا العام ندوة اسلامية كعادتها كل عام يشترك فيها كبار المسؤولين من الحجاج لمعالجة قضايا الامة الاسلامية وتضم الندوة العلماء وذوي الرأي والفكر الاسلامي كما تقوم الوزارة بطباعة ندواتها في كتاب يوزع على الحجاج والمراكز والجماعات الاسلامية .

وقد اصدرت الوزارة تعليماتها لموسم حج هذا العام لاعلام الحجاج بخدماتها وتعريفهم بالتنظيمات والتعليمات الارشادية ومؤسسات الطوافة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية ليتم ترتيب وتنظيم شؤون الحجاج على اساسها بما يحقق لضيوف الرحمن امنهم وسلامتهم وراحتهم وتيسير سفرهم بعد اداء نسكهم .

والجدير بالذكر ان وزارة الحج والاوقاف تحرص كل عام على تطوير مشاريع لبلوغ اعلى المستويات في الخدمات حرصا على راحة وامن وطمأنينة ضيوف بيت الله الحرام.

تسهيل حركة المرور

وذكر العميد محمد بن رجاء الحربي مدير علم ادارة المرور في المملكة العربية ان الاستعدادات التي وضعتها الادارة كبيرة جدا وسيتم وضع ٧٠٠٠ فرد من افراد قوات المرور للعمل في مكة المكرمة والمشاعر ولديهم من الآليات ما يقضي احتياجهم الكامل وهذا العدد من القوات يستطيع تقديم افضل خدمة نحو تسهيل حركة السير التي ساهمت مشاريع الدولة من انفاق وجسور وشق طرق جديدة في تسهيلها.

واوضح ان الاستعدادات شملت جميع الطرق المؤدية من مداخل المملكة الى مكة والمدينة المنورة وتم مضاعفة اعداد الدوريات على هذه الطرق لتسهيل وصول الحجاج عن طريقها.

وعن خطة الحج لهذا العام قال: نحن نسعى اولا لتثبيت خطة السير داخل مكة المكرمة والمشاعر، ولا نحبذ التغيير كثيرا فيها، لكن اذا حصل هناك ما يدعو للتغيير، فبالتالي تتغير خطة السير في الموقع المطلوب. او وجود انفاق ومشاريع انما نحاول دائما ان تكون الخطة ثابتة بتعود الناس على معرفتها، وبهذا فاننا نلاحظ انه لا يوجد تغيير كبير جدا، انما تغييرات طفيفة جدا لا تؤثر على معرفة الحركة ومعظم شوارع مكة المكرمة مزدحمة.

الجسور والانفاق

وعن الاثر الذي ستتركه الجسور والانفاق في تسهيل حركة المرور قال الحربي ان انشاء الجسور والانفاق تم بعد دراسات عديدة، وقناعة كاملة بوجود هذه الجسور والانفاق في الاماكن التي انشئت فيها وساعدت في الاعوام الماضية على تسهيل المرور ، والاعداد التي اضيفت في الجسور والانفاق حتما ستكون عاملا جيدا ومساعدا في انسياب الحركة إن شاء الله .

وعن توقعاته للزيادة لعدد سيارات حجاج البر من مداخل وخارج المملكة قال: اخذنا في اعتبارنا زيادة اعداد الحجاج، وبالتالي زيادة عدد المركبات وهذا اخذ في الاعتبار حين وضع خطة الحج، ومواجهة هذا العدد هناك استعدادات كاملة الية وبشرية.

وعن مواقف السيارات عند مداخل مكة ذكر: ان المواقف الموجودة على مدخل مكة الخمسة روعي في انشائها ازدياد سيارات الحجاج القادمين براً، وذلك بعد دراسات اجريت للاعوام السابقة، فكل المواقف الخمسة على مداخل مكة المكرمة. تستوعب الاعداد بالاضافة الى متسع لاعداد كبيرة .

وقال ان هناك تنسيقا مستمرا على مدار العام مع ادارات المرور التي يفد منها الحجاج وهناك اتفاقات تنظم دخول ومرور السيارات، فعدد السيارات التي تدخل الى المملكة على مدار السنة، كبير جدا، مع زيادة نسبية في ايام الحج وهناك تنسيق كامل فيما يتعلق بالمرور ، وهناك اشياء كثيرة جدا متفق عليها. وقد اخذ في الاعتبار استقبال قوافلهم وهناك دوريات كاملة على طول الطرق البرية .

ودعا الحجاج القادمين الى استيعاب تعليمات السير بالاضافة الى تفهم معلومات الحج الصادرة عن وزارة الحج او وزارة الصحة، والمام الحاج بالتعليمات يجنبه عقبات كثيرة ويسهل علينا اداء مهمتنا بسهولة. وكل التعليمات تصدر من اجله ولخدمته فارجو ان يلم بها الماما كاملا لانها تساعده في تنقلاته، ونحن جميعا مجندون في خدمته ونسعى دائما لتقديم افضل الخدمات، وهذا من منطلق التعليمات السامية بتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، وارجو ان نتمكن من تقديم كل التسهيلات لهم لاداء مناسكهم بيسر وسهولة .

وقال اللواء هاشم عبد الرحمن مدير عام الدفاع المدني في المملكة العربية السعودية ان اجهزة الدفاع اصبحت في وضع متقدم يمكنها من القيام بواجباتها بشكل كبير جدا نظرا لما تملكه من معدات اطفاء وانقاذ متطورة .

واوضح انه تم اخيرا تزويد هذه القوات بمعدات حديثة وخلال فترة وجيزة تم تدريب عدد كبير من الضباط والافراد على استخدامها والتعامل معها ..

وقد جرى تطوير قدرات افراد الدفاع المدني بشكل كبير كما جرى استيراد اعداد كبيرة من اجهزة الانقاذ والاطفاء الحديثة ويملك الدفاع المدني في المملكة حاليا اكثر من ٧٠٠ سيارة اطفاء لتحقيق الامن والسلامة وتتركز خدماتها في منطقة المشاعر المقدسة وقد دلت التجارب التي مررنا بها في الاعوام الماضية ان اجهزة الدفاع ادت دورها بشكل ممتاز وهناك اكثر من ١٦ طائرة عمودية تستخدم لتقديم الخدمة في مجال المرور والسلامة واخماد الحرائق وهي طائرات متقدمة وبها وسائل حديثة تقوم بنقل صور حية عن وقائع الحوادث وحركة المرور وستقوم هذه الطائرات خلال حج موسم هذا العام بتغطية طريق مكة ـ المدينة السريع الذي دخل الخدمة في حج هذا العام.

وحول المهام التي تؤديها قوات الدفاع المدني كاحد المرافق الهامة التي تجندها الدولة لخدمة الحجيج قال اللواء هاشم عبد الرحمن ان حكومة المملكة تبذل قصارى جهدها في تحقيق خدمة عالية المستوى للحاج اينما كان وباي وسيلة وقد جندت رجالها في كل القطاعات لتحقيق هذه الغاية والدفاع المدني كاحد القطاعات المهمة وجد من الدولة كل دعم وتعزيز لقدراته والنية معقودة على عمل الكثير نحو تطويره والان لدى الدفاع المدني اجهزة وعربات تتيح عمل واجراء عمليات ..

واشار الى الدفاع المدني كمفهوم يتجاوز كثيرا حدود اطفاء الحرائق الى كل مفاهيم ومعاني السلامة العامة.

القليبي وحمودي يبحثان التحرك الاعلامي العربي عالميا

بغداد ـ ق. ن. ا : استعرض السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مع السيد سعد قاسم حمودي رئيس اتحاد الصحفيين العرب مشاريع الاتحاد المتعلقة بالتحرك الاعلامي القومي على الساحة الدولية ومساعي الاتحاد لاقامة الحوار العربي الامريكي اللاتيني للصحفيين في العاصمة الجزائرية في نهاية هذا العام .

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم كذلك البحث في اصدار الموسوعة الصحفية العربية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاكوا) .

غاندي تشكر الشيخ زايد لمعالجته قضية الطائرة المخطوفة

ابوظبي ـ ق.ن.ا : تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند تتضمن شكر الحكومة الهندية للسياسة الحكيمة التي انتهجتها دولة الامارات اثناء معالجة قضية طائرة الركاب الهندية المخطوفة والتي انتهت باطلاق سراح الركاب الرهائن وافراد طاقم الطائرة .

وقد تسلم الرسالة السيد يعقوب الكندي وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات بالنيابة خلال اجتماعه بعد ظهر امس بالسيد عشرت عزيز السفير الهندي لدى دولة الامارات الذي صرح بانه قدم الشكر ايضا للمسؤولين كافة في دولة الامارات وعلى راسهم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع للجهود التي بذلت خلال عملية اختطاف الطائرة .

أضواء على مدى التعاون القائم بين منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبدالله الشيخ:

اكتسب التعاون القائم بين منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة قوة دافعة متزايدة مع فتح العديد من قنوات الاتصال والحوار بين مختلف اجهزة الامم المتحدة وعدد من المنظمات المتخصصة المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك لدراسة المجالات الممكنة للتعاون المثمر بين المنظمتين الدوليتين. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» مصادر رفيعة المستوى في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وتاتي الجهود المكثفة المبذولة حاليا للتعاون بين المنظمتين وسط تكهنات المراقبين لحدوث طفرة في هذا التعاون على اثر القرار الذي اتخذته منظمة المؤتمر الاسلامي على مستوى وزراء الخارجية في عام ١٩٨٢ لتشجيع وتكثيف التعاون بين اجهزتها واجهزة الامم المتحدة المختلفة.

وكان قرار المجلس الوزاري الاسلامي قد دعم بقرار مماثل اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة وتبنته مجموعة الدول الاسلامية بالامم المتحدة وهو القرار الذي دعا الى عقد اجتماع بين اجهزة الامم المتحدة والمنظمات المتخصصة المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي لبحث السبل والاوجه الممكنة للتعاون.

انعقاد الاجتماع

وقد عقد الاجتماع المقترح والمشار اليه في القرار بجنيف في الفترة ١٥ـ٢٠ يوليو (تموز) بحضور اجهزة الامم المتحدة المختلفة ومعظم المنظمات المتخصصة المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي..

ومثل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي في الاجتماع الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد اشرف الزمان بينما مثل الامين العام للامم المتحدة السيد، خافيير بيريز الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد رفيع الدين.

ووصفت مصادر المؤتمر الاسلامي الاجتماع الذي ناقش جدول اعمال مكتظا باوجه التعاون المختلفة والذي حضره خبراء على اعلى المستويات من كل الجانبين بانه كان على جانب كبير من الاهمية حيث عاد بالمردود الطيب المرغوب..

واضافت المصادر ان الخبراء الذين حضروا الاجتماع استطاعوا تحديد عدد من المجالات للتعاون اهمها مجال العلوم والتكنولوجيا والتطوير وهو المجال الذي تكمن فيه على راي الخبراء فرص اكبر وافاق ارحب للتعاون المثمر المرتقب بين المنظمتين..

واكدت المصادر ان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي بادر في ضوء نتائج المؤتمر بتكليف مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والتطوير اخيرا لمتابعة وتنسيق جهود المنظمات التابعة للمؤتمر الاسلامي في التعاون مع الامم المتحدة..

المحور الرئيسي

ويرى المراقبون ان الدور الذي اسند الى المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا بموجب قرار الامين العام يجعلها المحور الرئيسي الذي تدور حوله نشاطات التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة..

ومن ناحية اخرى اوضح المدير العام لمؤسسة العلوم والتكنولوجيا والتطوير المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي أن الدور الذي اسند لمؤسسته في هذا الاطار يرتكز اساسا على التنسيق ومتابعة النشاطات الراسية للتعاون مع الامم المتحدة لمعرفة حجمها وافادة الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي لما يجري من اتصالات من حين لاخر..

واضاف ان ذلك لا يعني قيام مؤسسته بالاتصالات نيابة عن الاخرين. وقال انه لكل منظمة الحق والحرية الكاملة لاجراء الاتصالات كيفما ومتى شاءت مع الاجهزة التابعة للامم المتحدة دون الرجوع لمؤسسته ولكن المطلوب منهم حسب تكليف الامين العام ان يوافوا مؤسسته بحجم وشكل هذه الاتصالات لتستطيع بدورها اطلاع الامانة العامة بما يجري من نشاطات.

واكد الدكتور الكتاني ان مؤسسته في حد ذاتها قطعت اشواطا كبيرة في الاتصالات مع الامم المتحدة ونجحت في اقامة علاقات وثيقة مع بعض اجهزتها. واعرب عن ثقته في ان تعود الاتصالات الجارية بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي بالمردود الطيب المرغوب..

مصر تؤيد تجديد رئاسة فولتا العليا لمجلس الأمن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكدت مصر تاييدها تولي دولة بوركينا فاسو (فولتا العليا سابقا) رئاسة مجلس الأمن فترة جديدة خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم بسبب تغير اسمها .

وصرح مصدر مصري رسمي لـ«الشرق الاوسط» بان مصر وافقت على ذلك لكون دولة بوركينا فاسو دولة افريقية صديقة واكدت انه حرصا على احترام قواعد الأمم المتحدة يجب عدم اعتبارها سابقة يعتد بها مستقبلا .

واضاف المصدر : ان الموقف المصري ياتي من منطلق انه لن تتاح لمصر رئاسة مجلس الأمن خلال فترة عضويتها به الا مرة واحدة خلال ديسمبر (كانون الاول) القادم بدلا من نوفمبر (تشرين الثاني) .

وكان موضوع تغير اسم دولة فولتا العليا الى بوركينا فاسو قد اثار خلافا في وجهات النظر بين اعضاء مجلس الأمن الدائمين وغير الدائمين بسبب توليها رئاسة المجلس ثلاث مرات خلال الثمانية عشر شهرا مما يشكل سابقة فريدة في تاريخ المجلس وخشية بعض الأعضاء من محاولة بعض الدول مستقبلا تغيير اسمها للحصول على رئاسة المجلس .

ولذلك تقرر تاجيل البت في الموضوع واجراء مشاورات ثنائية بين الدول الأعضاء .

وجدير بالذكر ان الصين التي كانت مرشحة لتولي رئاسة المجلس ابدت استعدادها للتنازل عن حقها في الرئاسة اذا وافق المجلس على تولي بوركينافاسو الرئاسة.

عرفات في زامبيا

لوساكا ـ ا.ف.ب : وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى لوساكا عاصمة زامبيا.

ومما يذكر ان عرفات الذي يزور زامبيا للمرة الاولى يقوم حاليا بجولة في افريقيا زار خلالها حتى الان تنزانيا حيث استقبله الرئيس التانزاني جوليوس نيريري واجرى معه محادثات مهمة.

باريس : تعيين محمد الصياح وزيرا للاسكان في تونس يؤكد تمسك بورقيبة بالاقوياء

باريس ـ كونا : اعتبرت بعض اجهزة الاعلام الفرنسية تعيين السيد محمد الصياح سفير تونس السابق في ايطاليا وزيرا للاسكان والتجهيز مؤشرا على حرص الرئيس الحبيب بورقيبة على اختيار اشخاص اقوياء خاصة بعد مغادرة اغلب الشخصيات المستقلة او القوية للحكم مباشرة بعد احداث يناير (كانون الثاني) الماضي الدامية.

وقالت هذه الاجهزة ان الرئيس بورقيبة باعادته محمد الصياح الى الحكومة يبقى وفيا لاسلوبه في الاتيان بشخصيات قوية قريبة من الرئيس ومعروفة بحرصها على استمرار الدور القيادي للحزب الدستوري في عهد التعددية السياسية.

واضافت الصحيفة ان هذا القرار جاء بعد حركة واسعة شملت تعيين عدد كبير من المسؤولين الجدد المعروفين بانتمائهم الى الحزب الحاكم وبعد اعادة الحياة الى بعض التنظيمات الدستورية كحركة الشبيبة المدرسية في المعاهد الثانوية.

كما راى بعض المعلقين الباريسيين ان عودة الصياح مؤشر على احتدام الصراع من اجل الخلافة الذي يتابعه الرئيس عن كثب والذي يرى فيه خير ضمان لتحريك الحياة السياسية التي اتصفت بالركود منذ احداث يناير (كانون الثاني) الماضي.

رئيس وزراء الأردن في زيارة خاصة للاتحاد السوفياتي

موسكو ـ ر : قال متحدث باسم السفارة الأردنية ان السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الأردني يقوم بزيارة خاصة للاتحاد السوفياتي ولكنه لا يعتزم اجراء محادثات مع اي من مسؤولي الكرملين .

وابلغ المتحدث رويتر قوله ان السيد عبيدات وصل الى موسكو يوم الخميس الماضي في زيارة اعمال خاصة صرفة. لكنه امتنع عن ذكر المدة التي سيمضيها في الاتحاد السوفياتي .

وقالت مصادر مطلعة ان السيد عبيدات جاء لزيارة ابنته التي تجرى لها جراحة متخصصة في عيادة سوفياتية .

مصطفى أمين

ذكر لي احد المسؤولين رقما مفزعا . ان ثلاثة وثمانين في المائة من النساء المصريات يجهلن القراءة والكتابة . وهذا رقم مخيف . وهو يدل على فشل سياسة التعليم . قيل في تبرير ذلك ان الآباء في مناطق معينة يرفضون ادخال بناتهم المدارس . وذكر لي ايضا ان اربعة وعشرين في المائة من اطفال مصر لا يجدون لانفسهم مقاعد في المدارس .

وهذه الارقام لو صحت لاستوجبت ان نعيد النظر في سياسة التعليم الذي ننفق عليه مئات الملايين سنويا . وفي الوقت نفسه يدعونا الى ازدياد الاهتمام بالتليفزيون والاذاعة ونجدها الآن في بيت كل فلاح في مصر ولهذا يحسن الاهتمام بمسلسلات التاريخ ليعرف المواطن منها تاريخ بلاده ، وليس معنى المسلسل التاريخي ان نملأه بالخطب والكلمات الطنانة الرنانة ، بل المهم ان يكون اشبه بالقصة المشوقة ، فيها حوار قصير ومناظر متعددة ، وفيها من الاحداث اضعاف ما فيها من الكلمات .

ويحسن بنا ان نضاعف استعمال اللغة العربية البسيطة ، ولا نستعين بكلمات كالاحجار والطوب ، بحيث نستطيع بسهولة ان نغرسها في عقول الاطفال وغير المتعلمين . وانا لا ارحب باستعمال كلمات رخيصة في التمثيليات او في وصف مباريات الكرة ، فان لغة اطفالنا انحطت في السنوات الاخيرة نتيجة استماعهم لهذا الاسلوب المليء بالشتائم والكلمات الرخيصة . وقد دخلت اللغة العربية في السنوات الاخيرة كلمات اقل مايقال فيها انها غير محترمة .

ونحن في ذهول من ان نسبة التعليم قبل الثورة كانت اكبر من نسبة التعليم الآن بعد مجانية التعليم وبعد مئات الالوف من المدارس التي انشأناها وبعد البلايين التي انفقناها ولم يكن في تلك الايام تليفزيون ولا كانت الاذاعة منتشرة ومتيسرة كما هي اليوم .

ثم ان مشكلة الكتاب لا تزال بغير حل ، على الرغم من ان رئيس الجمهورية اصدر قرارا بان توضع الحلول اللازمة لها خلال وقت معين . ومر هذا الوقت المعين وتوالت الشهور ولا يزال المسؤولون عن الكتاب واقفين في اماكنهم جامدين لا يتحركون .

اننا نريد ان نفكر في اعادة الكتاب عندما كان الفقي يجلس تحت شجرة يعلم الاطفال ويدفعون له رغيفا كمصاريف المدرسة وقد خرج اعظم رجال مصر من هذا الكتاب الذي لم يكن يكلف الدولة قرشا واحدا .

اننا نريد ارقاما حقيقية عن نسبة الامية في بلادنا .

الحبس لطالب يهودي متهم بالتخطيط لنسف المسجد الأقصى

الكويت ـ كونا : يستفاد من نبأ اذاعه راديو العدو الاسرائيلي امس ان حكما بالحبس لمدة ١٥ عاما صدر ضد طالب يهودي بتهمة التخطيط لنسف المسجد الأقصى الشريف في القدس المحتلة .

وجاء في نبأ التقط هنا ان هذا هو خامس اسرائيلي يدان من بين ٢٧ اسرائيليا اعتقلوا قبل ثلاثة اشهر بتهمة القيام بنشاطات ارهابية في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان المحتلة .

وقال الراديو ان تنفيذ الحكم سيتم في غضون اسبوعين وان التهمة ثبتت عليه بانتمائه لمنظمة ارهابية .

هذا وافادت انباء الأرض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعادت جميع المسافرين عن طريق جسر الأمير محمد من سكان مناطق سلفيت وطولكرم وقلقيلية .

وقالت هذه الأنباء ان حظر السفر على سكان هذه المناطق امتد اكثر من ثلاثة اسابيع كما ان سلطات الاحتلال منعت المواطنين العرب من سكان قرية يعبد من السفر وقد شمل هذا الحظر الطلاب الذين يرغبون في السفر لاستكمال دراستهم الجامعية .

وعلى صعيد آخر ابلغت سلطات الاحتلال السيد وحيد الحمد الله رئيس بلدية عنبته المنتخب قرارها برفع الاقامة الجبرية عنه .

وكانت هذه السلطات قد فرضت الاقامة الجبرية عليه منذ الأول من شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٠ بسبب موقفه المعادي لسلطات الاحتلال .

تقييم شامل للاكتشافات النفطية الجديدة في مصر تمهيداً لتقرير الآبار الصالحة للانتاج الاقتصادي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ وزارة البترول المصرية خلال الاسابيع القليلة القادمة عملية تقييم شامل للاكتشافات البترولية الجديدة التي تحققت خلال هذا العام والتي يجري تنميتها .
وقد وصل عدد الابار التي تم حفرها خلال هذا العام الى ٨٢ بئرا موزعة على جميع شركات البحث العاملة في مصر .

ففي المياه العميقة لحوض خليج السويس : استكملت شركة بترول خليج السويس «جابكو» حفر ٣ ابار جافة كان قد بدأ حفرها العام الماضي كما اتمت هذا العام حفر ٩ ابار وتم اكتشاف الزيت في ٣ آبار منها هي غارة ٤٥٢ وخ-س ٣٢٧ وجنوب غارة ٢٨٣ . اما شركة السويس للزيت (سوكو) فقد اتمت حفر ٣ ابار وتم اكتشاف الزيت في بئر واحدة هي جي جي ٨٥ المنتجة ولكن بمعدل غير اقتصادي وبدأت حفر ٣ ابار اخرى كذلك استكملت شركة توتال الفرنسية حفر البئر امل ٧ التي انتجت زيتا بمعدل غير اقتصادي عند الاختبارات واعتبرت بئرا جافة كما اتمت حفر ٤ آبار وتم اكتشاف الزيت في بئر جنوب رمضان ٢ وامل ٨. كما قامت شركة كونكو باستكمال حفر اول بئر لها في مياه خليج السويس وجاءت جافة كما اتمت حفر بئرين جافتين في منطقة الكورال البحرية ولم ينتج منها سوى بئر واحدة هي غرب فيران .

اما شركة بترول بلاعيم فقد استكملت حفر بئرين اكزيين في المنطقة نفسها من فوق الجزيرة الصناعية التي تم انشاؤها على الشاطئ الشرقي لخليج السويس لخدمة المواقع البترولية هناك .

وفي منطقة شرق الخليج استكملت الشركة الدولية للزيت المصري حفر بئر وادي فيران وشركة سان جو حفر بئر شرق مرخة وشركة جلف ستريم حفر بئرين في منطقة السادات الارضية ووجدت جميعها ابارا جافة .

اما في منطقة غرب الخليج فقد اتمت الشركة العامة للبترول حفر ٣ ابار تقييمية في منطقة شمال البحرا انتج اثنتان منها . كما قامت شركة لويزيانا لاند باتمام حفر ٥ ابار تقييمية في منطقة عسران وثبت وجود الزيت في ٤ آبار منها اما شركة كانديان سوبيريور فقد استكملت حفر البئر شرق رأس عش الملاحة وكانت جافة واتمت حفر البئر شرق الملاحة المنتجة للزيت بمعدل اقتصادي .

وفي الصحراء الشرقية اتمت شركة كونكو حفر اول بئر في منطقة امتياز البحيرات المرة في الجزء الواقع في الصحراء الشرقية وهي بئر كبريت ١ وثبت انها جافة .

● الشمال والصحراء الغربية :

واذا انتقلنا بنشاط البحر الى المنطقة الشمالية، ففي مياه البحر الابيض المتوسط استكملت الشركة الدولية للزيت المصري حفر بئر وقار ـ ١ التي اعتبرت اكتشافا للغازات والمتكثفات كما اتمت حفر بئر طينة ـ ٢ واتضح انها جافة وبئر قرش ـ ١ التي يجري الاعداد لاجراء الاختبارات بها حاليا . وفي منطقة شمال الدلتا البحرية اتمت شركة بترول الصحراء الغربية (ويكو) حفر بئر ابو قير ـ ١٣ المنتجة للغازات من تكوين ابو ماضي وبئر ابو قير شمال ـ ١ وثبت انها جافة . اما في منطقة شمال سيناء وحوض الدلتا الارضي فقد حفرت شركة كونكو اول بئر في منطقة امتيازها شمال غرب سيناء وهي بئر ابو روضة ـ ١ واتضح انها جافة كذلك حفرت شركة بترويل بئر ابو ماضي ١٢ في منطقة الدلتا الارضية وثبت انها جافة ايضا وتقوم الشركة الان بحفر بئر ابو ماضي ـ ١٣ .

ونصل الى منطقة الصحراء الغربية وهي اقل المناطق المصرية احتمالا لظهور البترول . استكملت شركة شل حفر البئر بدر الدين ٣ـ١ التي اعتبرت اكتشافا للغازات بمعدل اقتصادي جدا .

كما اتمت حفر بئر بدر الدين ٤ ـ ١ المنتجة للزيت ولكن بمعدل غير اقتصادي واتمت الشركة حفر بئرين في منطقة سيترا أولاهما وجدت جافة والثانية منتجة للغازات كذلك تم حفر ٤ آبار بمنطقة بدر الدين جاءت جميعها جافة . اما الشركة العامة للبترول فمازالت تواصل نشاطها المكثف في منطقة ابو سنان حيث استكملت حفر البئر اتشي ـ ١ المنتجة للزيت من رمال البحرية بمعدل منخفض كما استكملت حفر البئر زد ـ ١ التي وجدت جافة . كما حفرت الشركة ٣ آبار تم اكتشاف الغاز في احداها .

● اتفاقات تنقيب جديدة :

ومن ناحية اخرى وقع الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري صباح امس ٤ اتفاقات بترولية مع ٤ شركات عالمية للبحث والتنقيب عن البترول في مناطق مختلفة في البحر الاحمر وخليج السويس وشمال سيناء. وبذلك بلغ عدد الاتفاقات التي تم توقيعها ٩٤ اتفاقا من بين ١٠٢ من الاتفاقات التي تم اعدادها منذ عام ١٩٧٤ .

وجدير بالذكر ان الشركة العامة للبترول ـ وهي الشركة الوحيدة المصرية مائة في المائة للبحث والتنقيب عن البترول في مصر ـ تقوم بتنمية حقل ابو سنان بالصحراء الغربية وبانشاء محطة لضخ الغازات الموجودة بالحقل وتوصيلها الى المحطة الرئيسية في ابو الغراديق . وقد بدأ انتاج الحقل عام ١٩٨٣ وينتج الان ١٩٥٠ برميلا يوميا (٨٥ الف طن في السنة) وكان قد تم خلال هذا العام حفر عدة ابار جديدة ليصل عدد الابار المحفورة الى ١٨ بئرا منها ٩ ابار منتجة .

حظر التعاقد المباشر بين العمال المصريين والجهات الخارجية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر وزير القوى العاملة والتدريب تعليمات بعدم جواز تعاقد صاحب العمل الاجنبي بنفسه مع العمالة المصرية الا من خلال الوزارة والمكاتب والمنشآت التي يصدر لها ترخيص بذلك من الوزارة والتعاقدات التي تبرمها القنصليات والسفارات الاجنبية والعربية .

المجلس الاقتصادي للجامعة العربية يبدأ اجتماعاته

اقتراحان سعوديان حول التعاون العربي الاوروبي واتفاقية الاعفاء الضريبي لمؤسسة النقل الجوي

جدة ـ واس : بدأت امس في العاصمة الاردنية عمان اجتماعات الدورة العادية السابعة والثلاثين للمجلس الاقتصادي التابع لجامعة الدول العربية . ويرأس وفد المملكة العربية السعودية للاجتماع وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل الذي سيصل غدا الى عمان .


محمد ابا الخيل
وزير المال والاقتصاد الوطني السعودي

ويشتمل جدول اعمال هذه الدورة على ثلاثة عشر بندا بالاضافة الى خمسة بنود مقترحة . ومن اهم هذه البنود تقييم اعمال المنظمات العربية المتخصصة ودراسة التنسيق فيما بينها وتطوير اعمالها وترشيد استخدام مواردها المالية والبشرية ، ودراسة جوانب الاتجاه الاوروبي لاتخاذ موقف موحد ضد المقاطعة العربية للكيان الصهيوني وامكانية مقاومة هذا الاتجاه .

كما سيناقش المجلس انشطة الغرف التجارية العربية الاجنبية المشتركة وجدول اعمالها . وسيبحث كذلك ابعاد انشاء المنطقة التجارية الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل بالاضافة الى دراسة امكانية القيام بجهد عربي مشترك لاستثمار قيعان البحار .

كما سيصدر المجلس توجيهاته فيما يتعلق ببلورة موقف عربي تجاه التطورات والقضايا الاقتصادية الدولية الرئيسية في اطار الخطاب الموحد الذي سيلقى باسم المجموعة العربية في اجتماعات محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي ستعقد في واشنطن في النصف الثاني من شهر سبتمبر (ايلول) القادم .

● مقترحات سعودية :

كما يتضمن جدول اعمال المجلس موضوعين اقترحتهما المملكة العربية السعودية هما بحث مشروع الاتفاقية الخاصة بحماية وتشجيع وضمان الاستثمارات بين الدول العربية الاعضاء بالجامعة ودول السوق الاوروبية المشتركة وذلك في اطار الحوار العربي الاوروبي، والموضوع الثاني هو الدعوة الى استكمال تصديقات باقي الدول العربية على اتفاقية الاعفاء من الضرائب والرسوم على نشاطات ومعدات مؤسسات النقل الجوي العربي . وهي الاتفاقية التي كانت قد اقترحتها المملكة ووافق عليها المجلس واصبحت سارية المفعول اعتبارا من شهر مارس (اذار) الماضي بعد تصديق اربع دول عربية عليها من بينها المملكة .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٢٥٠٠	٣,٥٣١٥
جنيه استرليني	٤,٦٣	٤,٦١٦٠
مارك الماني	١,٢٢٢٥	١,٢٢٤٠
فرنك سويسري	١,٤٨٤٠	١,٤٨١٧
فرنك فرنسي	٠,٤٠٢٥	٠,٤٠١٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٠٠	٠,٠٠١٩٩٨
ين ياباني	٠,٠١٤٨٥	٠,٠١٤٧٢
جلدر هولندي	١,٠٩٠	١,٠٩٠٩
دولار سنغافوري	١,٦٥	١,٦٤٩٠
دولار كندي	٢,٧٥	٢,٧٢٥٠
شلن كيني	٠,٢٤٤٠	٠,٢٤٣٣
بيزو فلبيني	٠,٢٠١٧	٠,٢٠٦١
شلن نمساوي	٠,١٧٢٥	٠,١٧٣٦
كرون سويدي	٠,٤٢٨٤	٠,٤٢٧٦
كرون نرويجي	٠,٤٣	٠,٤٢٩٥
كرون دنمركي	٠,٣٤٠٦	٠,٣٤٠١
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٢	٠,٠٢١٤٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٥٠	٠,٠٦١٣٥٠
دراخما يونانية	٠,٠٣١٠٥	٠,٠٣٠٩٨
روبية هندية	٠,٣٥	٠,٣٠٥٢
روبية سريلانكا	٠,١٤١٥	٠,١٤٠٨
تكا بنغلاديشية	٠,١٣	٠,١٢٨٩
روبية باكستانية	٠,٢٤٠٠	٠,٢٣٢١
دينار كويتي	١١,٩٦	١١,٩٥٤٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٤١٣
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار ليبي	١٠,٣٠	١٠,٢٩٧٨
دينار بحريني	٩,٣٧	٩,٣٦٨٤
ريال عماني	١٠,٢٥	١٠,٢١٧١
ليرة لبنانية	٠,٥٥	٠,٥٤٤٩
ليرة سورية	٠,٤٣٦٠	٠,٥٠٥١
درهم اماراتي	٠,٩٦٢٠	٠,٩٦١٨
ريال قطري	٠,٩٧١٠	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٩٤٣
ريال يمني	٠,٦١٢٥	٠,٦١٠٥
جنيه مصري	٢,٦٣	٢,٥٩٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,١٨	٩,١٢٨٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٠٠٠	٣٩٧٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٧٥	٤٦٢٥
اونصة ذهب	١٣٥٢	١٣٣٣
(كيلو) الفضة	٩٩٥	٨٥٠
الاونصة	٤١	٣٦

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

الأسواق المالية

ارتفاع طفيف للذهب وتذبذب في سعر الدولار

تذبذب وضع الدولار الامريكي في التعاملات المبكرة صباح امس في الاسواق الاوروبية التي اتسمت بالهدوء بشكل عام، في الوقت الذي شهدت فيه اسعار الذهب تحسنا طفيفا .

وكانت اسواق لندن مغلقة امس، بسبب العطلة واشار المراقبون في فرنكفورت الى انهم لا يتوقعون تحركات كبيرة بالنسبة لاوضاع الدولار .

وفي طوكيو ـ حيث ينتهي التعامل قبل فتح اسواق اوروبا ـ وصل سعر الدولار الى ٢٤١,٠٥ ين مقابل ٢٤٠,٩٢ ين يوم الجمعة .

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني في الاسواق الاوروبية ١,٣٠٧٦٥ دولار بانخفاض بسيط عن سعر الجمعة الذي كان ١,٣٠٩٥ دولار .

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الاوروبية الاخرى قبيل ظهر امس مقارنة باسعار الجمعة كما يلي :

ـ ٢,٨٧١٦ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٧٠٠ .
ـ ٢,٣٩٠٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٨٩٢٥ .
ـ ٨,٨١٦٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٨١٧٥ .
ـ ٣,٢٣٧٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٢٣٧٥ .
ـ ١٧٧٨,٥٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧٧٧,٥٠ .
ـ ١,٢٩٨٢٥ دولار كندي منخفضا من ١,٢٩٨٣ .

وكانت اسواق الذهب مغلقة بسبب العطلة في كل من لندن وهونج كونج، اما في زيوريخ فقد ارتفع سعر الاونصة ارتفاعا طفيفا فوصل الى ٣٥٠,٧٠ دولار ظهر امس مقابل ٣٥٠,٤٠ دولار مساء الجمعة .

وزارة الصناعة السعودية تمنح ١٤ ترخيصا لمشروعات جديدة

الرياض ـ واس: منحت وزارة الصناعة والكهرباء السعودية خلال التسعة شهور الماضية من العام الحالي ١٤٠٤هـ اربعة عشر ترخيصا لتنفيذ مشروعات غير صناعية بلغ اجمالي تمويلها حوالي واحد وثلاثين مليون ريال بلغت نسبة المساهمة الوطنية فيها اثنين وخمسين في المائة والاجنبية ثمانية واربعون في المائة وذلك طبقا لنظام استثمار المال الاجنبي .

صرح بذلك وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشؤون الصناعة بالنيابة المهندس مبارك عبد الله الخفرة وقال ان تلك المشاريع تختص في اعمال التشييد والبناء وتشغيل وصيانة الكمبيوتر وصيانة وتركيب الاجهزة الطبية واصلاح المضخات وتشغيل وصيانة انظمة المحطات الكهربائية ومراقبة آبار النفط وتركيب وصيانة الاجهزة السلكية واللاسلكية وصيانة مصانع البتروكيماويات وصيانة المرافق البحرية .

وطالب المهندس الخفرة من الشركات الاجنبية المساهمة في تلك المشاريع التي تم الترخيص لها طبقا لنظام استثمار المال الاجنبي.

١٢٠ مليون دولار من البنك الدولي لتطوير صادرات مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق البنك الدولي على منح مصر قرضا قيمته ١٢٠ مليون دولار لتطوير النشاط التصديري وفتح اسواق جديدة امام السلع المصرية ووضعها في موضع تنافس مع السلع الاجنبية .

سيتم اعطاء قروض للمشروعات العاملة في مجال الانتاج الزراعي والصناعي والتعبئة والتغليف التصديري . ستعطى القروض ابتداء من اكتوبر (تشرين اول) وسيتم تسديدها على ٢٠ عاما مع فترة سماح ٥ سنوات .

يستطيع المصدر ان يتقدم الى اي فرع من فروع بنك مصر او الوطني للتنمية الصناعية بالدراسة الاقتصادية والفنية للمشروع موضحا مدى مساهمة المشروع الانتاجي في التصدير .

الاقتصاد في سطور

اجتماع مجلس ادارة الشركة السعودية للبتروكيماويات

● الرياض ـ عقد مجلس ادارة الشركة السعودية للبتروكيماويات اجتماعه الرابع عشر امس برئاسة وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل .

وتم خلال الاجتماع مناقشة المواضيع المطروحة على جدول الاعمال وبرنامج ملكية الشركة للمستخدمين السعوديين حيث تم اتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها .

٢٤ مليون جيلدر هولندي لمصر خلال هذا العام

● القاهرة ـ وافقت هولندا على تخصيص مبلغ ٢٤ مليون جيلدر هولندي لمصر خلال العام الحالي ١٩٨٤ منها ٦ ملايين جيلدر قرض و٨ ملايين جيلدر منحة و١٠ ملايين جيلدر مساعدة فنية .

واشارت تقارير وزارة الاقتصاد المصرية الى ان القرض الهولندي سوف يستخدم لشراء سلع وخدمات من هولندا على ان يسدد خلال ٣٠ سنة منها ٨ سنوات فترة سماح وبسعر فائدة ٢,٥٪.

مجلس التعاون الاردني الاوروبي يجتمع في بروكسل

● عمان ـ ذكرت مصادر وزارة الخارجية الاردنية ان مجلس التعاون الاردني الاوروبي سيعقد اجتماعه الاول في بروكسل .

وسيناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر يومين امكانية تمويل عدد من المشاريع الاردنية من قبل مجموعة الدول الاوروبية وتسهيل صادرات المنتجات الاردنية الى اوروبا .

تصدير خام الكروم السوداني لالمانيا الاتحادية

● الخرطوم ـ اعلن مصدر مسؤول بمؤسسة التعدين السودانية انه قد تم تصدير ٥٢٠٠ طن من خام الكروم الى المانيا الاتحادية في اطار الاتفاق بين مؤسسة جبال الانقسنا وشركة انتراك الالمانية والذي ينص على تصدير ٢٠ الف طن من الكروم تبلغ قيمتها مليون و٢٠٠ الف دولار. تجدر الاشارة هنا الى ان جملة انتاج الكروم بمنطقة الانقسنا لهذا العام تبلغ ٤٠٠٠٠ طن .

وزير الصناعة الاردني يستقبل نظيره التونسي

● عمان ـ اجتمع الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة الاردني امس مع السيد اسماعيل خليل وزير التخطيط التونسي الذي يزور الاردن حاليا .

وقد تم خلال الاجتماع بحث المسائل المتعلقة بتعزيز التعاون الصناعي والتبادل التجاري بين البلدين بالاضافة الى تبادل الخبرات بينهما في مجالات الصناعات المختلفة .







المعارضة الهندية تواجه غاندي بحادث الخطف

مصادر في الامارات: كادت الطائرة المخطوفة تسقط، فسمح لها بالهبوط في دبي

نيودلهي ـ ابوظبي ـ وكالات الانباء : دلت النتائج الاولية في التحقيق مع مختطفي الطائرة الهندية ان المطلب الاسلسي للمختطفين السبعة هو اللجوء السياسي للولايات المتحدة الامريكية ولا مطالب لهم من السلطات المحلية في دولة الامارات .

وقال مصدر مسؤول في قيادة شرطة دبي انه سيتم الاعلان عن النتائج النهائية للتحقيق عقب انتهائه اذا ما كان هناك ضرورة لذلك .

ومن جانب اخر نسبت صحيفة «الاتحاد» الى مصادر مسؤولة قولها انه قد تم السماح للطائرة بالهبوط في مطار دبي يوم السبت الماضي بعد ان كادت تسقط بالقرب من احد مطارات الدولة مما دفع الطيار الى توجيه استغاثة اخيرة بأنه معرض للسقوط اذا لم يسمح له بالنزول بالمطار .

ونفت القنصلية الامريكية في دبي ان تكون قد تلقت حتى الان طلبات بخصوص رغبة الخاطفين في اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة الامريكية ، كما نفى مصدر رسمي في دبي ما ذكرته احدى صحف الامارات اول من أمس ان خاطفي الطائرة الهندية قد تزودوا بالسلاح اثناء توقفهم في مطار لاهور في باكستان .

وقال المصدر ان الخاطفين ذكروا للسلطات الامنية في دبي انهم كانوا يملكون السلاح منذ اللحظة الأولى لاستيلائهم على الطائرة وهم في الاجواء الهندية .

من ناحية اخرى تتجه رئيسة الوزراء انديرا غاندي واحزاب المعارضة امس الى مواجهة في البرلمان بشأن خطف انفصاليين سيخ طائرة تابعة للخطوط الجوية الهندية .

وقد رفضت السيدة غاندي أول من أمس مزاعم المعارضة بأن فرض اجراءات امنية كافية في المطارات كان من شأنه منع الخطف .

وكان الخاطفون السبعة قد اطلقوا سراح رهائنهم في دبي واستسلموا يوم السبت الماضي ، وجدد اعضاء المعارضة هجماتهم على السيدة غاندي خلال الجلسة التي هي الأخيرة لمجلس النواب قبل الانتخابات العامة وفقا لما قاله محللون سياسيون .

واستطردوا الى ان حكومة السيدة غاندي قد قالت انها ستشدد اجراءات الامن في المطارات بعد خطف طائرة ركاب اخرى الشهر الماضي .

وفي خطوة لنزع فتيل قضية اخرى مثيرة للجدل عينت السيدة غاندي الليلة قبل الماضية مساعدا سياسيا مقربا لها بدلا من حاكم ولاية اندرا براديش رام لال ، وكان عزل الحاكم لرئيس وزراء الولاية ن.ت. راما راو قد اثار احتجاجات عنيفة لقي فيها ٢٥ شخصا مصرعهم .

وقد اتهمت المعارضة السيدة غاندي ولال بالتخطيط لعزل راما راو بصورة غير ديمقراطية وطالبت باقصاء لال خلال اجتماعات حضرها الوف الاشخاص من انحاء البلاد خلال يوم احتجاجات يوم الجمعة الماضي .

وقد انفجرت قنابل بالقرب من كلكتا والغيت رحلات عدة قطارات والقي القبض على حوالي ٥٠,٠٠٠ شخص خلال الاحتجاجات .

وردا على اتهامات المعارضة بأنها ستستخدم الاضطرابات كذريعة لارجاء الانتخابات العامة المقررة في يناير (كانون الثاني) المقبل قالت رئيسة الوزراء «ان الانتخابات ستجري في موعدها المقرر» .

ويتوقع معلقون سياسيون عديدون ان تجرى انتخابات مبكرة في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) في محاولة للاحتفاظ بالسلطة حتى عام ١٩٩٠ .

العالم في سطور

تعديل وزاري محدود في بريطانيا

● لندن ـ ذكرت مصادر سياسية امس ، انه من المتوقع ان تعلن رئيسة وزراء بريطانيا ، عن تعديل وزاري بحلول نهاية الاسبوع الحالي . ونقلت (كونا) عن مصادر بريطانية مطلعة ، أنه من ابرز الذين سيتركون الوزارة في التعديل ، وزير الدولة لشؤون ايرلندا الشمالية جيمس بريور ، حيث سيحل محله دوغلاس هيرد وزير الدولة بوزارة الداخلية .

اليابانيون قانعون بالمستوى الذي يعيشونه

● طوكيو ـ قال استفتاء اعلنه مكتب رئيس الوزراء الياباني امس ، ان ثلثي اليابانيين يعتبرون انفسهم من الطبقة المتوسطة ، ويقول اليابانيون انهم راضون بذلك ، غير ان مصدر قلقهم هو التقدم في السن .

واعرب ٧٠ بالمائة من الذين اجري عليهم الاستفتاء ، عن ارتياحهم وقناعتهم بالمستوى الذي يعيشونه ، في حين اشار ٥٦ بالمائة منهم الى انهم يعانون من القلق في حياتهم اليومية .

اعتقال مجموعة سرية في بكين تنتمي الى (عصابة الأربعة)

● بكين ـ ذكر راديو مقاطعة هينان الصينية ، انه تم حبس اعضاء جماعة سرية مناهضة لسياسات الزعيم الصيني دينج شياو بينج ، التي تتسم بالروح العملية في مقاطعة هينان التي تقع في وسط البلاد .

وقال الراديو ، ان الجماعة تضم انصار زعماء (عصابة الاربعة) الراديكاليين ، الذين تزعمتهم جيانج جينج أرملة الرئيس الراحل ماو تسي تونج ، والذين القي القبض عليهم في اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٧٦ بعد شهر من وفاة الرئيس ماو .

وقال الراديو ان الزعماء الثلاثة لجماعة هينان حكم عليهم بالسجن ١٥ سنة والحرمان من الحقوق السياسية لمدة خمسة اعوام اخرى ، بينما حكم على المتهمين الاخرين بالسجن لفترات تراوحت بين ١٣ عاما ، واقل من خمس سنوات ، واضاف قوله ان الاحكام اصدرتها محاكم في ثلاث مناطق في هينان في يوليو (تموز) الماضي .

ولم يشر الراديو ، الى الاسباب التي دعت سلطات المقاطعة ، الى اعلان عن الاحكام الان ، لكن هذه الخطوة تأتي في الوقت الذي يقوم فيه الحزب الشيوعي بحملة لمحو اثار الثورة الثقافية اليسارية المتطرفة في الفترة بين عامي ١٩٦٦ و١٩٧٦ .

الرئيس اليوغوسلافي يبحث مع غاندي مبادرة لوقف حرب الخليج

نيودلهي ـ واس : وصل الى نيودلهي امس الرئيس اليوغوسلافي فيسلين ديورا نوفيتش في زيارة رسمية للهند تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري الرئيس اليوغوسلافي خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الهنود تتناول دعم العلاقات التجارية بين البلدين اضافة الى بحث مبادرة حركة عدم الانحياز لانهاء الحرب العراقية الايرانية اضافة الى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وذكر مصدر مسؤول مرافق للرئيس اليوغوسلافي بان تطورات الحرب العراقية الايرانية وانعكاساتها على الاوضاع في منطقة الخليج ستكون على رأس الموضوعات التي ستطرح للبحث خلال المحادثات اليوغوسلافية الهندية.

وقال المصدر ان البحث سيتركز كذلك حول امكانية طرح مبادرة جديدة من قبل دول عدم الانحياز لانهاء هذه الحرب خاصة وان العديد من الدول العربية والاسلامية تعمل جاهدة من اجل انهاء هذه الحرب بالطرق السلمية.

مسؤول من نيكاراجوا يستبعد التوصل الى سلام في بنما

ماناجوا ـ اف ب : استبعد فيكتور هوجو تينوكو نائب وزير خارجية نيكارجوا اول امس الاحد في ماناجوا كافة امكانيات التوصل الى اتفاق، خلال اجتماع المجموعة الفنية لمجموعة كونتادورا في بنما، والذي يشارك تينوكو حاليا في اعماله.

واوضح تينوكو، الذي يشارك في اعمال هذا الاجتماع مع نظرائه من دول امريكا الوسطى، ان حكومته ترى امكانية ابرام اتفاق سلام مستقبلا في امريكا الوسطى، بشرط ان يحظر اي وجود عسكري خارجي عن المنطقة ، وان يتم استبعاد نفوذ اي دولة في دولة اخرى.

صورة وزعتها القوات الجوية الامريكية امس لاحدى طائرات «اف ـ ١٥» الامريكية تعترض قاذفة سوفياتية من طراز «تي ـ يو ٩٥» فوق منطقة بولاية الاسكا الامريكية في اوائل الشهر الحالي . واشارت القوات الجوية الامريكية الى ان هذه كانت المرة الثانية التي تعترض فيها الطائرات الامريكية طائرات سوفياتية في تلك المنطقة .

بدء العد التنازلي لاطلاق مكوك الفضاء (ديسكافري)

كاب كانافيرال ـ اف ب: صرح متحدث باسم وكالة ابحاث الفضاء الامريكية بان العد التنازلي بدأ مساء الاول من امس في كاب كانافيرال بفلوريدا، حيث من المقرر ان يطلق مكوك الفضاء (ديسكافري) بعد غدا في رحلة افتتاحية تستغرق اسبوعا.

فقد بدأ العد التنازلي في الساعة ٢٣,٠٠ بالتوقيت الامريكي (٠٣,٠٠) بتوقيت جرينتش امس الاثنين، عندما احتل خمسون من الفنيين اماكنهم في مركز المراقبة، وقد وصل افراد طاقم مكوك الفضاء الذي يضم خمسة رجال وسيدة من بينهم قائد الرحلة هنري هارتسفيلد الى كاب كانافيرال بعد اول امس قادمين من مركز التدريب في هيوستن تكساس.

ولم تكلل بالنجاح محاولتان لاطلاق النموذج الثالث لمكوك الفضاء في نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي.

تاناكا يطالب بمد فترة رئاسة الحزب الديمقراطي الحاكم باليابان

طوكيو ـ كونا : طالب رئيس الوزراء الياباني السابق كاكوي تاناكا امس ، بضرورة تمديد فترة رئاسة الحزب الديمقراطي الليبرالي الياباني الى اكثر من عامين .

وجاء تصريح تاناكا ، في الوقت الذي لم يبق فيه امام انتخابات الحزب الديمقراطي الياباني الحاكم ، سوى ثلاثة اشهر ، ولم تتضح الصورة بعد ، على الرغم من الاجتماعات المكثفة التي تعدها اجنحة الحزب المختلفة .

وقال تاناكا انه من الحكمة اعطاء رئيس الحزب مدة تتراوح بين اربع وست سنوات وذلك من اجل توفير سياسة يابانية اكثر استقرارا على المستويين الخارجي والمحلي ، وفسر محللون سياسيون ، قول تاناكا بأنه تأييد واضح لرئيس الوزراء الياباني ناكاسوني الذي يتزعم الحزب الياباني الحاكم .

ويقوم نائب رئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي سوسومو نيكايدو حاليا بزيارة للولايات المتحدة ، حيث حضر مؤتمر الحزب الجمهوري الامريكي الحاكم في مدينة دالاس أخيرا .

ومن المقرر ان يحضر نيكايدو ، واعضاء في الحزب الحاكم الياباني مؤتمرا تحضره احزاب محافظة من جميع انحاء العالم .

ويرأس نيكايدو جناح تاناكا وهو اكبر جناح في الحزب الديمقراطي الليبرالي والسند الرئيسي لناكاسوني .

وكان نيكايدو قد اعرب عن نواياه بدعم رئيس الوزراء الياباني في انتخابات رئاسة الحزب الديمقراطي الليبرالي .

وكان ناكاسوني قد ابلغ الصحفيين اليابانيين ان ما يفكر فيه حاليا هو كيف يمكن التعامل مع المسؤوليات الثقيلة بصفته رئيسا للوزراء .

ونقل عنه قوله انه يخطط للقيام بجولة عالمية قبل انتخابات رئاسة الحزب وبداية السباق في اوائل اكتوبر (تشرين الأول) المقبل .

وليس ناكاسوني المرشح الوحيد للحزب الديمقراطي الليبرالي فهناك وزير الخارجية شنتارو أبي الذي اعرب عن رغبته القوية في دخول انتخابات الحزب المقررة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

ويرى المحللون انه ليس امام أبي ، اي خيار غير خوض الانتخابات واشاروا الى ان سياسته لا تختلف كثيرا عن سياسة ناكاسوني ، ويرأس جناح رئيس الوزراء الياباني السابق تاكيو فوكودا في الحزب المحافظ .

ومن المرشحين لدخول انتخابات الحزب الحاكم زعيم جناح اخر يدعى كيشي ميازاوا ويعتبر اول من اعلن عن حملته الانتخابية على اساس اتباع سياسة لزيادة الدخل الياباني .

ويقول ابي في هذا الصدد أنه يسعى الى اتباع سياسة جديدة لانعاش الاقتصاد والسياسة الخارجية اليابانية .

ويعتبر هؤلاء المرشحون في وضع ضعيف جدا لمنافسة ناكاسوني الذي يسانده جناح تاناكا اكثر الاحزاب قوة في الحزب الحاكم .

ويعتقد المراقبون انه ايا كان المرشح الذي سيتولى قيادة الدفة ، فلن يكون هناك تغيير فكل هؤلاء الزعماء بحارة في سفينة واحدة ، واكدوا انه بدون دعم تاناكا لناكاسوني فانه لن يفوز في الانتخابات القادمة .

مصادر فرنسية وبلجيكية تؤكد:

لا خطر من المواد النووية الغارقة مع السفينة (مون لويس)

باريس ـ كونا : اكدت شركة ملاحية فرنسية انه لا يوجد خطر من التلوث ، بسبب شحنة من مادة نووية غرقت في سفينة فرنسية امام الساحل البلجيكي يوم السبت الماضي .

وقالت شركة كومباني جنرال ماريتيم ، ومقرها باريس في بيان صدر الليلة قبل الماضية انه «ليس هناك خطر بسبب شحنة اليورانيوم (هكسا فلوريد) حيث انها محفوظة في حاويات محكمة .

واضاف البيان ان الشركة بدات اعتبارا من امس ، دراسة سبل الانتشال السريع ، لشحنة المواد النووية من السفينة (مون لويس) ، التي غرقت بعد اصطدامها بسفينة ركاب المانية غربية اثناء توجهها الى ميناء ريجا السوفياتي الواقع على بحر البلطيق .

واعرب متحدث باسم منظمة السلام الاخضر ، التي تدعو الى حماية البيئة ، في لندن ان عواقب هذا الحادث خطيرة على الصيد والصناعات السياحية وانه لا يمكن معرفة صداها بصورة محددة.

وكشفت هذه المنظمة النقاب عن وجود مادة (هكسا فلوريد) موزعة في (٣٠) صندوقا سعة كل منها (١٥) طنا على ظهر السفينة .

وقال بيان الشركة ان ضباط السفينة التي تبلغ حمولتها ٤٢ الفا و٢٠٠ طن اكدوا ان الحاويات التي تحمل المواد النووية وعددها (٣٠) حاوية لم تصب بأذى في التصادم .

ونقل البيان عن لجنة الطاقة الذرية الفرنسية قولها انه لا يوجد خطر من ان يحدث تسرب من الحاويات لمدة عام على الاقل ، وقال انه لو حدث ذلك فان التلوث الناجم سيكون بدرجة لا تذكر وانه لا يوجد خطر في الوقت الراهن على الناس او على البيئة .

وكانت السفينة (مون لويس) وهي احدى الناقلات ذات الشحن السريع قد اصطدمت اول امس بالعبارة (اولو بريتانيا) قرب أوستند على الساحل البلجيكي ، وغرقت السفينة الفرنسية على مسافة ١٨ كيلومترا من الساحل ، رغم محاولات سفن القطر البلجيكية لانقاذها .

ولم يسفر التصادم بين السفينتين ولا غرق الناقلة مون لويس عن وقوع ضحايا . فيما ذكرت الشركة العامة البحرية ، ان الناقلة الفرنسية موجودة على عمق ١٥ مترا تحت الماء ، ويظهر جزء من هيكلها ، واوضحت الشركة ان الصناديق التي تحتوي على سادس فلوريد اليورانيوم موجودة في الجزء الامامي من الناقلة والذي لم يتأثر بالتصادم مع العبارة وان الصناديق ظلت على حالتها رغم الصدمة .

وذكرت الشركة العامة البحرية ، استنادا الى وكالة الطاقة الذرية ان الغرق المؤقت لثلاثين صندوقا يحتوي كل منها على ١٥ طنا من هذا الغاز المرسل الى ريجا بالاتحاد السوفياتي لا يشكل اي خطر ، لان الصناديق يمكنها مقاومة ماء البحر فترة طويلة تزيد عن عام .

واكدت سكرتارية الدولة الفرنسية لشؤون البحار ، ان غرق الصناديق لا ينطوي على خطورة ، واوضحت ان السفن الحربية الفرنسية ، اخذت عينات من مياه البحر في المنطقة التي غرقت فيها السفينة ، ولم يلاحظ اي تسرب اشعاعي .

وذكرت الشركة العامة البحرية ان الصناديق ملك لجهات فرنسية واجنبية مختلفة لم تحددها ، وكانت الناقلة مون لويس قد شحنت في ميناء هافر وميناء دنكرك بفرنسا ، ثم ابحرت في طريقها الى ريجا بالاتحاد السوفياتي ، لتفريغ شحنتها وهي مئات الاطنان من المواد المختلفة بالاضافة الى سادس فلوريد اليورانيوم .

من ناحية ثانية ، ذكر مسؤول بلجيكي امس ان شحنة المادة النووية التي كانت تحملها سفينة الشحن الفرنسية ليست عالية الاشعاع .

وقال فيرمين ايرتس وزير الدولة البلجيكي للصحة ، في بيان اصدره امس ان شحنة اليورانيوم (هكسا فلوريد) السامة ووزنها (٤٥٠) طنا ، والتي كانت في طريقها الى ميناء ريجا السوفياتي على بحر البلطيق ، لا تشكل خطرا فوريا لكنه اضاف قوله ان السلطات البلجيكية والفرنسية تخطط لانتشال الشحنة على وجه السرعة .

وذكر المسؤول ، ان حرس السواحل البلجيكيين يقومون بابعاد السفن الاخرى عن منطقة التصادم على بعد عشرة اميال من ميناء اوستند البلجيكي ، وان السفن العابرة في المنطقة ، حذرت من التقاط اي مواد طافية .

وقال المسؤولون ان سفينة ابحاث بلجيكية في طريقها الى موقع الحادث لاختبار التلوث ، واضافوا قولهم ان الوف السائحين الذين يمضون عطلاتهم على الساحل ليسوا معرضين للخطر .

على صعيد اخر ، ذكرت شركة (كوموريكس) الفرنسية المتخصصة في تحويل اليورانيوم الى معدن والى سادس فلوريد اليورانيوم ، صباح امس ، ان هذه المادة كانت مرسلة لتخصيبها في الاتحاد السوفياتي ، الا انها كانت ستصل في نهاية المطاف الى شركة بلجيكية تسلم الناتج النهائي الى محطات نووية بلجيكية.

جنوب افريقيا تتخذ عقوبات اقتصادية ضد ليسوتو

بريتوريا ـ اف ب : اكد رويلوف بيك بوثا، وزير خارجية جنوب افريقيا، اول امس ان بلاده تعتزم حماية مصالحها باتخاذ عقوبات اقتصادية قاسية ضد ليسوتو اذا استمرت في رفض التفاوض للتوصل الى اتفاقية امن مع بريتوريا.

وعلى ذلك تعتزم بريتوريا تقوية قبضتها على الحدود بين البلدين ورفض مشروع كبير خاص بتوريد المياه الى ليسوتو.

وذكر وزير خارجية جنوب افريقيا خلال مؤتمر عقد في جامعة (افريكينز) في بريتوريا، بصدد العلاقات بين جنوب افريقيا وجيرانها ان الهدوء على الجبهة الشرقية يعد ضروريا بالنسبة لجنوب افريقيا حتى تتمكن من تعزيز نضالها ضد المناطق الجديدة التي يتسلل اليها اعضاء حركة المؤتمر الوطني الافريقي المناهضة لسياسة الفصل العنصري والمحظور نشاطها.

وقال وزير خارجية جنوب افريقيا، ان عمليات التسلل التي باتت اكثر صعوبة منذ توقيع اتفاقيات امن مع كل من موزمبيق وسوازيلاند يخشى تصاعدها بدءا من اراضي بوتسوانا التي تجري جنوب افريقيا مفاوضات معها حاليا.

محاولة صهيونية جديدة لهدم المسجد الأقصى
استخدام عناصر غربية مشبوهة لتغطية الجريمة

بقلم: علي الدجاني

لن تتوقف الصهيونية العالمية عن افتراءاتها وأهدافها ولن تكف عن النواح على حظ اليهود التاعس، وعلى هدم المعبد اليهودي «هيكل اورشليم» على يد القائد الروماني طيطس عام ٧٠ قبل الميلاد. وعلى الرغم من ان العالم الغربي الموصوف بالعالم المتحضر اعطاهم ما ليس من حقه اعطاؤه لهم لانشاء دولة اسرائيل على أرض فلسطين فانهم لا يعدمون الأعذار للتوسع وتشريد العرب في كل مكان يصلون اليه.

وفوق هذا ومعه فقد غرسوا بذور الصهيونية في الدين المسيحي وغرروا بأشخاص مسيحيين كثيرين للوقوف إلى جانبهم.

وها هم في مدينة القدس الشريف يأتون بمجموعات من المسيحيين الذين ينتمون إلى هيئات مختلفة من قبيل «جماعة الصلاة لليهود» في بريطانيا و«الجماعة المسيحية للتوراة» في هولندا Biblical Christians و«مؤسسة الهيكل» في امريكا، ويصرحون لهم باقامة سفارة في القدس باسم «السفارة المسيحية الدولية» يتولى أمورها شخص هولندي اسمه فان دير هوفن Van der Hoeven يقول علنا إنه مسيحي صهيوني، وانه يعتقد باعادة بناء الهيكل على انقاض الحرم القدسي الشريف على حد ما ذكرته صحيفة «البوست» الاسرائيلية في عددها الصادر يوم الأحد الموافق ١٢ اغسطس (آب) ١٩٨٤.

ويقول: «إننا نؤمن بعودة اليهود الى فلسطين، ويتربع العرش الالهي في القدس، بعد غياب طويل عنها».. وعلى الرغم من معارضة بعض الفئات اليهودية المتدينة لهذه السفارة والاشتباه بأنها تمارس نشاطا تبشيريا، إلا أن السلطات الاسرائيلية تؤيد هذه السفارة وترى فيها عونا لليهود في مجابهة الانتقادات المسيحية ضد الاعتداء على المعابد في المدينة المقدسة، وأيضا في مواجهة المواقف المعارضة من الفاتيكان، ومجلس الكنائس القومي في امريكا ومجلس الكنائس العالمي.

وسائل خبيثة

وكانت الهيئات اليهودية تغرس مثل هذه الأفكار بطرق ووسائل شتى ومنها على سبيل المثال البطاقات البريدية التي تطبع في أوروبا وامريكا، ومنها ما يحمل صورة لاعادة بناء الهيكل الذي هدمه الرومان في عهد الامبراطور هيرودس، ومنها ما يحمل صورة للحرم القدسي الشريف وتحتها عبارة: منظر عام لجبل الهيكل، وصورة ثالثة لليهود وهم ينوحون امام البراق، الذي دأبوا على تسميته بحائط المبكى حتى احتلاله عام ١٩٦٧ حيث اطلقوا عليه اسم «الحائط الغربي» Western Wall ولقد كان لهذه الحملة الاعلامية هدف محدد وهو التأثير على الرأي العام الغربي بأن مسجدي الأقصى وقبة الصخرة مشيدان على انقاض الهيكل الذي هدمه الرومان.

وليس هذا فقط فعن القدس نشر في بريطانيا عام ١٩٢٤ ان الهيئات اليهودية عمدت منذ زمن بعيد قبل الاحتلال البريطاني لفلسطين لاستئجار اشخاص يهود للوقوف أمام حائط المبكى للتباكي امامه لقاء أجور معلومة من أجل استقطاب الرأي العام الغربي بأن اليهود يحنون للعودة إلى القدس ولا يريدون أكثر من السماح لهم بالصلاة أمام حائط المبكى، ومن هنا تم صك عبارة «وطن يهودي روحي» ضمن وعد بلفور.

فيليب حتي واينشتاين

ويقول المؤلف نفسه إن الهيئات اليهودية كانت تجمع اليهود العجز الفقراء من مختلف البلدان للاقامة في القدس لقاء مساعدات مادية تقدم بهدف اظهارهم للملأ بأنهم يحنون للقدس وللموت فيها.

وللتاريخ أيضا وتدليلا على المحاولات اليهودية لكتم انفاس كل من يتعرض لهم أو لمطامعهم الصارخة لاعادة بناء الهيكل، واقامة ما تسمى مملكة اسرائيل من النيل الى الفرات، نذكر ما حدث للمؤرخ فيليب حتي عام ١٩٤٦ عندما تصدى للصهيونية العالمية مبينا ان فلسطين عامرة بأهلها العرب، وليست بادية خالية يتنقل اهلها الرحل من مكان لآخر طلبا للماء والكلأ، ونشر كتابا في امريكا عن مشكلة فلسطين العربية، وعن كذب الادعاءات الصهيونية.

وعندما تضايق الصهاينة من كتابات الدكتور حتي جاؤوا بعالم الذرة اينشتاين لمقارعته في تاريخ فلسطين، وإذ بدا جهل اينشتاين بالتاريخ اضطر الدكتور حتي للقول من وراء المذياع: «اسمع يا اينشتاين لا تؤاخذني اذا قلت لك إن معلوماتك في التاريخ ليست اكثر من معلوماتي في الذرة»، وكانت تلك ضربة قاضية على المحاولة الصهيونية لاستغلال عالم الذرة.

وبعدها امتنعت المكاتب ودور النشر عن بيع كتب الدكتور حتي مما اضطره لبيعها عن طريق باعة البقول، لكنها كانت تختفي بسرعة لأن اليهود كانوا يشترونها بالجملة لاتلافها.

لقد خلت الساحة للصهيونية العالمية سنين طويلة حصدوا من خلالها اكثر مما كانوا يطمعون به من النتائج، واذا استمرأوا كل ذلك فقد جددوا مناوراتهم وحملاتهم في الأوساط المسيحية لكي يضمنوا سكوتها اذاما قاموا بهدم المسجدين الشريفين.

الهيكل المزعوم

وسيكون الهيكل الذي يخططون لبنائه هو الهيكل الثالث:

فالهيكل الأول هدمه البابليون عام ٥٨٧ قبل الميلاد والثاني هدمه الرومان عام ٧٠ قبل الميلاد ولا يوجد ثمة ما يثبت ان الهيكل كان يقوم في المكان الذي يقوم عليه مسجد قبة الصخرة المشرفة، لكنهم لا يريدونها ان تكون منارا في ذروة المناظر الخلابة لمدينة القدس الشريف أو أن تكون مثابا لمن يؤم المدينة من المسلمين.

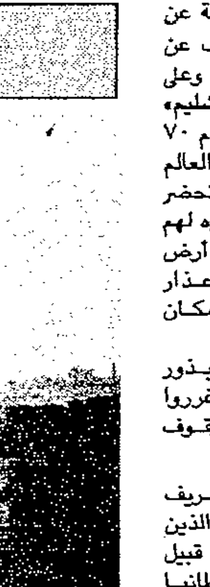
وقد احتفل اليهود يوم ٧ اغسطس (آب) الماضي بذكرى هدم الهيكلين الاول والثاني، وبذكرى طرد اليهود من اسبانيا عام ١٤٩٢. وروت جريدة «البوست» الاسرائيلية ان الوفا من اليهود افترشوا الأرض في المدينة القديمة بجوار الحرم الشريف وقضوا عدة ساعات في النواح على خراب الهيكل. وما كل ذلك إلا مقدمة لمجاسرة خطيرة يتولى النائب الارهابي مائير كهانا اعلان المبادرات فيها بأسلوب علني صارخ تردده الصحف الاسرائيلية. ولا تنفيه أي من القيادات الاسرائيلية الحاكمة وغير الحاكمة، والهيئات اليهودية في الداخل والخارج خاصة في امريكا.

كاهانا وجابوتنسكي

وجل ما تفعله هذه الهيئات شجب الحماس المتقد لمائير كاهانا وتهديداته المتشددة دون التصدي للهدف الذي يتقصده وهو هدفهم المشترك.. ويسير مائير كهانا على خطى الزعيم جابوتنسكي الذي كان يتهدد ويتوعد، بينما كانت الهيئات اليهودية وانصارها يعتبرونه من الأقلية المتطرفة التي لا تمثل الرأي العام اليهودي.. لكنه كان في الحقيقة رأس الرمح الذي شق الطريق للاحتلال الصهيوني.

ومائير كهانا يتهدد ويتوعد بينما تدرس الهيئات اليهودية ودوائرها المختصة مدى تأثير تهديداته على الساحة العربية، وما اذا كان أصحاب هذه الساحة سيقومون بأي استعدادات لتلافي خطر المخططات الاسرائيلية.

إن الأمة العربية المعاصرة في سباق مع الوقت، وشريط ما مضى من الأحداث طويل اسود، لا يجوز ان يسترسل اكثر مما استرسل.. وقضية القدس يجب ان تظل على سطح جميع القضايا فلا اختلاف ولا اقتتال حتى تعود القدس بقدسيتها إلى امتها.. وإلا حملت هذه الأمة افدح الاعباء والخسائر وإلا سجلت على نفسها يوما أشد سواداً من جميع ايامها الماضية السوداء خاصة وان المطلوب من هذه الأمة هو التنازل عن دينها وديارها واختيار الموادعة الذليلة اسلوبا لحياتها ومسيرتها.



الحريق داخل المسجد الاقصى: جريمة يجب ان يتحرك لها ضمير العالم

احد شوارع مدينة القدس المحتلة

«الحذاء» مجلة عربية جديدة ساخرة في اسمها جادة في مضمونها

غلاف المجلة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

مجلة «الحذاء» مجلة عربية جديدة، انضمت قبل بضعة شهور إلى شقيقاتها المجلات العربية المتنوعة التي تصدر في لندن. غير انها تختلف عن الاخريات بكونها مجلة غير عامة، حقل اهتمامها محدد بدقة: «المجلة العربية ـ الدولية لصناعات الجلود والأحذية وموادها».

وهي جديدة في حقلها، إذ لم يسبق أن صدرت بالعربية مجلة تهتم بصناعة الجلود والأحذية بهذا الشكل العلمي لتخاطب المنتجين والتجار والمستهلكين، إلى جانب الفنيين العاملين في هذه الصناعة. وهي لهذا مجلة علمية إلى جانب كونها ترويجية في حقل الصناعات الجلدية. واذا ادركنا ان قيمة الصادرات العالمية في قطاع الجلود تبلغ اكثر من اربعة عشر مليار دولار سنويا كما جاء في الاحصاءات الأخيرة المتعلقة بهذه الصناعة، لتجلت لنا أهمية هذه الصناعة وخطورتها في النشاط الاقتصادي العالمي.

لعل الجلد كان ثاني اداة من أدوات العيش اهتدى اليها الانسان في حياته بعد اهتدائه الى استعمال الحجر في الصيد وفي الدفاع عن نفسه. ومع هذا بقي هذا الجانب من النشاط الحيوي مهملا في بلداننا العربية من حيث نصيبه من المنشورات الدورية التي تتناول تاريخ هذه الحرفة القديمة منذ بداياتها، ومن ثم تطورها وتحولها الى صناعة آلية متطورة جداً. وكذلك تقنيتها وعرض المنتوج والترويج له، الى أن جاء احد المتحمسين لهذه المهنة وهو السيد الشاكري فحقق حلما كان يراوده منذ زمن طويل.

والسيد الشاكري، الناشر لهذه المجلة، من العاملين في هذه المهنة منذ كان صبيا في الحادية عشرة من عمره، وهو منذ ذلك الوقت في تتبع مستمر لما يستجد في مجال صناعة الجلود والأحذية. فهو على صلة بالمنشورات العالمية المتخصصة في صناعة الجلود، كذلك المؤتمرات والندوات العلمية التي تقام في هذا الحقل. ان حماسة الناشر لهذه المهنة بالاضافة إلى كونها حماسة تاجر ذكي، فهي في الدرجة الأولى حماسة حب وتقدير لها، فهو منذ العام ١٩٥٥ وخلال وجوده في دورة تدريبية في احد البلدان الاوروبية، ساهم في تطوير احد المنتجات الذي أصبح اليوم من المواد الأساسية في صناعة الأحذية.

ولا شك ان فكرة إصدار مجلة عربية متخصصة في صناعة الجلود، كانت جديدة تماما، وقد قوبلت بردود فعل متناقضة جداً. فمن تحمس شديد لها باعتبارها فكرة رائدة، لأن صناعة الجلود التي تغطي حقلاً مهما وواسعا في النشاط الاقتصادي، احوج ما تكون الى مجلة علمية وتجارية في آن واحد، إلى سخرية من الفكرة والتقليل من شأن هكذا مجلة لانها لا تعنى إلا بموضوع محدد جداً لا يهم سوى قلة من أصحاب معامل الجلود وتجار الأحذية.

غير ان الافكار الرائدة هي دائما عرضة للتقييم المتضارب ولردود الفعل السريعة والمتباينة. وحينما تتحول هكذا فكرة إلى واقع ملموس وتثبت جدارتها، آنذاك سرعان ما تختفي الأصوات المحبطة، بل وتنقلب أكثريتها إلى تأييد وحماسة، وهكذا كانت البداية مع مجلة «الحذاء».

كتاب جديد عن الاستخبارات العسكرية في الاتحاد السوفياتي

المعروف ان اقوى واعنف استخبارات في العالم هي الكي.جي.بي الروسية وهذا الامر يعرفه غالبية الناس ولكن قلة هم من يعرفون او حتى سمعوا عن ثاني اقوى جهاز استخبارات في العالم وهو ايضا تابع للاتحاد السوفياتي ويطلق عليه للتمويه المديرة الرئيسية للاستخبارات التابعة للقيادة العامة ولكن في الحقيقة يطلق عليه «جرو GRU» وتتلخص مسؤولياته بانه الجناح العسكري للاستخبارات السوفياتية.

وحتى صدور هذا الكتاب لم يتمكن اي كاتب ان يكشف بدقة متناهية نابعة عن خبرة عملية طويلة وعميقة تاريخ وسياسات والممارسات اليومية للاستخبارات العسكرية السوفياتية كما كشفها وفندها فكتور يسوفوروف. في الكتاب يشرح الكاتب باسهاب وتفصيل دقيق تكوين المنظمة وتنظيم السفارات السوفياتية في الخارج، وسنوات التدريب اللازمة لتدريب «الاجانب» قبل قبولهم في «المنظمة».. المساكن المبطنة استقطاب العلماء والدبلوماسيين الاجانب والاساليب الرهيبة التي تستخدم احيانا لسرقة الاسرار العسكرية وحتى المعدات.

ويصف الكاتب ايضا الصراع الدائم بين الكي.جي.بي وبين الـ «جرو» ويشبه الاخيرة بانها مثل التمساح المدلل الذي يمكن ان ينقض على السيادة في المكتب السياسي في لمح البصر.

ويقول الكاتب انه رغم ان عددا من اعضاء «المنظمة» لجأ الى خارجها الا ان لها عدة رؤوس لا يمكن رؤيتها ولا متابعتها ولها اياد تصل الى حيث تريد ثم تضرب بعنف وبوحشية ولا يمكن ان ينجو احد من انتقامها..

الكتاب عبارة عن قراءة تزرع الانفجار في عقل القارئ من هول ما يحتويه من وصف وحقائق. والكاتب له اسم آخر غير الذي يستعمله في هذا الكتاب لاسباب معروفة فهو ضابط سابق في الجيش السوفياتي وقد سبق له ان الف وثيقتين فريدتين في محتوياتها الاولى «المحررون» والثانية «داخل الاتحاد السوفياتي».

عالم النشر

انتخاب صحفي تشيلي كأحسن محرر دولي للعام ١٩٨٣

تم انتخاب الصحفي التشيلي اميليو فليبي كأحسن محرر دولي للعام ١٩٨٣. والصحفي هو رئيس تحرير المجلة الخبرية «هوي» وقد اختارته مجلة «الورلد برس ريفيو» التي مقرها نيويورك والتي قالت «إننا اخترناه لانه الصحفي الوحيد الذي ظل يقاوم الرقابة الصحفية والتهديد وأصر على كشف الفساد الاداري في الحكومة والظلم الاجتماعي في بلاده دون خوف من التهديد والوعيد».. ومجلة «هوي» اسسها فليبي في عام ١٩٧٧.

صحيفة انجليزية تدعو المجرمين للاعتراف بأسرارهم!

لاول مرة في تاريخ الصحافة البريطانية أو حتى العالمية تقدم صحيفة يومية على مشروع غريب في عالم الصحافة عندما أعلنت صحيفة «الصن» اليومية، وهي من صحف التابلويد المثيرة والشعبية، تحت مانشيت «اعترف للصن بجرائمك السرية»!!

وتقول الصحيفة إن كل عام يهرب من العدالة الاف من المجرمين لا يستطيع البوليس ان يقبض عليهم. في عام ١٩٨٢ بقيت أكثر من مليوني جريمة دون حل، صحيح ان بعض ضحايا هذه الجرائم لا يمكنهم أن ينسوا مآسيهم ولكن الصحيح أيضا ان الجريمة تقلق المجرمين الهاربين وتقض مضاجعهم.

وطلبت الصحيفة من المجرمين ان يفتحوا قلوبهم لها بكل سرية وان يعتبروا الصحيفة «الأم الحنون» واعطتهم رقما خاصا للاتصال.

رد فعل سكوتلانديارد كان صارما لانه يعتبر انه اذا كانت هناك اعترافات لاي مجرم فالادارة الخاصة بذلك هي البوليس رغم موافقته ان هناك عددا من الجرائم يفلت من يد القانون ويظل أصحابها اسرى لتعذيب ضمائرهم زمنا طويلا.

حتى الآن لم تعلن الصحيفة عن تخليها عن عرضها للمجرمين الهاربين!

أرملة انجليزية تستخدم الصحافة للدفاع عن نفسها ضد المعتدين

السيدة الأرملة ايفلين فريستون وعمرها ٧٥ سنة اكتشفت فجأة ان الصحف ليست للقراءة فقط، فعندما هاجمها مجرمان مسلحان بسكينتين مطالبينها بتسليم خزينة حانوتها الصغير لفت صحيفة «التلغراف» اليومية وهجمت عليهما واستمرت تقاوم حتى وهم يطعنونها ولم تستسلم وفر المعتديان دون أن يحققا هدفيهما.

صحيفة «التلغراف» نشرت القصة مع صورة الأرملة الشجاعة ونسخة من الصحيفة ملطخة بالدماء لتثبت قوة الصحيفة الورقية الى جانب قدرتها الصحفية!!

مجلة «نيوزويك» تصدر نسخة باللغة اليابانية

أعلنت مجلة «نيوزويك» الامريكية الأسبوعية انها سوف تصدر في بداية العام المقبل نسخة اسبوعية باللغة اليابانية اسمها «نيوزويك ـ جابان» فقد تعاقدت مع تي بي اس بريتانيكا على اصدار المجلة بعد مفاوضات استمرت اكثر من عام ونصف عام.

ويقول المدير العام لمؤسسة بريتانيكا وهي فرع للموسوعة البريطانية الشهيرة في اليابان، إن الحدث سوف يكون له وقع عظيم لأنه سيكون بمثابة الجسر الذي سوف يربط الحضارتين عبر الباسيفيك.

وسوف تطبع المجلة في امريكا وتصل اليابان بعد يومين من صدورها، وسوف توزع ١٠٠ ألف نسخة في السنة الأولى لصدور المجلة التي ستتكون من ٤٨ صفحة بنفس حجم «نيوزويك».

كاتب الـ ١١ ألف عمود ماذا يعمل اليوم؟

الايرل ويلسون آخر اعظم كتاب العمود في «برودواي» مهد المسرح والسينما الامريكية والذي تقاعد من عمله في صحيفة «النيويورك بوست» في العام الماضي بعد أن كتب ١١ ألف عمود لم يتقاعد نهائيا ولم يقر له بال ولا توقف له قلم، فقد ألف كتابا مثيرا صدر في الأسبوع الماضي واطلق عليه «الايام الساخنة ـ قصص حقيقية من برودواي وهوليوود» ويصف في هذا الكتاب بدقة بالغة محدداً الأوقات والتواريخ الشخصيات التي قابلها في حياته الصحفية فيحكي عن مدمني الخمور والمخدرات والشواذ والكذابين والمحتالين والمخاتلين والسائحين، ويقول ايرل ويلسون «إن عالم السينما والمسرح في امريكا لا يعرف عنه إلا من عاش فيه و.. كتب عنه»..

رجل أعمال باكستاني يحاكم مجلة «نيوزويك»

تواجه مجلة «نيوزويك» الامريكية دعوى في محكمة في نيويورك تقدم بها رجل اعمال باكستاني اسمه محمود خان يطالب فيها المجلة بدفع مبلغ ٢,٥٠٠,٠٠٠ دولار تعويضا عن الاضرار التي لحقت به من جراء مقال خبري نشرته المجلة. ويدعي محمود خان ان المجلة نشرت قصة خبرية ذكرت فيها ان محمود خان ساعد الاستخبارات الامريكية في تهريب الاسلحة إلى افغانستان.

ويقول خان في دعواه «في باكستان اي علاقة مع الاستخبارات الامريكية تعتبر جريمة وعار وغير وطنية».. ويدعي ايضا ان جميع موظفيه تركوه عندما قرأوا القصة في «نيوزويك» وانه أصبح منبوذاً.



مصارعة التماسيح

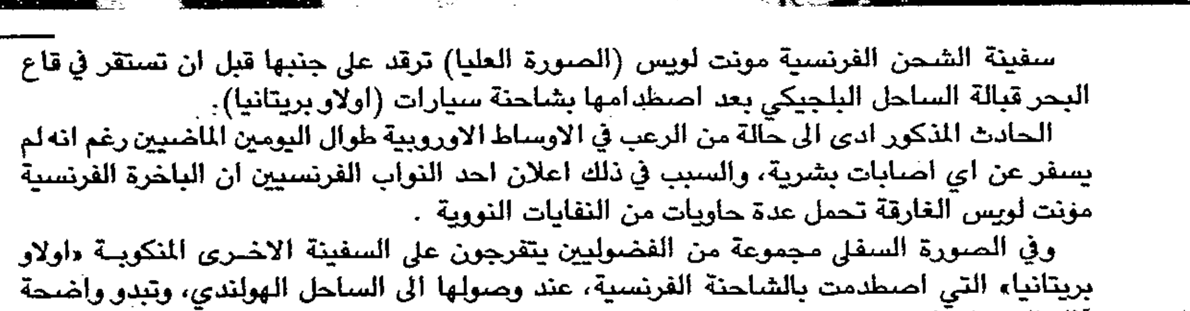
بعد مصارعة الثيران، ومصارعة الديكة، جاءت مصارعة التماسيح !!

هذا المشهد ليس لقطة حية في فيلم من افلام هيتشكوك وانما هو مشهد حقيقي من مصارعة حقيقية بين تمساح يزن حوالي ٢٠٠ كيلو جرام وأحد أبرز مروضي التماسيح في اندونيسيا .

المصارعة استعراضية بين التمساح ومروضه في احد حدائق التماسيح خارج مدينة جاكرتا، وشاهدها اكثر من ٥٠٠ اندونيسي.

حديقة التماسيح المذكورة تم افتتاحها في العام الماضي بهدف جمع الاموال لمساعدة ابحاث حدائق الحيوان والعاملين فيها .





صدام نووي في عرض البحر

سفينة الشحن الفرنسية مونت لويس (الصورة العليا) ترقد على جنبها قبل ان تستقر في قاع البحر قبالة الساحل البلجيكي بعد اصطدامها بشاحنة سيارات (اولاو بريتانيا).

الحادث المذكور ادى الى حالة من الرعب في الاوساط الاوروبية طوال اليومين الماضيين رغم انه لم يسفر عن اي اصابات بشرية، والسبب في ذلك اعلان احد النواب الفرنسيين ان الباخرة الفرنسية مونت لويس الغارقة تحمل عدة حاويات من النفايات النووية .

وفي الصورة السفلى مجموعة من الفضوليين يتفرجون على السفينة الاخرى المنكوبة «اولاو بريتانيا» التي اصطدمت بالشاحنة الفرنسية، عند وصولها الى الساحل الهولندي، وتبدو واضحة آثار الصدام في مقدمتها .



رائدة فضاء امريكية تنتظر لحظة العمر

قائد واعضاء طاقم سفينة الفضاء الامريكية (اس. تي. اس ١٤) اثناء وصولهم الى مركز كينيدي الفضائي لتجريب حظهم مرة اخرى للانطلاق بالمركبة في الفضاء الخارجي .

رائدة الفضاء الوحيدة في الطاقم السيدة جودي رستك تقف (الثانية من اليمين) وسط زملائها تنتظر لحظة الانطلاق بفارغ الصبر ، بينما بدت علامات القلق واضحة على قائد الطاقم الكابتن هنري هارتسفيلد (على اقصى يسار الصورة).

المركبة المذكورة كان من المفروض ان تبدأ رحلتها في الفضاء يوم ٢٥ يونيو (حزيران) الماضي ، الا ان رحلتها تأجلت بسبب خلل فني، ومن المقرر ان تبدأ رحلتها غداً الاربعاء.

كريس ايفرت والاسكيمو

لاعبة التنس العالمية المشهورة كريس للويد ايفرت تبتسم للصحفيين وهي تحمل لوحة تصور اثنين من الاسكيمو على زحافة .. كريس تلقت هذه اللوحة بعد فوزها ببطولة التنس النسائية التي اقيمت في مونتريال.. والى جانب هذه اللوحة فازت ايضا بمبلغ ٤٢ الف دولار امريكي اضافته الى رصيدها الحافل بالملايين من وراء لعبة التنس ولكل مجتهد نصيب مثلما يقولون حتى في التنس .



يد القانون تقبض على احد المتظاهرين

رجل بوليس يقبض على احد المتظاهرين اثناء المظاهرات العنيفة التي اجتاحت مدينة بلباو في اقليم الباسك الاسباني احتجاجا على اعتزام الحكومة الفرنسية تسليم مجموعة من اعضاء منظمة الباسك الانفصالية الى الحكومة الاسبانية.

ويذكر ان هذه المنظمة تطالب بفصل الاقليم عن اسبانيا .

اتجاهات الصحف العالمية

تركز اهتمام الصحف القومية البريطانية على موضوعين مهمين في صفحاتها الأولى ، واشتركت جميعها في الاهتمام بها بالدرجة نفسها .. فكانت العناوين الرئيسية لكل من صحف التايمز والجارديان والديلي تلجراف ، عن غرق سفينة فرنسية تحمل كميات من الوقود النووي ، يوم الأول من أمس (السبت) في القناة الانجليزية.

وكان الموضوع الثاني الذي لقى الأهمية نفسها ، موضوعا محليا له ابعاده الاقتصادية في بريطانيا ، وهو اتجاه عمال الموانيء البريطانية ، الى رفض نداء اتحادهم للاضراب العام .

وانفردت «التايمز» بنشر تقرير من موسكو عن الحالة الصحية للزعيم السوفياتي تشيرنينكو ومحاولات القيادة السوفياتية تفنيد الاشاعات حول اعتلال شديد في صحته ، كما اشارت الصحيفة نفسها الى التعديل الوزاري المرتقب الذي ستجريه السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ، وشاركت «التايمز» جريدة الجارديان في الاهتمام بالدرجة نفسها بالموضوع .

ومن الأخبار البريطانية ، ابرزت الديلي تلجراف نبأ توقف ارسال قناة التليفزيون البريطانية المستقلة (أي.تي.في) بسبب مشاكل مع المهندسين الفنيين في القناة .

ومن الاخبار الخارجية اشتركت معظم الصحف البريطانية في الاهتمام بمصرع ٨ اشخاص بينهم فتاة يبلغ عمرها ١٠ سنوات في مدينة نابلي الايطالية وذلك في عملية للمافيا قام بها ١٥ شخصا مسلحا هاجموا اتوبيس ركاب . وقد نسب البوليس الايطالي الى منظمة تطلق على نفسها «منظمة كامورا الجديدة» ، مسؤولية هذا الحادث ، الذي وصف بأنه من اخطر الحوادث في ايطاليا خلال ١٠ سنوات .

وبدرجة اقل اهمية ، نشرت الصحف القومية البريطانية اخبارا عن احداث لبنان ، والانتخابات الامريكية ، ووقوع عدد من الحوادث والجرائم خلال «كرنفال» محلي في لندن اما افتتاحيات الصحف البريطانية ، فقد ركزت على الأعمال الارهابية في اسبانيا ، والنشاط المكثف للجيش الجمهوري الايرلندي ، والصراعات داخل الهند ، ومحاولات تشكيل حكومة اسرائيل الجديدة والخلافات التي تحكم الاحزاب الاسرائيلية وتقف عقبة امام تشكيل شمعون بيريز رئيس حزب العمل لهذه الحكومة .

الصحف الامريكية

● واهتمت الصحف الامريكية ايضا بابراز غرق السفينة الفرنسية ، وتفاعلاتها المرتقبة والقلق الدولي من احتمالات التلوث النووي ، واهتمت «الهيرالد تريبيون الدولية» باحداث الهند والاضطرابات التي تشهدها ، ونشرت تقريرا خاصا في موسكو عن اتجاه موسكو لتعزيز صواريخها بعد نجاح اختبارات صواريخ كروز الامريكيين ونشرها في اوروبا .

وركزت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية على تقرير عن تحسن في اصلاح الاقتصاد البريطاني رغم اضراب عمال الفحم الذي مازال مستمرا منذ خمسة اشهر ونصف شهر .

واهتمت ايضا بتناول اثر الفائض في التجارة الخارجية اليابانية على الاسواق المالية في الولايات المتحدة واوروبا .

عل همشمار

اسرائيل وجدار الرفض الافريقي

نشرت صحيفة «عل همشمار» الناطقة باسم حزب مابام اليساري الاسرائيلي موضوعا حول العلاقات الاسرائيلية الافريقية ، ومحاولات اسرائيل اعادة تغلغلها في القارة والصعوبات التي تواجهها جاء فيه :

المؤتمر الصحفي الخاص الذي عقده وزير الخارجية النيجيري في لاغوس وادان فيه الزيارة التي قام بها مؤخرا لاسرائيل اثنان من زعماء القبائل النيجيرية ، تدل على المصاعب والتعقيدات التي تواجه المحاولات الاسرائيلية للتغلغل من جديد الى القارة الافريقية . خاصة وان وزارة الخارجية الاسرائيلية بذلت جهودا ضخمة من اجل اقناع الشخصيتين النيجيريتين بالقدوم الى اسرائيل .

واشارت الصحيفة الى ان مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ورئيس الدائرة الافريقية في الوزارة قاما في الشهور الاخيرة برحلات غامضة وسرية في غرب وشرق افريقيا . وفي احيان قليلة للغاية كانت تتسرب معلومات ضئيلة عن هذه الرحلات التي لم تسفر عن نتيجة ايجابية في اغلب الاحيان . وقالت الصحيفة ان النجاح لم يحالف اسرائيل الا في حالات محدودة للغاية .

وفي معظم الحالات كان الممثلون الاسرائيليون يصطدمون بجدار افريقي محكم الاغلاق . وعلى ما يبدو فان هذا الموقف الافريقي يعود في جزء كبير منه الى موقف الدول العربية والاسلامية والى النفوذ السياسي الكبير الذي تتمتع به هذه الدول بالقارة الافريقية .

وتجدر الاشارة هنا الى القرار الذي اتخذته لجنة القدس في مؤتمرها الذي عقدته في نيويورك في الخريف الماضي والذي دعت فيه جميع اعضاء المنظمة الدولية للضغط على الدول الافريقية لعدم استئناف علاقاتها مع اسرائيل .

وخلصت الصحيفة الى القول «يبدو ان الطريق الى افريقيا مازال طويلا ومليئا بالاشواك والعقبات» .

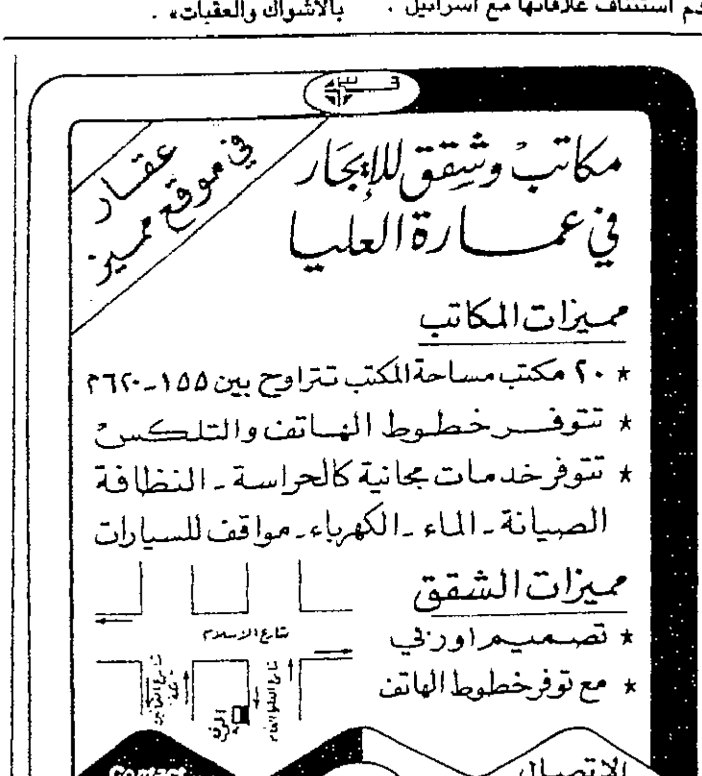
نيوزويك

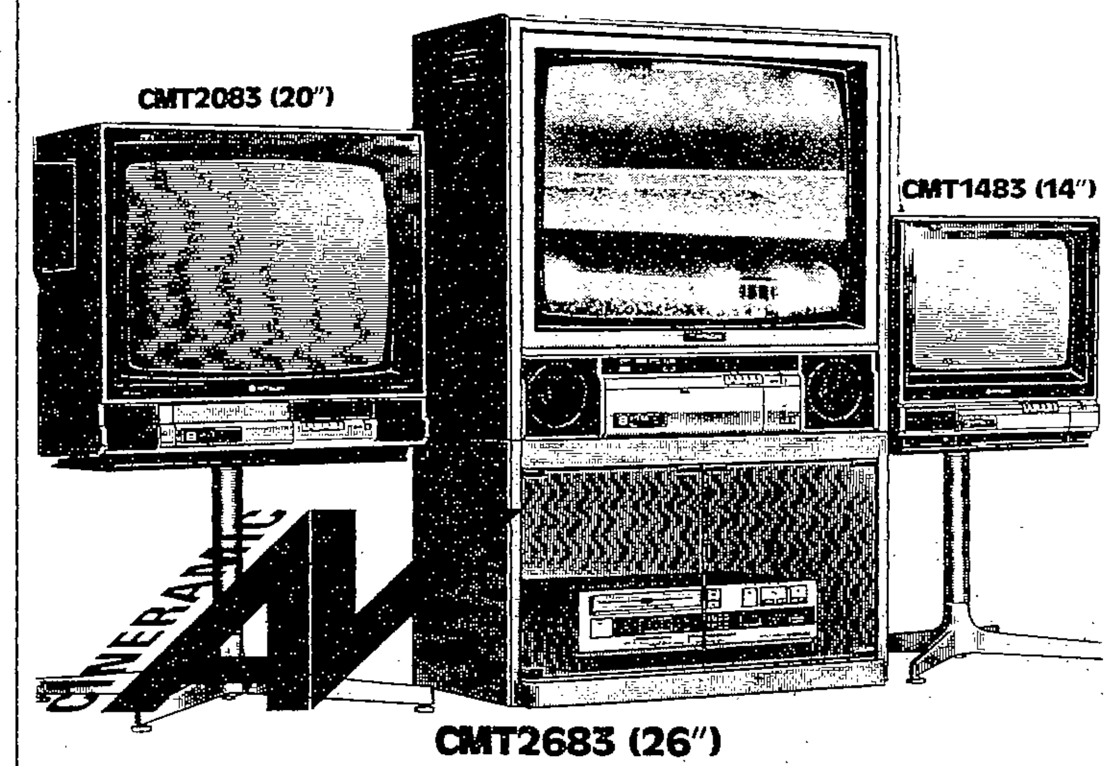
امريكا تسحب مساعداتها لأحد جناحي الثوار في نيكاراجوا

قالت مجلة نيوزويك ان خفضا شديدا في معونة وكالة المخابرات المركزية الامريكية لثوار نيكاراجوا بزعامة ادن باستورا شل قتال الثوار على الجبهة الجنوبية .

واضافت المجلة قولها ان وكالة المخابرات المركزية خفضت المعونة لزعيم الثوار باستورا ، بعد ان تراجع عن تعهد بتوحيد تحالفه الديمقراطي الثوري مع مجموعة ثوار اخرى ، هي الجبهة الديمقراطية النيكاراجوية .

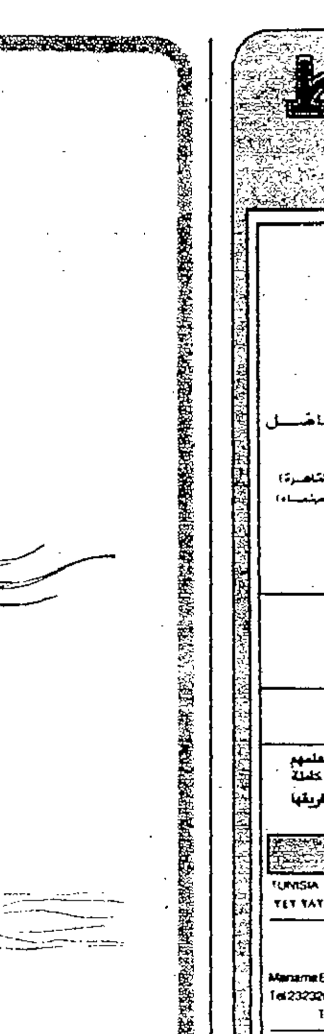
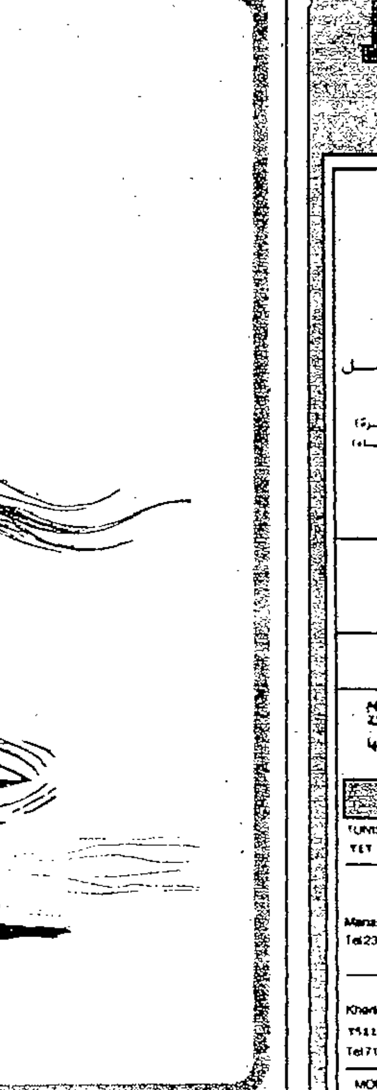
وقالت مجلة نيوزويك اول امس ، ان الوكالة كانت تأمل بخفض المعونة ، اجبار باستورا على الانضمام الى الجبهة الديمقراطية ، الا ان الاجراء ادى الى وقوع سلسلة من الهزائم العسكرية .









الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد المعيط
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي . بي . سي . للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم . فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية .

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURADS J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية

تونس TUNISIA
الخليج: Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building - البحرين - المنامة
Manama Bahrain
Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
Khartoum Office
Tel 71707/71782

MOROCCO المغرب
Rabat Office
Tel 30361/2/3

USA الولايات المتحدة
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004 SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00, Six Months $100.00, second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

مقررات اللجنة السباعية

تجددت الآمال في امكان وضع حد للحرب بين العراق وايران على اثر القرارات التي اتخذتها اللجنة السباعية نتيجة الاجتماع الذي عقدته في العاصمة العراقية .

وقد عبر الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في تصريحه الخاص لـ «الشرق الاوسط» عن ارتياحه لنتائج الاجتماعات ونوه بالجهود التي بذلتها اللجنة والجامعة العربية من اجل انهاء الحرب في اسرع وقت ممكن . واعرب الوزير السعودي عن امله في ان تتمكن اللجنة السباعية من الاسهام في ايجاد وسيلة فعالة لانهاء النزاع العراقي ـ الايراني .

وكانت اللجنة السباعية التي تضم وزراء خارجية كل من المملكة العربية السعودية والكويت والاردن والمغرب والجمهورية العربية اليمنية وتونس والعراق اضافة الى الامين العام للجامعة العربية قد تشكلت في شهر مارس (آذار) الماضي بتكليف من مجلس وزراء الخارجية العرب للعمل على انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية .

وزارت اللجنة منذ ذلك الوقت عددا من العواصم العربية والعالمية بهدف مطالبة هذه الدول بضرورة تكثيف الجهود لحمل ايران على قبول حل سلمي عن طريق التفاوض واجتمعت اللجنة السباعية في العاصمة العراقية وسط توقعات تفيد ان النية تتجه الى الانطلاق على محورين تنظيميين محور التنظيم العربي ممثلا في الجامعة العربية ومحور التنظيم الدولي ممثلا في الامم المتحدة .

ورغم التكتم الذي احاط بالمقررات التي اتخذتها اللجنة السباعية فان المراقبين يؤكدون انها قرارات ايجابية وبناءة وان نتائجها ستظهر في القمة العربية المقرر انعقادها في المملكة العربية السعودية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

انتخابات .. امريكية

من اطرف المناظر التي رآها مشاهدو التليفزيون في بريطانيا في اليومين الماضيين مشهد الاحتفالات الصاخبة التي رافقت ترشيح الحزب الجمهوري لرونالد ريجان في انتخابات الرئاسة التي ستجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

فقد نزل الشباب والفتيات والعجائز من الجنسين الى الشوارع يغنون ويرقصون وقد رفعوا صور ريجان والاعلام الامريكية والشعارات التي تدعو الى اعادة انتخاب الرئيس الامريكي ، اضافة الى البالونات الملونة التي ملأت الفضاء .

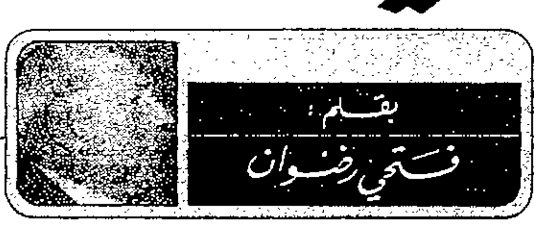
ومن اطرف الشعارات التي رفعها مؤيدو ريجان ما يلي :

● رونالد ريجان امل الولايات المتحدة الوحيد !
● عدم انتخاب ريجان خيانة للوطن ..
● ريجان هو الرئيس الوحيد الذي يحمينا من الدب الروسي .
● رونالد ونانسي (زوجة الرئيس) افضل زوجين عرفهما البيت الابيض .
● مستر مونديل : جرب حظك في عام ١٩٨٨ . (موعد الانتخابات المقبلة) .

وبلغت حماسة الجماهير الأوج عندما اطل الرئيس ريجان وزوجته عليها فراحت تهتف بحياتهما . وكان الموقف مؤثرا الى درجة حملت الرئيس الامريكي على البكاء .

ولعل من اطرف ما حدث على هامش الاحتفالات باعلان ترشيح ريجان هو التعليق الذي ورد على لسان منافسه الديمقراطي والتر مونديل الذي قال في خطاب امام عدد من مؤيديه ان الرئيس ريجان الذي يحب «التنكيت» مع الجماهير يخشى المواجهة الرصينة امام عدسات التلفزيون بدليل انه رفض اقتراحه ـ اي اقتراح مونديل ـ اجراء ست مناظرات تلفزيونية واصر على لقائه في مناظرة واحدة يتحدثان فيها عن كل شيء .

هـذه هي اسـرائيل


بقلم: فتحي رضوان

اذاع راديو اسرائيل خلال الاسبوع الماضي نبأ خطيرا، مؤداه أن قادة في القوات المسلحة الاسرائيلية قد قدموا مشروعا لانسحاب هذا الجيش من جنوب لبنان بحيث لا يتعرض شمال اسرائيل او الجليل الى ما كان يتعرض له من قبل من هجمات القوات الفلسطينية وان هذا المشروع عرض على وزير الدفاع موشيه ارينز.. وبعد ايام من اذاعة هذا النبأ وتداوله في صحف العالم من جهة. وفي الاذاعات العالمية من جهة اخرى صدر عن متحدث رسمي ان موشيه ارينز عرض لهذا المشروع في الاجتماع الاسبوعي لوزارة اسرائيل وكذب النبأ وقال : ليس لمثل هؤلاء القادة المنسوب اليهم المشروع ان يتقدموا بشيء من قبيله لأن القيادات العسكرية العليا هي وحدها التي تملك الحق في تقديم المشروعات العسكرية ذات الطابع السياسي.

ولكن لم يصدق احد ان الاذاعة الاسرائيلية يمكن ان تذيع نبأ في مثل هذه الدرجة من الخطورة منسوبا الى قادة ذوي شأن دون ان يكون له اصل.. ففكرة انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان امر يلح على خاطر المسؤولين الاسرائيليين، وهم لا يستطيعون ابعاده عن عقولهم لثلاثة اعتبارات: الاعتبار الأول: عسكري فان الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان يتعرض لهجمات متصلة من قوات المقاومة اللبنانية. وقد زادت هذه الهجمات باعتراف الصحافة الاسرائيلية ومصادر الانباء فيها حتى بلغت في شهر واحد ٢٩٠ هجوما وقد بلغت منذ ابتداء العام نحو ٥٠٠ هجوم والخسائر في الأرواح وفي الأبدان والعتاد فادحة.

وحزب العمل الذي كلف رئيسه شيمون بيريز بتأليف الوزارة لا يخفي عن المواطنين الاسرائيليين وفي مقدمتهم الناخبون ان برنامجه يتضمن الجلاء عن جنوب لبنان بل لعله يضمن برنامجه هذا من قبيل التقرب الى الشعب الاسرائيلي الذي تخنقه الضائقة المالية والذي يعرف ان احتلال جنوب لبنان يكلفه مليون دولار يوميا.

والذي يعرف ان وجود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان يعرضه للخسائر من جهة ويزيد من المقاومة اللبنانية من جهة اخرى. ولكن تجمع ليكود يرفض هذه السياسة لأن التخلي عن سياسة احتلال لبنان يهدد سياسة الليكود بأسرها بالانهيار، فاحتلال الجنوب ليس سوى ثمرة لسياسة الغزو التي نادى بها وزير حربية الليكود شارون الذي كان يعتبر «بطل» اسرائيل القومي لهذه السياسة العدوانية التي يتبناها ويصمم عليها. هذه السياسة التي ما لبثت ان افتضحت بعد ان جرت على اسرائيل نقمة العالم المتمدين ولاسيما حينما وصلت الى قمتها. او الى الحضيض حينما تورطت في مذابح صبرا وشاتيلا مما الجأ الليكود الى التخلي عن شارون فخرج من الوزارة تقريبا وقنع بوزارة دولة لا يملك معها اختصاصا.

ولقد بقيت سياسة الغزو تهز اسرائيل كلها وحزب الليكود في المقدمة مما اقتضى بيجين زعيم الليكود الى التواري عن المسرح والاخلاد الى العزلة والاصرار على البعد عن العمل السياسي. وقد بالغ في هذا الاسلوب الجديد حتى امتنع عن الادلاء ببيان صغير يؤيد به الحزب الذي تزعمه لسنوات. وهو تصرف لم يفهمه احد لا في اسرائيل ولا خارجها الا ان يكون هذا الرجل المؤمن بالعنف والبطش والاعتداد بالنفس قد اصيب بخيبة امل مروعة الجأته الى هذا الأسلوب الذي لا يتفق مع منهجه منذ بدأ العمل من اجل تأسيس اسرائيل.

الشعب يرفض الغزو؟

وقد منيت سياسة الغزو بهزيمة بعد ان بدت للشعب الاسرائيلي انها تقوده الى الهاوية ولا تضمن للاسرائيليين لا امنا في الداخل ولا استقرارا في المنطقة العربية ولا قبولا في العالم، وكان رفض هذه السياسة قد ادى الى اضطراب حزب التجمع واختلافه فيما بينه مما انعكس على سياسة هذا الحزب.. فبدت تخبطا فزادت المشكلات تفاقما وتوالت الاضرابات حتى وصلت الى اضرابات الأطباء ورجال المستشفيات والممرضات. وهو قطاع حساس.. قل ان يفكر اعضاؤه في اي بلد متمدين في الاضراب. وقد تتابعت سلسلة الاضرابات حتى لم تدع مرفقا واحدا من المرافق الحيوية الا عطلته واصابته بالشلل في وقت تحتاج فيه اسرائيل الى كل جهد لتستطيع الخروج من الأزمة التي تمسك بخناقها او على الأقل تخفف ضغوطها عليها.

ولم يستطع الحزب الحاكم ان يهتدي الى برنامج يعالج الضائقة الاقتصادية التي تتمثل في كل مظاهر الأزمات الاقتصادية كما تفهمها الدول الأخرى.. فمن زيادة في الديون تكاد تزيد نسبتها على نسبة اضخم الديون المعروفة عالميا كديون المكسيك والبرازيل التي تعد بالمليارات الى ارتفاع نسبة التضخم التي بلغت في اسرائيل ٤٠٠٪ وهي نسبة خرافية لم تصل اليها دولة اخرى لا في الدول الصناعية ولا في الدول النامية الى ازدياد العجز في جميع الموازين من الميزان التجاري الى ميزان المدفوعات الى عجز في ميزانية الدولة.

ولذلك لم يكن ثمة مخرج امام الاسرائيليين سوى الانتخاب، ولم يتم الاتفاق على موعد الانتخاب. وان تم الاتفاق على الانتخاب نفسه من حيث المبدأ، فحزب الليكود راغب في اطالة فترة وجوده في الحكم لذلك هو راغب في تأخير موعد الانتخاب الى اقصى موعد ممكن فضلا عن اجهزة استطلاع الرأي التي اجمعت على ان حزب المعارضة اي حزب العمل الذي يرأسه شيمون بيريز هو المرشح للفوز في الانتخابات لو جرت في الحال.

لذلك كان حزب شامير يبذل كل ما يملك من جهد لتجرى الانتخابات في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وانتهى الطرفان الى حل وسط هو اجراء الانتخابات في ٢٣ يوليو (تموز) وكان المفروض ان يكون الرأي العام قد انضجته الأزمات التي مرت بها البلاد والتي كانت الازمة الاقتصادية اخرها واشدها فتكا بالاسرائيليين.

وكان معنى النضج المنتظر هو ان يمنح الناخبون اصواتهم لحزب المعارضة ليخرج بأغلبية تمكنه من مواجهة الازمة الاقتصادية وبقية الازمات السياسية والاجتماعية التي تمسك بعضها برقاب بعض، لأن الحكومة التي لا تؤيدها اغلبية تكون حكومة عاجزة عن تحمل مسؤولية اصدار القرارات الحازمة.

فاذا كانت المعارضة لا تظفر بثقة الأغلبية ، لوجب ان تنحاز الجماهير للحزب الحاكم لتقويته وتمكينه من مواجهة المشكلات بثقة وحزم.

حزبان لا ١٦ حزبا

ولكن الذي حدث انه خاض معركة الانتخابات ١٦ حزبا ليس فيها سوى حزبين اثنين فقط يستحقان اسم الحزب ويستطيعان ان ينهضا بأعباء الحكم اما الباقي فهي جماعات لم يظفر اكثرها الا بمقعد واحد. وفيها من لم يظفر بشيء لذلك ضاعفت الانتخابات الأزمة واضافت اليها حتى بدت هذه الأزمة بلا حل وبدا رئيسا الحزبين في وضع لا يليق بزعيمين في بلد يزعم لنفسه انه اكثر بلدان الشرق العربي تمدينا وانه طليعة حضارة الغرب في هذه المنطقة وانه واحة الديموقراطية. فقد اصر كل زعيم على ان تكون الرياسة من نصيبه.. فلما تشبث كل منهما بها، ظهر اقتراح بأن تكون رياسة الوزارة بالتناوب وهو امر لم يسمع به احد من قبل في تاريخ الحياة الدستورية.

وقد منح رئيس الدولة هرتزوج زعيم المعارضة مهلة ثلاثة اسابيع ليؤلف الوزارة، ويجوز أن يمنح مهلة اخرى مدتها ثلاثة اسابيع. ومعنى هذا ان اسرائيل بلا حكومة منذ نحو سنة.

وقد جاءت فترة الصيف لتبين مدى فقدان الاحساس «بالواجب الوطني» عند بني اسرائيل. فقد ترك البلاد التماسا للاستجمام والراحة في الصيف نحو ٣٥٠ الفا في بلد تعداد اهله كلهم لا يزيد كثيرا على ثلاثة ملايين. وقد ترتب على هذه الهجرة الموسمية نزف في رصيد العملة الصعبة قارب ٤٠٠ مليون دولار. وهو رصيد ضعيف اصلا استدعى تخفيض (الشاكل) الاسرائيلي مرات. بل حفز وزير الاقتصاد على اعتبار الدولار الأمريكي هو الوحدة النقدية القومية للتعامل في اسرائيل. وقد فطن فريق من الرأي العام الى دلالة هذا الاقتراح المهينة فثار وغضب. وعلى الرغم من العدول عنه الا ان كل انسان في العالم ادرك مدى تبعية هذا الكيان المهتز المتهاوي للولايات المتحدة على الرغم من ادعاء زعمائه الاستقلال والاعتماد على النفس.

الصهيونية ومأزق اغتصاب الارض

ولسنا نعدد آفات ومظاهر ضعف النظام السياسي والاقتصادي في اسرائيل من قبيل التنديد بها باعتبارها كيانا معاديا وعدوانيا على العرب. بل لتقرير الواقع القائم في اسرائيل. لأن العرب غلب عليهم لفترة طويلة شعور «بالاعجاب» تأثرا بالدعاية الامريكية والغربية المتقنة والملحة لصالح الصهيونية والصهاينة. فكل ما يفعله الصهاينة داخل أرضهم المغتصبة او في المجال الدولي. يبدو عملا باهرا ونجاحا ساحقا حتى كاد الشعور بالنقص يتمكن من نفس العربي حينما يقف امام الصهيوني. الا اذا افتعل بعض زعماء العرب شعورا مضادا فيأتي في معظم الاحوال متسما بالمبالغة مع ان التقدير الهادىء المؤسس على تحري الحقائق وتحليلها ثم تتبعها يؤدي حتما الى الاعتقاد الثابت الصالح بان الصهيونية وقد وضعت نفسها في مأزق الاغتصاب الصريح استنادا الى اطماع الولايات المتحدة والغرب، لم يكن متاحا لها الا التخبط والانتقال من عمل اجرامي عدواني صارخ الى عمل اكثر منه عدوانية وعنفا..

وقد كان زعماء الصهيونية غير مبالين بالرأي العام العالمي لما منحتهم اياه الأمم المتحدة ومؤسساتها من التأييد غير المشروط بسبب النزاع المحتدم الذي قام في اعقاب الحرب العالمية الثانية بين الكتلتين الكبيرتين اللتين قضت عليهما ظروف المنافسة التسابق على تقديم المعونة والتأييد والتزكية لاسرائيل.

ولكن حينما ثاب العرب الى حقائق الأمور الدولية وبدأوا يبحثون عن الاصدقاء ويحسنون التعامل معهم وتقدير كل واقعة دولية بظروفها وملابساتها، توالى اعلان المجتمع الدولي في اكثر من موقف رأيه في اسرائيل وفي تجاوزاتها وفي تحديها لكل قيم الحياة الدولية التي اصبحت شعار الدول والأمم ولو من قبيل التظاهر الكاذب ولقد كان اخر موقف دولي من اسرائيل، واستباحتها لحقوق الانسان بعد تل ضخم من قرارات الدمغ والاستنكار وبعد قرارات طرد اسرائيل من وكالات اليونسكو والمواصلات السلكية واللاسلكية التابعة للأمم المتحدة ووكالة الطاقة الذرية ماصدر اخيرا ـ اي منذ ايام ـ من مؤتمر الاسكان في مدينة (مكسيكو سيتي) عاصمة دولة المكسيك فقد وافق المؤتمرون في هذا الاجتماع الدولي الحافل على التنديد بسياسة الاستيطان في ارض فلسطين المحتلة وقرارات طرد السكان الاصليين، واحلال اليهود الآتين من اخر الدنيا محلهم، وتغيير شكل ووضع المناطق السكانية في تلك المناطق مع انها مجرد مناطق محتلة . وقواعد المجتمع الدولي تحرم على سلطات الغصب والاحتلال ان تغير في المناطق الخاضعة للاحتلال اذ ان واجبها الابقاء والمحافظة على كل شيء في تلك المناطق حتى تعود الى اهلها مهما طال المطال.

● ● ●

ومما يدعو الى الغبطة ان التصويت على اقتراح الدول العربية والاسلامية والافريقية في هذا المؤتمر الدولي الحافل تحول الى مظاهرة ضد عدوان اسرائيل . فقد صوت كل المؤتمرين ضد هذه الأخيرة ولم يصوت معها سوى الولايات المتحدة التي اقتصر دفاع مندوبها بكلي على القول بان هذا الاقتراح خارج على موضوع المؤتمر وجدول اعماله مما دعا مندوب باكستان الى ان يقول ان عدوان الدول على اوضاع سكنى اهل البلاد الاصليين وطردهم من بيوتهم هو من صميم المشكلات التي انعقد المؤتمر لمناقشتها وبذلك صوتت ثمانون دولة ضد اسرائيل ولو فرضنا ان دفاع مندوب امريكا في محله لكان القرار الصادر عن مؤتمر الاسكان في مدينة (مكسيكو سيتي) مظاهرة اوجع واعمق لصالح عرب فلسطين وضد اسرائيل، وهو قرار يعتبر تتويجا للحالة التعسة التي وصلت اليها اسرائيل داخل حدودها وخارجها.

يوميات


أحمد بهاء الدين

العصا السحرية!

هذا هو نفوذ الصهيونية الساحر!..

لقد اهتزت انجلترا عندما فشلت محاولة خطف الوزير النيجيري السابق «ديكو». وتم ضبط صندوق «دبلوماسي» وفيه رجلان معا: النيجيري المخطوف، وقد تم تخديره، وبجواره رجل يقظ داخل الصندوق ، ظهر انه طبيب اسرائيلي متخصص في التخدير، جاء من مستشفى في اسرائيل قبل يومين، ليقوم بتخدير الوزير النيجيري السابق، وزيادة في الحرص، تم صنع الصندوق ليسع رجلين، وكان الطبيب بجواره داخل الصندوق، ومعه كل معدات التخدير الطبية.

ففي الستينات، خطفت المخابرات المصرية من روما جاسوسا اسرائيليا، وقامت بتخديره، ووضعته في صندوق، منفرد. ولكن الرجل افاق في المطار، وصرخ من داخل الصندوق، وانكشفت المحاولة، وتعرضت المخابرات المصرية، ومصر طبعا، لحملة تشهير لا اول لها ولا آخر! ويبدو ان المخابرات الاسرائيلية تعلمت الدرس، فصارت لا تكتفي بتخدير المخطوف، ولكن وضعت معه في الصندوق طبيب تخدير يصحبه من لندن الى لاجوس!

● ● ●

والقى البوليس الانجليزي القبض على رجلين آخرين جاءا من اسرائيل كانا قد قاما بخطف النيجيري من امام منزله. واعترف الاثنان بانهما «موظفان سابقان في المخابرات الاسرائيلية!!»..

انفجرت القصة في التلفزيون والصحف في انجلترا طبعا. ولكنها ماتت في ايام. وفي البداية استعملت صحف انجليزية كبيرة تعبير ان المقبوض عليهم «جاءوا من الشرق الأوسط» قبل ان تضطر الى ذكر اسرائيل. وجاء من اسرائيل محام كبير. وتم توكيل اكبر محام انجليزي عن الاسرائيليين الثلاثة. وفي نفس الايام الاولى، والحادث ساخن، كانت صحف انجليزية كبرى تصدر وفيها مقالات عن الارهاب العربي في انجلترا!

ولم تحدث ازمة بين حكومة انجلترا وحكومة اسرائيل. انما تركزت الاضواء على الفرق بين حكومتي انجلترا ونيجيريا. وخرجت دولة اسرائيل من الموضوع كما تخرج الشعرة من العجين!

لم توجه جريدة واحدة اللوم الى حكومة اسرائيل المتهمة بوضوح في العملية، والتي تحاول شق طريقها الى نيجيريا كما شقته الى سريلانكا عبر تقديم خدمات مخابراتها لحكامها. ولم يكتب كاتب انجليزي واحد مقالا عن عمل ارهاب مسئولية دولة اجنبية فيه واضحة وضوح الشمس. وكما ذكرت، فبعد ايام قليلة اختفى الموضوع كله من الصحف ومن الأنباء تماما... حتى ساعة كتابة هذه السطور!

● ● ●

اقسام التحقيقات الصحفية في الصحف، التي تفتخر بمتابعتها لجذور اي قضية، وكشف المستور فيها، لم تضع هذا الموضوع في برنامجها. لم تقدم لنا خلفيات الثلاثة المعتقلين، ومن هم، وما هي حياتهم، لأن اي شيء خاص بهم يؤكد علاقتهم بالمخابرات الاسرائيلية، اي بالحكومة الاسرائيلية، مرتكبة اكبر عدد من جوادث الارهاب في العالم، وبراءة الاطفال في عينيها.. كما تصورها عادة صحافة الغرب.

روح وريحان

بسم الله الرحمن الرحيم

أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً ، فهم لها مالكون ، وذللناها لهم ، فمنها ركوبهم ومنها يأكلون . ولهم فيها منافع ومشارب ، أفلا يشكرون ؟
واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون . لا يستطيعون نصرهم ، وهم لهم جند محضرون . فلا يحزنك قولهم ، إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون .

صدق الله العظيم (يس ٧١ ـ ٧٦)

تتحدث هذه الآيات عن قضية الألوهية ، ووحدانية الله تعالى قيوم السماوات والأرض ، بلا شريك . وتعرض هذه القضية في إطار مما يشهده العرب المخاطبون بالقرآن لاول مرة في حياتهم ، ومما اعطاهم الله تعالى من نعم ، فلم يتوجهوا إليه بالشكر عليها .

يقول سيد قطب ، رحمة الله عليه ، في كتاب «في ظلال القرآن» .

أولم يروا ؟ فآية الله هنا مشهودة منظورة بين أيديهم ، ليست غائبة ولا بعيدة ، ولا غامضة تحتاج إلى تدبر او تفكير .. إنها هذه الأنعام التي خلقها الله لهم وملكهم إياها . وذللها لهم يركبونها ويأكلون منها ويشربون البانها ، وينتفعون بها منافع شتى .. وكل ذلك من قدرة الله وتدبيره ، ومن إبداعه ما أودع من الخصائص في الناس وفي الأنعام ، فجعلهم قادرين على تذليلها واستخدامها والانتفاع بها . وجعلها مذللة نافعة ملبية لشتى حاجات الانسان . وما يملك الناس ان يصنعوا من ذلك كله شيئا . وما يملكون أن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له . وما يملكون ان يذللوا ذبابة لم يركب الله في خصائصها أن تكون ذلولا لهم ! .. «افلا يشكرون ؟» ..

وحين ينظر الانسان إلى الأمر بهذه العين وفي هذا الضوء الذي يشيعه القرآن الكريم . فإنه يحس لتوه انه مغمور بفيض من نعم الله . فيض يتمثل في كل شيء حوله . وتصبح كل مرة يركب فيها دابة . أو يأكل قطعة من لحم ، أو يشرب جرعة من لبن ، أو يتناول قطعة من سمن أو جبن . أو يلبس ثوبا من شعر أو صوف أو وبر .. إلى آخره إلى آخره .. لمسة وجدانية تشعر قلبه بوجود الخالق ورحمته ونعمته . ويطرد هذا في كل ما تمس يده من أشياء حوله ، وكل ما يستخدمه من حي او جامد في هذا الكون الكبير . وتعود حياته كلها تسبيحا لله وحمدا وعبادة آناء الليل واطراف النهار ..

ولكن الناس لا يشكرون . وفيهم من اتخذ مع هذا كله آلهة من دون الله : «**واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون . لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون**» : وفي الماضي كانت الآلهة اصناما واوثانا ، أو شجرا أو نجوما ، أو ملائكة أو جنا .. والوثنية ماتزال حتى اليوم في بعض بقاع الأرض . ولكن الذين لا يعبدون هذه الآلهة لم يخلصوا للتوحيد . وقد يتمثل شركهم اليوم في الايمان بقوى زائفة غير قوة الله ، وفي اعتمادهم على اسناد اخرى غير الله . والشرك ألوان ، تختلف باختلاف الزمان والمكان .

ولقد كانوا يتخذون تلك الآلهة يبتغون أن ينالوا بها النصر . بينما كانوا هم الذين يقومون بحماية تلك الآلهة أن يعتدي عليها معتد أو يصيبها بسوء ، فكانوا هم جنودها وحماتها المعدين لنصرتها : «**وهم لهم جند محضرون**» .. وكان هذا غاية في سخف التصور والتفكير . غير أن غالبية الناس اليوم لم ترتق عن هذا السخف إلا من حيث الشكل . فالذين يؤلهون الطغاة والجبارين اليوم ، لا يبعدون كثيرا عن عباد تلك الأصنام والأوثان . فهم جند محضرون للطغاة . وهم الذين يدفعون عنهم ويحمون طغيانهم . ثم هم في الوقت ذاته يخرون للطغيان راكعين !

إن الوثنية هي الوثنية في شتى صورها . وحيثما اضطربت عقيدة التوحيد الخالص أي اضطراب جاءت الوثنية ، وكان الشرك ، وكانت الجاهلية ! ولا عصمة للبشرية إلا بالتوحيد الخالص الذي يفرد الله وحده بالألوهية . ويفرده وحده بالعبادة . ويفرده وحده بالتوجه والاعتماد . ويفرده وحده بالطاعة والتعظيم . «**فلا يحزنك قولهم . إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون**»

الخطاب للرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يواجه أولئك الذين اتخذوا من دون الله آلهة . والذين لا يشكرون ولا يذكرون . ليطمئن بالا من ناحيتهم . فهم مكشوفون لعلم الله . وكل ما يدبرونه وما يملكونه تحت عينه . فلا على الرسول منهم . وأمرهم مكشوف للقدرة القادرة . والله من ورائهم محيط ..

ولقد هان امرهم بهذا . وما عاد لهم من خطر يحسه مؤمن يعتمد على الله . وهو يعلم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون . وأنهم في قبضته وتحت عينه وهم لا يشعرون !

الحجاج والعمار وفد الله

بقلم: صلاح احمد الطنوبي

روى النسائي وابن ماجة وابن خزيمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «الحجاج والعمار وفد الله إن دعوه أجابهم وإن استغفروه غفر لهم» .

وروى ابن ماجة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رجلا قال لرسول الله «صلى الله عليه وسلم» : من الحاج ؟ قال : «الشعث التفل» قال : فاي الحج افضل ؟ قال : «العج والثج» قال : وما السبيل ؟ قال : «الزاد والراحلة» .

والشعث بكسر العين : المتلبد الشعر ، البعيد العهد بتسريحه وغسله .

والتفل : هو الذي ترك استعمال الطيب .

والعج : هو رفع الصوت بالتلبية والتكبير .

والثج : هو سيلان دم الهدي والأضاحي ، وذلك بنحرها تقربا إلى الله تبارك وتعالى .

إن الحجاج والعمار وفد الله الكريم ، يمشون مطمئنين على تلك الديار المقدسة الطاهرة ، حيث لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ، يتجردون من المخيط ، ليتجردوا من جواذب المادة وهواتف النفس الأمارة بالسوء . ويطوفون حول بيت الله العتيق ، ليترجموا عقيدة التوحيد إلى عمل متحرك قال الله تعالى : «**إن هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون**» . (آية ٩٢ ـ الأنبياء) .

ويسعون بين الصفا والمروة ، ليجددوا ذكرى المؤمنة المهاجرة ، هاجر عليها السلام ، وهي تهرول بين الجبلين : الصفا والمروة ، لتبحث عن الماء لولدها اسماعيل عليه السلام» ..

ويقفون بعرفة ، ليشهدوا أعظم مؤتمر اسلامي يسوده الحب والتآلف .. إن الأنبياء والصالحين إذا وفدوا إلى بيت الله الحرام حجاجا يؤدون المناسك في تواضع وجنوح عن مظاهر الحياة .

روى الترمذي وابن ماجة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : حج النبي العظيم صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقطيفة خلق تساوي أربعة دراهم ثم قال : «اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة» .

يلبي الحجيج بهذه الكلمات الروحانية «لبيك اللهم لبيك . لبيك لا شريك لك لبيك . إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك» .

والتلبية في حقيقتها هي النزوع بالنفس عن عالم الظلم والطغيان الى عالم العدل والاحسان .

روى الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «ما أهل مهل قط ، ولا كبر مكبر قط إلا بشر» . قيل يا رسول الله : «بالجنة» ؟ قال : «نعم» .

والهدي من شعائر الله تعالى : إهداء الابل أو البقر إلى البيت المعظم .. لتذبح فيأكل من لحمها السائل والقانع والمعتر ..

والذبح في ايام الحج توسعة على الفقراء وتخليد لذكرى فداء اسماعيل عليه السلام .. «**ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب**» (آية ٣٢ ـ الحج) .

وصلى الله تعالى على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وأمته وسلم تسليما كثيرا .



الحجاج من كل فج عميق

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والإسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء حيث تكون الخلاصة هنا لك .

الأضحية: أحكامها وغاياتها في ضوء الشريعة الاسلامية - ٦ -

الأضحية عن الصغير والمجنون

إعداد : د. عبد الحليم عويس

يتفق الجمهور والأئمة على أن الأضحية تستحب للصغير ، باستثناء الشافعية ، حتى ولو كان الصبي يتيما ، فيضحي عنه وليه ، ويشهده على أضحيته تنمية لذاته ، ولثقته في نفسه ، وإشعاراً له بأن صلته وثيقة بالتكاليف الشرعية كالزكاة والصلاة والحج ، وتمهيداً لبلوغه على نحو رشيد ، يرضي الله سبحانه وتعالى ..

ومثل الصغير المجنون ، فيذبحها عنه وليه ، كما يدفع عنه زكاة فطره ، ومعروف أن لمثل هذا العمل في نفس الصغير والمجنون أثرا معنويا طيبا .. أما إذا كان الطفل يتيماً أو كان المجنون فقيراً لا تتحمل ثروته الأضحية ، فلا مشاحة في عدم أحقية الولي بالقيام بها ، وإذا قام بها غرمها . وإذا ضحى عن اليتيم فمن واجب الولي أن يترك أمر توزيع لحمها لليتيم ، فلا يجوز للولي أن يتصدق عنه أو يهدي نيابة عنه ، ما لم يفوضه هو في ذلك .

على أن الصغار إذا بلغوا وسكنوا في مساكن خاصة فلا يجوز لأبيهم أن يضحي عنهم ، ولا تغني عنهم تضحيته حتى لو قام بها ، فالبيت المستقل له تضحيته المستقلة ، مهما كانت صلة الآخرين به .

وهذا التشريع الحكيم يؤدي الى تأكيد معنى المسؤولية الفردية وبعث الثقة في الأبناء متى ما وصلوا إلى سن البلوغ . كما أنه يعطي فرصة للتوسع في الأضاحي ، في الأحياء والقرى والمدن المختلفة ، حتى تتسع دائرة الصدقات والهدايا ، وكل ما من شأنه توسيع دائرة التكافل الاجتماعي .

ذبح غير المسلم

ويستحب في ذبح الأضحية أن يذبحها مسلم فإذا ذبحها ذمي من أهل الكتاب (اليهود والنصارى المقرون بدينهم) جاز ذلك مع الكراهة ، ويرى الامام احمد بن حنبل انه لا يجوز أن يذبحها إلا مسلم ، ويميل الامام مالك الى هذا الرأي ـ لكن الذي عليه جمهور الأمة أن من يجوز له الذبح عموما يجوز له ذبح الأضحية ، على أن من المستحب للمسلم أن يذبحها بيده ، وأن يذبحها مسلم خروجا من هذا الخلاف ، ولأن القربة الى الله يجب ان تتخذ لها احوط السبل واضمنها .. وهذا بالطبع ما لم تكن هناك ظروف اضطرت المسلم الى ان يلجأ في ذبح اضحيته لغير المسلم ، ففي هذه الحالة لا كراهة بالاجماع .

قضية ادخار لحوم الأضاحي

ورد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفيد جواز الادخار من لحوم الأضاحي ـ لكن في حديث آخر ورد ما يفيد النهي عن ادخار لحومها فوق ثلاث ليال .. فقد ورد أن الرسول عليه الصلاة والسلام : «نهى عن ادخار لحوم الأضاحي فوق ثلاث» .. فالادخار ـ جائز ـ من ناحية الأصل ، وهو مقيد بالليالي الثلاث ، حتى يضطر المسلمون الى توزيع اللحوم على اخوانهم وعلى المستحقين .. ويرى كثير من الفقهاء جواز ادخار اللحوم الى ما بعد الأيام الثلاثة . وإن كان الأفضل الذي تميل اليه هو توزيع اللحوم في الأيام المباركة لأنها ـ كما وصفها الرسول صلى الله عليه وسلم ـ أيام أكل وفرح وسرور .. وفي توزيع اللحوم خلال الأيام الثلاثة تحقيق لهذا المعنى الانساني الكريم .

ـ كما يجوز نقل لحوم الأضاحي من بلد لبلد ، إذا كان في البلد الأصلية كفاية أو زيادة .. وهذا على خلاف زكاة الفطر .. ذلك لأن في توزيع لحوم الأضاحي ركن الهدية للأصدقاء والأقارب ، وهؤلاء قد لا يوجدون في البلد الأصلي .. فتحقيقا للرابطة الأسرية ، وتعميما لمعاني التواصل والسرور أجاز المشرع الحكيم نقل لحوم الأضاحي من بلد لبلد أخرى .

والى اللقاء في الحلقة السابعة

دعاء اليوم

اللهم ارزقني سلامة أقوى بها على طاعتك ، وعبادة استحق بها جزيل مثوبتك ، وسعة في المال من الرزق الحلال . وآمني في مواقف الخوف بأمنك يا أرحم الراحمين .

جوامع الكلم

عن ابان بن عثمان ، عن ابيه ، رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «المحرم لا ينكح ولا ينكح ولا يخطب» (أخرجه احمد ومسلم) .

متى احرم المسلم بالحج أوالعمرة فهو في حالة تلبس بعبادة لها متطلبات وظروف خاصة . فهو ممنوع من استعمال الطيب لأنه نوع ترفه . وعبادته التي تلبس بها لا يليق بها هذا الترف الذي أباح الله التمتع به في الحياة العادية . وهو ممنوع من الصيد او التحريض او المساعدة على صيد البر ، حتى يتجلى السلام والأمن الذي يتمتع به في منطقة الحرم على كل شيء فيها ، إلا ما يؤذي الانسان .

ومن الأمور التي لا يصح للحاج أن يتولاها في فترة الاحرام أن يعقد لنفسه نكاحا أو يقوم بإنكاح غيره ، كأن يكون ولي أمر ابنته التي ترافقه في الحج فيطلب إليه رجل أن يزوجها له . هذا مما لا يجوز . والنهي في الحديث للتحريم ، فهو يعني عدم انعقاد النكاح وبطلانه .

ومما له صلة بذلك الجماع والتقبيل واللمس بشهوة في فترة الاحرام . فالجماع والتقبيل واللمس بشهوة أوالتعريض للنساء بذكر الجماع ونحوه كل ذلك حرام في حال الاحرام . وذلك لقول الله عز وجل : «**فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج**» والرفث هو غشيان النساء ، فقد روى الحافظ ابن كثير في تفسيره عن ابن عباس وابن عمر أن الرفث غشيان النساء . وفسر ابن عباس الرفث مرة اخرى بأنه غشيان النساء والقبلة والغمز والتعريض بالفحش من الكلام ، وهذا كله حرام في فترة الاحرام .

قال في المغني : أجمع أهل العلم على أن الحج لا يفسد بإتيان شيء ـ يعني من الأشياء المحرمة ـ إلا الجماع . والأصل في ذلك ما روي عن ابن عمر أن رجلا سأله فقال : إني وقعت بامرأتي ونحن محرمان فقال : أفسدت حجك . انطلق أنت وأهلك مع الناس فاقضوا ما يقضون وحل إذا حلوا . فاذا كان في العام المقبل فاحجج أنت وامرأتك واهديا هديا ، فإن لم تجدا فصوما ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم» .

وهذا المنع من الجماع يمتد من انعقاد الاحرام إلى نهايته بأداء طواف الزيارة . ولكنه إذا وقع قبل الوقوف بعرفة افسد الحج ووجب قضاؤه وتقديم بدنة أو بقرة ، أما اذا كان بعد الوقوف فإنه لا يفسد الحج ولكن يجب هدي .

والمرأة في فساد حجها كالرجل ويجب عليها تقديم بدنة إن كانت طاوعته على ذلك . فإن لم تكن مطاوعة بل أكرهها فعليها القضاء فقط . هذا اذا كانت المباشرة كاملة في الموضع المعهود . أما المباشرة فيما دون الفرج فإن انزل بها وجب عليه هدي ، وإلا فلا شيء عليه .

إن المرأة تحتاج إلى محرم معها في الحج . وزوجها يقوم في حمايتها ورعايتها مقام المحرم فمتى أحرمت وأحرم معها عليهما أن يراعيا هذه الناحية حتى لا يتسببا في إفساد حجهما . ولزوم العودة لقضائه من عام قابل . وهذا امر لا يصح الاستهانة به في فترة الاحرام .

فإذا علمنا أن إحرام العمرة لا يستغرق أكثر من يوم عادة ، يعود الانسان بعده إلى حياته العادية ، ويظل متمتعا بهذا التحليل الى ان يأتي اليوم الثامن من ذي الحجة ، وهو يوم التروية ، فيعاود الاحرام من جديد ، ولفترة لا تزيد عن ثلاثة او اربعة ايام ادركنا التفسير العظيم الذي بني عليه الاسلام .

إن الحج كما ذكر الله عز وجل في كتابه «**اشهر معلومات**» فإذا أحرم المسلم بالحج من بداية شوال كان عليه أن يمتنع من محرمات الحج طوال فترة شهرين وقريب من نصف الثالث . ومن هنا ندرك الحكمة في أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسق الهدي من اصحابه أن يحولوا إحرامهم من إحرام حج يستغرق فترة طويلة إلى إحرام بعمرة لا تستغرق عدة أيام ، يحلون بعدها ويستعيدون حريتهم كاملة ، حتى يكون اليوم الثامن .

إن هذا تيسير ورحمة ورفق من الله عز وجل بعباده ، فإذا كان الدين مبنيا على اليسر فإن محرماته يجب أن تراعى اداء لحق الله عز وجل ، وإشعارا بإجلال عبادته وصدق الله العظيم «ذلك ومن **يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب**» .

امين سر الاتحاد الخليجي لكرة السلة يتحدث لـ الشرق الاوسط

عن انسحاب قطر والضوابط الجديدة للبطولات المقبلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

من كمال حامد :

تحدث السيد ابراهيم الهاشمي امين سر الاتحاد الخليجي لكرة السلة عن الظروف التي تواكب البطولة الاولى لشباب مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة ومهرجان الخليج الرابع لكرة السلة فقال :

« اولا يخطيء من يظن اننا سعداء الان لما حدث في هذه الدورة لجهة انسحاب الوفد القطري الشقيق . فنحن ما اردنا اطلاقا ان يحدث هذا قطعا خاصة ان الغرض من اقامة مثل هذه الدورات تقوية علاقات المودة والترابط بين ابناء العائلة الخليجية الواحدة .. ولذلك لم ار مبررا واحدا للانسحاب ..

وثانيا .. اعتقد انه من المؤلم ان نضطر لحرمان لاعب ناشيء من المشاركة في مثل هذه الدورة لانها فرصة نادرة له قد لا تتكرر .

ولكن ما العمل بعد ان وضعنا لانفسنا ضوابط ولوائح وكان الاجدر بالقائمين على امر الفرق المشاركة ان يضعوا في اعتبارهم اثر حرمان لاعب من المشاركة قبل المجازفة بتعريضه لمثل هذه التجربة .

وثالثا .. وهذا هو الجزء الاهم يجب ان يعلم الجميع ان ما حدث في هذه الدورة .. وما حدث من قبل وما قد يحدث مستقبلا انما هو اختلاف في وجهات النظر وفي تفسير اللوائح الموضوعة وبالتالي لن ياخذ حجما اكبر من هذا الحجم فالاهداف الكبيرة التي نعمل جميعنا من اجلها هي الاساس وكلنا ابناء بلد واحد ومصيرنا واحد .. ونعمل من اجل اعلاء شأن الرياضة في خليجنا » .

ابراهيم الهاشمي

واجاب الهاشمي على سؤالنا عما اذا كان هناك ضوابط جديدة لعدم تكرار ما حدث فقال :

«بالفعل اللوائح والضوابط موجودة ولكن بعضنا لم يعمل بها .. وانا استغرب كيف يطالب البعض بتجميد هذه اللوائح او تغييرها بعد ان شارك في وضعها والعلم فان الطريقة التي تعدل بها اللوائح معروفة للجميع . ولكن قطعا بعد ان تهدأ النفوس ويعلم كل منا خطأه سنجلس للمناقشة والتذاكر من جديد بما يجب عمله والاهم هو اقتناعنا بتنفيذ ما نتفق عليه . ومبدئيا وجهنا الدعوة لكل الاتحادات الخليجية للاجتماع في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لمراجعة ما عملنا والنظر للمستقبل » .

في المباراة الرابعة.. البحرين تسحق الكويت ٨٧ / ٥٧

● فاز منتخب شباب البحرين مساء الاحد على منتخب شباب الكويت بنتيجة ساحقة بلغت ٥٧/٨٧. وذلك ضمن المباراة الرابعة للبطولة الاولى لشباب مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة .

سيتقابل منتخب شباب الكويت مساء اليوم مع منتخب شباب الامارات في المباراة الخامسة في البطولة .. وكان يوم امس الاثنين يوم راحة للفرق وفيه لبت الوفود دعوة العشاء التي اقامها الاتحاد السعودي لكرة السلة .

صدور جدول مباريات بطولة الاندية الخليجية ابطال الدوري



فريق احد بطل الخليج لكرة السلة

عقدت اللجنة الفنية للاتحاد الخليجي لكرة السلة اجتماعا ظهر امس لوضع الجدول النهائي لمباريات ابطال الدوري العام بدول مجلس التعاون الخليجي .. التي ستشارك فيها فرق ستة اندية هي احد (السعودية) والقادسية (الكويت) والعربي (قطر) والاهلي (البحرين) ونادي الشارقة (الامارات) .

وقد قررت اللجنة الفنية ان تستمر المسابقة بنظام الذهاب والاياب كما كانت عليه خلال الدورات الخمس الماضية ..

وصدر الجدول على النحو التالي :

الخميس ٨٤/١٢/٦ العربي ـ الاهلي (يلعبان في قطر) . واحد ـ الشارقة (يلعبان في السعودية).

ـ الخميس ٨٤/١٢/١٣ القادسية ـ احد (في الكويت) والعربي ـ الشارقة (في قطر) .

ـ الخميس ٨٤/١٢/٢٠ الشارقة ـ الاهلي (في الشارقة) والقادسية ـ العربي (في الكويت) .

ـ الخميس ٨٥/١/٣ احد ـ العربي (في السعودية) والاهلي ـ القادسية (في البحرين) .

ـ الخميس ٨٥/١/١٠ الشارقة ـ القادسية (في الشارقة) واحد ـ الاهلي (في السعودية).

ـ الخميس ٨٥/١/١٧ الاهلي ـ العربي (في البحرين) والشارقة ـ احد (في الشارقة).

ـ الخميس ٨٥/١/٣١ احد ـ القادسية (في السعودية) والشارقة ـ العربي (في الشارقة).

ـ الخميس ٨٥/٢/٧ الاهلي ـ الشارقة (في البحرين) والعربي ـ القادسية (في قطر) .

ـ الخميس ٨٥/٢/١٤ العربي ـ احد (في قطر) والقادسية ـ الاهلي (في الكويت).

ـ الخميس ٨٥/٢/٢١ القادسية ـ الشارقة (في الكويت).

ـ الخميس ٨٥/٢/٢٨ الاهلي ـ احد (في البحرين).

النصر يخسر امام ثالث الدوري الهولندي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

افادت انباء فريق نادي النصر الذي يقيم معسكره حاليا في هولندا .. بان الفريق لعب يوم اول من امس الاحد مباراة تجريبية قوية مع ثالث الدوري الهولندي وانتهت المباراة بفوز الفريق الهولندي بثلاث اهداف مقابل لا شيء على فريق النصر، وكان الشوط الاول قد انتهى بالتعادل السلبي .

من جهة اخرى اكمل الامير ممدوح ابن سعود رئيس بعثة فريق النصر تعاقده مع الطبيب الهولندي الذي نجح في علاج لاعبي النادي هاشم سرور ومحمد الفايز ، واللذين شاركا في المباريات التجريبية الاخيرة وقدما مستوى طيبا خاصة هاشم سرور ، وقد لوحظ انه استرد مستواه السابق .

ا.اس.روما وا.سي.ميلان يتعثران في تصفيات «كأس ايطاليا»

المهاجم الانجليزي الدولي مارك هيتلي قلب هجوم ا. سي. ميلان (الزي المخطط) يخفق في تسلم الكرة لتدخل لاعب بريشيا ميلوتي .

روما ـ (ايطاليا) ـ وكالات الانباء : تعادل فريق ا.اس.روما حامل كأس ايطاليا لكرة القدم في الموسم الماضي على ارضه مع فريق نادي بادوفا من فرق الدرجة الثانية ٢ ـ ٢ ضمن تصفيات الدور الأول بمسابقة «كأس ايطاليا» . وتعثر كذلك فريق نادي آ.سي.ميلان العريق اذ تعادل في ملعبه مع فريق نادي بريشيا والذي يلعب حاليا في الدرجة الثالثة بهدف واحد لكل منهما . بينما سجلت الفرق الكبرى الأخرى نتائج جيدة يرجح ان تفيدها في مشوار التقدم الى الدور الثاني ، فقد فاز فيورنتينا القوي ٣ ـ صفر خارج ملعبه على «مضيفه» بسكارا (درجة ثالثة) وتعادل انترناسيونالي ميلانو مع بيزا في بيزا (درجة ثانية) من دون اهداف وفاز نابولي في ملعبه على كازيرتا (درجة ثانية) ٣ ـ صفر وتغلب آ.سي. تورينو على كريمونيزي الصاعد حديثا الى الدرجة الأولى ٣ـ١ . بينما «اكتسح» بطل الدوري وحامل كأس كؤوس اوروبا جوفنتوس تورينو مضيفه كالياري (درجة ثانية) في سردينيا ٣ ـ صفر .

اما النتيجة المعلقة اكثر من غيرها فتلك التي حققها فريق المفاجآت باري (درجة ثانية) بفوزه لعى اودينيزي الذي يقوده البرازيلي العالمي زيكو ٢ ـ ١ في باري .

الدوري اليوغوسلافي

بلجراد ـ وكالات الانباء : اجريت في نهاية الاسبوع مباريات الاسبوع الثاني في دوري الدرجة الاولى بيوغوسلافيا واسفرت عن تحقيق كل من فريقي رادنيتشكي نيش وزلزنيكار ساراييفو انتصاره الثاني على التوالي ، بينما انتهت المباراة الكبرى بين هايدوك سبليت وبارتيزان بلجراد في سبليت بالتعادل ٣ـ٣ . اما بطل الدوري النجم الأحمر بلجراد فقد تعادل في ملعبه سلبيا مع ايسكرا (الشرارة) بوجوينو الصاعد حديثا الى الدرجة الأولى وهنا النتائج :

فويفوديتا نوفي ساد ٢ ـ فاردار سكوبليه ٣ .

النجم الاحمر بلجراد صفر ـ ايسكرا بوجوينو صفر.

سلوبودا توزلا ٢ ـ اوسييك ١ .

زلزنيكار ساراييفو ٢ ـ بريستينا ١ .

دينامو زغرب صفر ـ بودوكنوست تيتوجراد ١ .

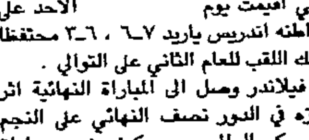
هايدوك سبليت ٣ ـ بارتيزان بلجراد ٣ .

رييكا ٢ ـ ساراييفو صفر .

سوتسيكا نكسيتش ٢ ـ فيليز موستار ٢ .

دينامو بلجراد صفر ـ رادنيتشكي نيش ٣ .

وهكذا يتصدر رادنيتشكي نيش وزلزنيكار الترتيب برصيد ٤ نقاط يليهما هايدوك سبليت وبارتيزان بلجراد بـ ٣ نقاط لكل منهما .

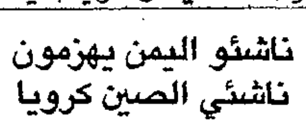


كرة المضرب

فيلاندر يحرز بطولة دورة ميسون

ميسون (ولاية اوهايو) ـ وكالات الانباء : انتزع نجم كرة المضرب السويدي العالمي ماتس فيلاندر لقب بطولة دورة لاعبي كرة المضرب المحترفين في ميسون بولاية اوهايو اثر فوزه في المباراة النهائية التي اقيمت يوم الاحد على مواطنه اندريس يارید ٧ـ٦ ، ٦ـ٣ محتفظا بذلك اللقب للعام الثاني على التوالي .

فيلاندر وصل الى المباراة النهائية اثر فوزه في الدور نصف النهائي على النجم الامريكي العالمي جيمي كونورز بعد مباراة مشهورة ٧ـ٦ ، ١ـ٦ ، ٧ـ٦ ، بينما بلغها يارید بفضل فوزه على مواطنه يواكيم نايستروم ٧ـ٥ ، ٦ـ٤ .



رسالة اليمن الرياضية

ناشئو اليمن يهزمون ناشئي الصين كرويا

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

فاز المنتخب اليمني للناشئين بكرة القدم على منتخب الصين للناشئين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في تصفيات المجموعات لقارة اسيا في نطاق مسابقة كاس العالم للناشئين .

سبق للمنتخب اليمني الفوز على منتخب ماكاو بـ١٦ هدفا .

كما تعادل مع المنتخب الهندي ١/١ .

وبفوزه على الصين بات الان يتصدر مجموعته بانتظار لقائه مع منتخب الكويت اليوم الثلاثاء اذ اصبح المنتخبان مرشحين للتأهل لدور الثمانية في هذه التصفيات الاسيوية لمنتخبات الشباب .



تصويب واعتذار

لاحظ الاخوة القراء ولا شك الخطأ غير المقصود في صفحة الرياضة اذ نشرت صورة فريق نادي الاتفاق ضمن خبر عن نادي القادسية . فالرجاء المعذرة .

رسالة الخليج الرياضية

اجتماع لجنة بطولة كأس مجلس التعاون لكرة القدم بالكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

عقد في السادسة من مساء بعد غد الاربعاء اجتماع اللجنة العليا لبطولة كأس مجلس التعاون لكرة القدم بمقر الاتحاد الكويتي وذلك لبحث ترتيبات اقامة البطولة ونظامها وموعد بدء مبارياتها بالاضافة الى تعيين الحكام وستستعرض اللجنة كتاب نادي المحرق البحريني الخاص بطلب العفو عن لاعبيه الذين اتخذت بحقهم عقوبات في مباراة فريق النادي مع فريق الاتفاق السعودي العام الماضي ومن بينهم محمود سلطان حارس مرمى الفريق والمنتخب البحريني .

مباريات منتخب اشبال السعودية في البحرين

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب «الخليج» :

وصلت الى البحرين مساء اول من امس الأحد بعثة منتخب اشبال السعودية لكرة القدم الذي سيلعب مباراتين تجريبيتين مع نظيره المنتخب البحريني الاولى اليوم الثلاثاء والثانية يوم ٣١ اغسطس (آب) الحالي على ملعب الشيخ علي بن محمد آل خليفة» بنادي المحرق وسوف يقوم منتخب البحرين بزيارة للامارات ليلعب مباراتين وديتين مع منتخب الامارات يومي ٣ و٥ سبتمبر (ايلول) المقبل وذلك استعدادا لتصفيات كأس العالم لآسيا في كرة القدم .

البحرين تستعد للبطولة العربية للاسكواش

المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تواصل البحرين استعداداتها لتنظيم البطولة العربية الاولى للاسكواش للناشئين التي ستقام في الفترة من ١٢ ـ ٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل وسيقوم ابراهيم ابو جبارة الامين العام للاتحاد العربي بزيارة للبحرين في بداية الاسبوع المقبل للوقوف على آخر الاستعدادات لتنظيم هذه البطولة .

الرياضة في سطور

الاتحاد السوفياتي «ينشل» بطولة العالم للناشئين بكرة السلة

● استوكهولم ـ (السويد) ـ فاز الاتحاد السوفياتي على ايطاليا ٧٥ ـ ٧٤ في مباراة ختامية مثيرة لبطولة العالم للناشئين بكرة السلة الليلة الماضية في العاصمة السويدية استوكهولم .

يوغوسلافيا فازت بالميدالية البرونزية بعد ان هزمت اسبانيا ٩٢ ـ ٨٩ في مباراة انهار الفريق الاسباني في الدقائق العشر الاخيرة منها بعد ان سيطر على معظم المباراة .

وفيما يلي النتائج النهائية :

الاتحاد السوفياتي ٧٥ ـ ايطاليا ٧٤ ، يوغوسلافيا ٩٢ ـ اسبانيا ٨٩ ، المانيا الغربية ٧٥ ـ تشيكوسلوفاكيا ٧٠ ، فنلندا ٨٥ ـ تركيا ٧٨ ، اليونان ٩٧ ـ بلغاريا ٧٥ ، بولندا ٨٢ ـ السويد ٧٣ .

الدار البيضاء واول بطولة افريقية للشباب بالهوكي

● الرباط ـ تقام في الدار البيضاء بالمغرب في الفترة ما بين ٤ و ٩ سبتمبر (ايلول) المقبل اول بطولة افريقية للشباب في رياضة الهوكي .

سيشارك في هذه البطولة الى جانب المغرب كل من مصر وكينيا وزيمبابوي واوغندا ومالاوي ، وهي الدول التي اعلنت عن رغبتها في المشاركة حتى الان كما ينتظر ان تشارك كل من نيجيريا وغانا وليبيا وسيشيل .

هذا ووافق الاتحاد الافريقي للهوكي على تنظيم البطولة في المغرب بعد ان عرفت هذه الرياضة تقدما ملموسا وممارسة أوسع في شرق افريقيا نظرا لوجود الجاليات الهندية والباكستانية في هذه البلدان .

العربي القطري تسلم منشاته الجديدة

● الدوحة ـ تسلم الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الأعلى لرعاية الشباب والرياضة في قطر صباح امس مفاتيح منشآت النادي العربي القطري الجديدة من وزير الاشغال العامة خالد بن عبد الله العطية وقام الشيخ ثامر بتسليم المفاتيح الى يوسف المال رئيس النادي العربي .

سيحتفل العربي بافتتاح منشأته الجديدة يوم ٣ سبتمبر (ايلول) المقبل الذي يوافق عيد الاستقلال وستقام في حفل الافتتاح مباراة اعتزال رئيس فريق كرة السلة بالنادي والمنتخب الوطني فيصل عبد الحسين اذ تقام مباراة ودية بين فريق النادي لكرة السلة مع منتخب أندية دول مجلس التعاون الخليجي .

هزيمتان للاتحاد قبل مباراته مع بطل الصومال في بطولة افريقيا

● الاسكندرية ـ مني فريق الاتحاد السكندري لكرة السلة بطل الدوري المصري العام لكرة السلة وحامل كأس مصر بهزيمتين كبيرتين امام منتخب مصر العسكري وأمام الجيش العراقي في اطار استعداداته لبطولة كأس اندية افريقيا التي تبدأ بلقائه مع بطل الصومال في اول سبتمبر (ايلول) .

غاب عن تشكيل الاتحاد في المباراتين هدافه طارق الصباغ الذي كان يعاني من تورم في ركبته اليمنى ولن يلحق بمباراة بطل الصومال ، ولاعب الارتكاز عصام ابو العينين أطول لاعب في مصر لاصابته بالتهاب في مفصل القدم اليسرى .

سيقود مدحت وردة «كابتن» مصر فريقه في المباراة الاولى قبل ساعات من سفره الى السعودية حيث سيعمل مشرفا رياضيا في الظهران .

كريس ايفرت لويد تفوز في مونتريال ..

● مونتريال (كندا) ـ فازت نجمة كرة المضرب الامريكية كريس ايفرت لويد ببطولة دورة التحدي للاعبات في مونتريال بكندا اثر فوزها في المباراة النهائية بعد مجموعة ثانية مثيرة ٦ـ٢ ، ٧ـ٦ .

مولتون تحتل المركز الـ ٣٤ في تصنيف اللاعبات العالميات كانت قد حققت مفاجأتين كبيرتين عندما هزمت الالمانية الغربية بيتينا بونجي والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا في طريقها الى لقاء القمة .

كاس هاملت لايفان ليندل

● جيريكو (نيويورك) ـ كما كان منتظرا فاز النجم التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل ببطولة دورة تحدي «كأس هاملت» لكرة المضرب في جيريكو بولاية نيويورك .

ليندل الذي لم يفز بأي بطولة كبرى منذ احرز لقب البطولة الفرنسية (رولان جاروس هزم في المباراة النهائية اللاعب الاكوادوري اندريس جوميز ٦ـ٢ ، ٦ـ٤ .

هذا وفاز الثنائي المكون من التشيكوسلوفاكي توماس سميد والبولندي فويتيك فيباك ببطولة الزوجي على حساب السويسري هاينز جونتهارت والسويدي هنريك سوندستروم ٧ـ٦ ، ٦ـ٤ .

«جون هنري» يكسب سباق «ارلينجتون مليون»

● شيكاجو ـ فاز الجواد «جون هنري» الذي حقق اكبر الارباح في تاريخ السباقات المعاصرة بسباق «ارلينجتون مليون» على مضمار ارلينجتون بارك بشيكاجو ، وفاز بـ ٦٠٠,٠٠٠ دولار وكان الجواد الذي يبلغ من العمر تسع سنوات قد فاز في سباق ارلينجتون لأول مرة عام ١٩٨١ ومع فوزه الثاني هذا تصل الارباح التي حققها من فوزه في ٣٧ سباقا الى ٥,٤٨٢,٧٩٧ دولارا وهذا الرقم يعادل ضعفي مجموع ما حققه اقرب منافسيه .

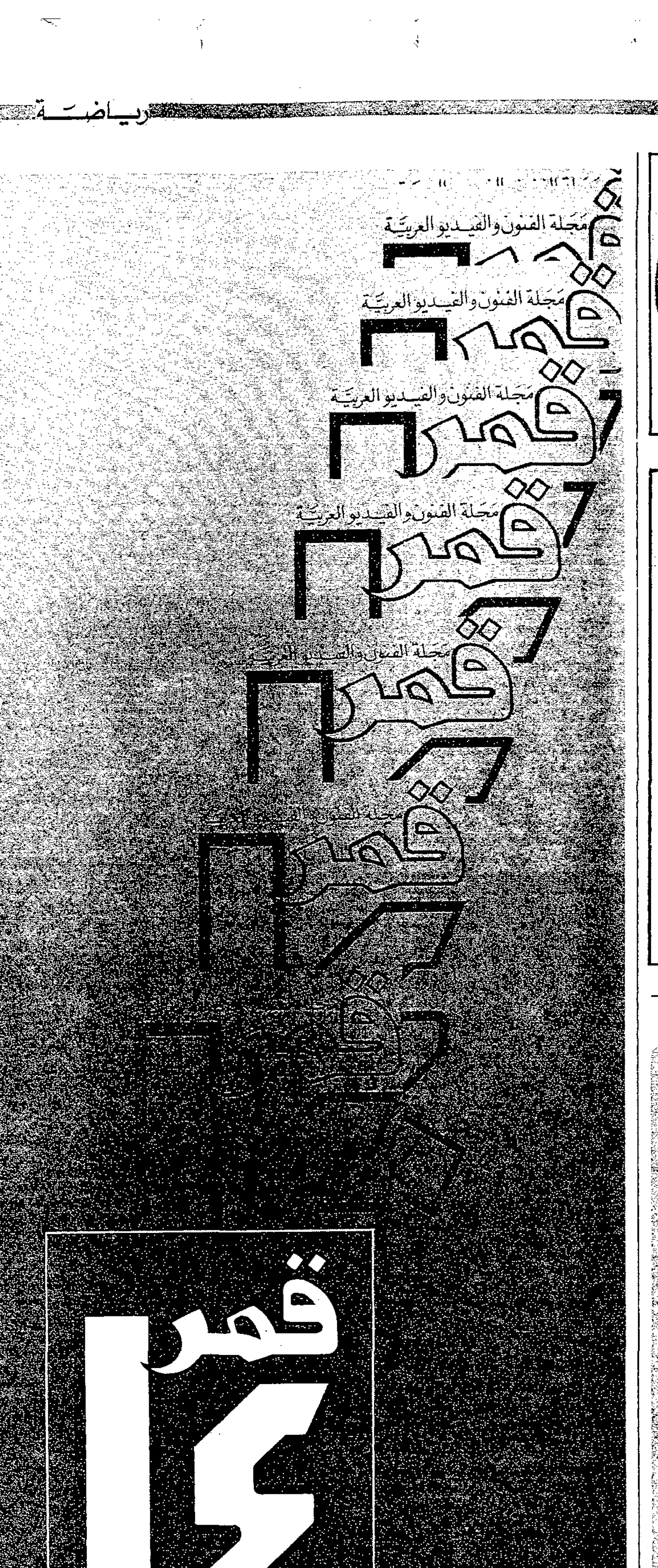
سامي صلاح وعلاء مدحت يلعبان للاولمبي

● الاسكندرية ـ اصبح في حكم المؤكد ان ينضم نجما الكروم سامي صلاح «كابتن» الفريق وعلاء مدحت الظهير الأيسر الى صفوف النادي الاولمبي في الموسم المقبل بعد ان وصلت المفاوضات بين مسؤولي الاولمبي والكروم الى نقطة الاتفاق .

وكان اللاعبان قد تقدما بطلب لادارة ناديهما بشأن الحصول على الاستغناء والانضمام للاولمبي ولكن سكرتير نادي الكروم رفض الطلب واشترط ان يجري الحوار مع مسؤولي الاولمبي مباشرة للتفاوض في امر الاستغناء .

واستقر الأمر على منح نادي الكروم مبلغ ١٥ الف جنيه نظير الاستغناء عن اللاعبين واقامة مباراة ودية يخصص دخلها لصالح اللاعبين .





في أول اختبار جدي للكرة المصرية بعد لوس انجيليس

اليوم يلتقي منتخبا مصر وزيمبابوي في تصفيات كأس العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي :

يلعب المنتخب المصري لكرة القدم اولى مبارياته اليوم الثلاثاء في تصفيات كأس العالم المقبلة بالمكسيك عام ١٩٨٦ امام منتخب زيمبابوي، هذه المباراة هي الاولى التي يلعبها المنتخب بعد عودته من اولمبياد لوس انجيليس وهي عودة صاحبها انتقاد شديد من اجهزة الاعلام لاخفاق المنتخب في تحقيق اي شيء في الدورة وخروجه من دور الثمانية، ولكن الانتقاد لم يؤثر على عملية الاعداد التي لم تتوقف فقد قام الجهاز الفني بضم عدد من اللاعبين الذين برزوا في مباريات الدوري ولم يشاركوا في اولمبياد لوس انجيليس واعطى هؤلاء دفعة قوية لتحسين اداء المنتخب، ركز الجهاز الفني في فترة الاعداد على التدريب اليومي المسائي لرفع معدل اللياقة البدنية مع اقامة مباراتين تجريبيتين بين اعضاء الفريق للوصول الى افضل تشكيل يلعب به امام زيمبابوي.

ظهر في التجربتين اهتمام «الوحش» بمشاركة العناصر الجديدة في خط الوسط والهجوم فقد أشرك في خط الوسط علاء ميهوب واسامة عرابي، واشرك في الهجوم طارق يحيى، والثلاثي اثبت جدارته في لقاءات الاهلي والزمالك في ختام الدوري والكأس.

وينتظر ان يمثل المنتخب المصري في لقاء اليوم اللاعبون: عادل المأمور في حراسة المرمى وعلي شحاته وحمادة صدقي وابراهيم يوسف وربيع ياسين في خط الدفاع، وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني واسامة عرابي في خط الوسط وعلاء نبيل ومحمود الخطيب وطارق يحيى في الهجوم، وينتظر ان يغيب عن هذا اللقاء اللاعبان طاهر ابو زيد وبدر حامد لتعرضهما لاصابات خفيفة في اخر مباراة تجريبية للفريق.

منتخب زيمبابوي مستعد

بالنسبة لمنتخب زيمبابوي فانه وصل الى القاهرة مساء السبت برئاسة جيبي كاونجو رئيس اتحاد كرة القدم و١٨ لاعبا، وسينضم اليهم بروس جروبيلار حارس مرمى فريق ليفربول الانجليزي الذي يحمل الجنسية الزيمبابوية ويصل القاهرة ظهر اليوم اي قبل المباراة بساعات .

وصرح بيتر نياما مدرب الفريق بان فريقه حديث التكوين وقليل الخبرة وان عناصره اغلبها من اندية بلاك ستارز كابس يونايتد وديناموز هراري وهي الاندية الثلاثة التي تتناوب على صدارة الدوري في زيمبابوي الذي يضم ١٤ ناديا. وقال نياما ان مهمة فريقه لن تكون سهلة فقد شاهد المنتخب المصري خصيصا في مبارياته في اولمبياد لوس انجيليس، وقال ان المنتخب المصري قدم مباريات جيدة وكان باستطاعته اجتياز دور الثمانية لو لم يتقابل مع المنتخب الفرنسي، واضاف ان منتخبه سيلعب مباراة اليوم بطريقة هجومية اساسا حتى يوقف الهجوم المصري المتوقع . وان فريقه لعب ٣ مباريات تجريبية الشهر الماضي الاولى امام زامبيا انتهت ١/١ في لوساكا والثانية امام زامبيا وانتهت بنتيجة لصالح فريقه في هراري والثالثة امام اوغندا وانتهت بالتعادل ١/١.

تبدأ المباراة الساعة ٨,٣٠ مساء باستاد القاهرة الدولي وقد طبع الاتحاد المصري لكرة القدم ٧٢ الف تذكرة للمباراة وسوف يحضرها مندوب عن الرئيس المصري محمد حسني مبارك . وستقام مباراة الاعادة بين الفريقين يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) في هراري عاصمة زيمبابوي. وقام الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بزيارة للمنتخب المصري في معسكره ظهر امس للاطمئنان على استعدادات لاعبيه.




عادل المأمور — علاء ميهوب — طارق يحيى



بروس جروبيلار حارس ليفربول وزيمبابوي

عمرو ابو الخير يرفض الاهلي ويفاوض الزمالك

● رفض عمرو ابو الخير نجم منتخب مصر ونادي الاتحاد السكندري لكرة السلة الذي وقع عليه الاختيار ثاني احسن صانعي الالعاب في اولمبياد لوس انجيليس العرض الذي تقدم به حسن شحاته مدير كرة السلة بالنادي الاهلي للانضمام لصفوف الاهلي في الموسم القادم بحجة تمسكه بالاتحاد.

الا ان عمرو وافق في الوقت نفسه على الانضمام للزمالك في الموسم المقبل بعد مفاوضات مكثفة اجراها مع ابراهيم حافظ اداري كرة السلة بالزمالك.

عمرو لن يحتاج الى استغناء من نادي الاتحاد قبل انضمامه للزمالك وذلك لان قوانين اتحاد كرة السلة المصري تسمح لاي لاعب بالانتقال من ناد الى آخر دون الحاجة لاستغناء اذا ما انتقل محل اقامته من بلد النادي القديم الى بلد النادي الجديد.

الاتحاد والاولمبي في اعتزال كيبر والبابلي

● اتفق مجلس ادارة النادي الاولمبي ونادي الاتحاد السكندري على اقامة مباراة اعتزال مشتركة لنجمي الفريقين المعتزلين عادل البابلي «كابتن» الاتحاد وكيبر «كابتن» الاولمبي. وستقام المباراة بين فريقي الناديين السكندريين في منتصف سبتمبر (ايلول) المقبل ويقسم دخل اللقاء مناصفة بين اللاعبين .

النجمان المعتزلان متشابهان في امور كثيرة فعمر كل منهما ٣٢ سنة وكلاهما لعب لناديه ناشئا ثم لاعبا بالفريق الاول حتى وصل الى تولي قيادة لفريقه دون ان يلعب لاي ناد اخر .

هذا ويجري اللاعبان حاليا اتصالات مع نجمي المنتخب المصري محمود الخطيب وابراهيم يوسف للمشاركة في المباراة حيث يلعب الخطيب مع الاوليمبي وابراهيم مع الاتحاد .

مصر في بطولة يوغوسلافيا للسباحة الطويلة

● وافق الاتحاد المصري للسباحة الطويلة على الاشتراك في بطولة يوغوسلافيا الدولية التي ستقام في كابريجراد في ٢ سبتمبر (ايلول) المقبل، ويقام السباق الذي يبلغ طوله ١٥ كيلو مترا على شكل دائرة حول احدى الجزر في البحر الادرياتيكي .

البعثة المصرية شكلت من اللواء عبد القادر محمود رئيسا وعبد الرحيم عبد العزيز مدربا والسباحين محمد علي ياسين ومحمود نايل والسباحتين عزة سنجر ومريم وحيد التي فازت بالمركز الثاني في بطولة لوس انجيليس للهواة لمسافة ٢٠ كيلو مترا في منتصف اغسطس (اب) الجاري .

مصر تنظم بطولة افريقيا لرفع الاثقال

● صرح جميل حنا سكرتير عام الاتحادين المصري والافريقي لرفع الاثقال بان مصر سوف تنظم بطولة افريقيا الثالثة لرفع الاثقال بعد ان اعتذرت المغرب عن عدم تمكنها من تنظيم البطولة خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل بالدار البيضاء لظروف خاصة بالمغرب. بذلك ستنظم بطولة افريقيا مع بطولة سيد نصير الدولية لرفع الاثقال في الفترة من ٦ الى ١٢ (تشرين الاول) المقبل بالاسكندرية.. وقد ارسل الاتحاد الافريقي الدعوات للدول الافريقية بالموعد والمكان الخاصين ببطولة افريقيا للاثقال .

رأي رياضي

● المنتخب السعودي لكرة الطاولة حقق المركز الاول في البطولة العربية التاسعة التي انتهت قبل ايام في الاردن وواصل تفوقه في هذه اللعبة للمرة الرابعة مع انه اخفق هذه المرة في الفوز بالبطولة على مستوى الفرق محتملا المركز الثاني وحصل على المركز الأول على المستوى العام بعد تفوقه في مسابقات الفردي والزوجي وقد استطاع البطل السعودي رائد الحمدان ان يفوز للمرة الثانية على التوالي بلقب «بطل العرب» .

وقبل انتهاء البطولة بايام كان اللاعبون السعوديون قد اكدوا في معرض اجاباتهم حول اسباب اخفاقهم في الفوز بالمركز الاول على مستوى الفرق ان (عدم الاحتكاك) هو السبب ، ذلك ان الفريق السعودي وصل الى هذه المرحلة بفضل احتكاكه بفرق يابانية وكورية لكنه اشترك في البطولة الاخيرة دون ان يلعب مع فرق متقدمة المستوى فخسر المركز الاول وهكذا هو دائما لاعب كرة الطاولة .. في حاجة ماسة الى الاحتكاك بمن هو افضل منه اذ لا يمكنه ان يتطور اذا ما لعب مع من هو ادنى منه مستوى او حتى مع من يجاريه من حيث المستوى وقد يكون الاحتكاك مطلوبا في جميع الالعاب الرياضية لكنه يختلف من حيث الأهمية من لعبة الى اخرى فلاعب كرة الطاولة مثلا يحتاج الى الاحتكاك اكثر من السباح او المتسابق .

لقد فاز الفريق السعودي بالبطولة العربية في اللحظات الاخيرة لكن هذا الفوز الصعب ارجو ان يكون درسا للفريق السعودي ولبقية الفرق العربية لتطوير المستوى واللعب امام الفرق الاحسن في العالم ولاسيما ان لعبة كرة الطاولة اصبحت لعبة رسمية في الالعاب الاولبية .

ان الفرصة كبيرة امام الفرق العربية خاصة المتقدمة منها لتحسين مستواها قبل بداية اولمبياد سيوول علما بان الاحتكاك في هذه اللعبة اسهل من بقية الالعاب لقلة اللاعبين فضلا عن توافر الصالات الصغيرة وادوات اللعب .

عادل عصام الدين ـ جدة

مسؤولية عمو بابا بين الاخذ والرد

بغداد ـ كونا : حمل الاتحاد العراقي لكرة القدم مدرب المنتخب الوطني السابق عمو بابا مسؤولية اخفاق المنتخب في الحصول على نتائج طيبة في الالعاب الاولمبية الـ٢٣ التي اقيمت في لوس انجيليس .

ودافع الاتحاد في رد مطول عن اتهامات وجهها له عمو بابا بانه لم يتعاون معه في اعداد المنتخب للالعاب .

وكان المدرب الذي أعفي من مهامه في وقت سابق من الشهر الجاري بسبب اخفاق المنتخب في الحصول على نتائج متقدمة في لوس انجيليس قد اشرف على تدريب المنتخب الكروي العراقي طوال السنوات السبع الماضية وحصل له خلالها على ست بطولات دولية واقليمية .

لكن الاتحاد اشار الى ان عمو بابا لم ينجح في تطوير مستوى المنتخب بسبب «قدراته المحدودة في علم التدريب» وانه لم يكن مستقر الراي بل كان مزاجيا في اختيار اللاعبين . وقال انه حاول معالجة ذلك بالسخط والتهديد للاعبين «الذين كانوا يخشون الافصاح عن غياب الخطط التدريبية واخفاق المدرب في وضع الخطط اللازمة لكل مباراة » .

واوضح الاتحاد في رده الذي نشرته الصحف ان تواضع قدرات عمو بابا انسحبت على عملية اختياره اللاعبين للمنتخب «فكان هذا الجانب مزاجيا دون توافر المقاييس العلمية في الاختيار .»

واتهم الاتحاد عمو بابا بانه كان عديم الاستقرار في الكثير من القضايا وانه تخبط في الكثير من الامور الادارية باسلوب غير صحيح .

وجاء في الرد «ان سمة عدم الاستقرار غلبت على تشكيلات المنتخب العراقي وثباتها مما انعكس على مجمل العملية التدريبية وعلى اداء المنتخب بشكل خاص » .

واوضح الاتحاد في رده على اتهام عمو بابا له بانه كان من اسباب اخفاق المنتخب عدم توفير المتطلبات اللازمة للفريق بانه بذل جهودا كبيرة في توفير اكبر عدد من المنتخبات الكروية للعب مع المنتخب العراقي في مرحلة اعداده للوس انجيليس ووفر جميع مستلزمات المشاركة في الدورة .

ودعا الى التاكد من صحة تمرد اللاعبين على المدرب خلال مباراتهم مع يوغوسلافيا التي اشار اليها عمو بابا في تصريحات سابقة مؤكدا «ان هذا اتهاما خطيرا لا يجوز السكوت عليه ومطلوب التاكد من حدوثه او عدمه لان ذلك يترتب عليه حسابات دقيقة واعادة النظر في كيفية ضم اللاعبين الى المنتخب وادانة ومحاسبة المتمردين بقسوة » .

واقترح الاتحاد عقد اجتماع مشترك لاعضاء اتحادي الكرة السابقين والحاليين يحضره الصحفيون المهتمون بشؤون المنتخب وبعض لاعبيه الى جانب المدرب عمو بابا لمناقشة الامور بموضوعية لتحديد المسؤولية وتثبيت الحقائق والاستفادة من تجربة المشاركة في دورة لوس انجيليس .

رياضة ذهنية

افقيا :
١ـ من الخضراوات ـ من الطيور الجارحة
٢ـ دولة افريقية ـ ثوب الحمام
٣ـ حرف نصب
٤ـ من الفواكه ـ نظر
٥ـ يستعمل لتحريك المركب ـ تستعمل للترهيب
٦ـ من الاشكال الهندسية ـ متشابهان
٧ـ اسرة باللغة العامية ـ يتكلم
٨ـ تقال عند الالم (معكوسة) ـ عاصمة عربية
٩ـ سمين ـ في الجسم

عموديا :
١ـ من الحيوانات البحرية ـ تستعمل للاضاءة
٢ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ دولة اسيوية
٣ـ التأثير المتبادل بين مادتين او اكثر
٤ـ فج ـ مداعبة (مبعثرة)
٥ـ فك (معكوسة) ـ حرف موسيقي
٦ـ قهوة ـ رتبة عسكرية (معكوسة)
٧ـ ربط ـ آلة طرب (معكوسة)
٨ـ اوعية من زجاج توضع فيها السوائل
٩ـ لا يذاع (معكوسة) ـ المريض

هيام — قلم
طباعة — دولاب
بون — جرير
بوق — حلب
وكالة — طن
قارة — شك

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	ف	ت	ا	ر	ب	ب	ل	ع
٢	ك	د	ب	م	و	ي	ك	ش	ة
٣	ر	ي	و	ق	ا	ه	ر	و	ن
٤	ا	ر	ن	س	ي	ر	ا	ج	ط
٥	م	و	ة	ا	ل	ر	ك	و	ب
٦	ل	ت	م	ع	ط	ا	ا	ن	ا
٧	ق	ا	ر	ة	ا	م	م	ط	ل
٨	ة	ل	ا	ك	و	ب	ل	ة	و
٩	ن	س	ا	ل	ف	ا	ط	ق	د

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

فيلسوف يوناني قديم

اخناتون

الشاعر السوداني محيي الدين فارس: كلُّ عملٍ فني.. يخلقُ مقولاتِه النقدية


● محيي الدين فارس

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الشاعر السوداني (محيي الدين فارس) واحد من الشعراء المعاصرين الذين يدرس شعرهم بالمدارس والذين ساهموا في بناء صورة الشعر الحديث في السودان: (صهيل النهر) و (الطين والأظافر) و (نقوش على وجه المفازة) هذه دواوينه، أما اشعاره التي نشرها في مجلات: الدوحة، والأديب، والآداب.. فسينشرها تحت اسم المجموعة الكاملة.

وشاعرنا «محيي الدين فارس» يعيش حالة شاعرية دائمة تترفع به عن الملذات وكما إلقاؤه الشعر مشوق فكذا بنات افكاره.. فلنتابع في هذا الحوار ماذا قال:

● متى تكتب الشعر؟

ـ الشعر مطر مفاجىء يأتي في ازمنة مفاجئة، لأن الشاعر يعيش الساعة الداخلية والتي تنظم نبض الحياة على نحو معين، لأن الشعر لا يأتي إلا بعد اختمار التجارب في خوابيء النفس البشرية. ولكن من تجربتي الخاصة فاني أحس بخصوصية النفس وأنا بين غابات النخيل والحدائق العفوية، وإبان الأمطار والبروق والصواعق المباغتة. ثم إني لا أكتب إلا بعد الاحساس الطاغي واللا إرادي في لحظات مخاض خاطف. أما لمن اكتب؟ فللناس البسطاء. وما من شاعر كبير وإلا له حلظات يدخل فيها في عملية (بيات) وقد ينشر ما يقوله او يتوقف عن النشر لأن النشر مثل عملية ولادة القصيدة تحتاج الى مناخ معتدل وزمان موات.

● من الشعر الى النثر:

● يعني تحولت الى ناثر؟

ـ أما انني تحولت الى ناثر، فالحق إنني أملك ثلاث أدوات وهي: كتابة اليوميات التي لم أتوقف عنها، وثانيتهما: كتابة النقد، وقد فرغت من كتابة كتاب من الحجم الكبير تناولت فيه قضايا جديدة وأرجو ان يرى النور. أما ثالثتهما: وهي الأساسية ـ فالشعر، والحق إنني لم أصمت قط، وان لم أنشر إلا القليل. وهذا مزاج خاص. ومن الخير أن يصنع الشعراء ما تصنعه شجرة الهجليج عندنا في السودان حيث تمسك عن الايراق زمن الأمطار، فاذا كفت السماء عن البكاء وتساقطت أوراق الأشجار نمت نموا عجيبا. إنني شجرة الهجليج أحمل حكمتها وتجربتها في غمار الحياة أيها الشعراء خذوا الحكمة من عمتكم الهجليجة في زمن كثر فيه البغاث وقلت أمات الصقور.

● الشعراء والأيدلوجيات:

● كيف دخل الشعراء دائرة الايدلوجيات؟

ـ احب للشاعر ان تستقطبه الأيدلوجيات بحيث تجد فيه جانبا من جوانبها ولأحب له أن يكون أسيرا لها، لانه في هذه الحالة سيكون منجذبا لقنواتها المركزية انجذاب برادة الحديدة للمجال المغنطيسي وسيفقد بطبيعة الحال العفوية والتداعي الحر ولن يجد المفاتيح السرية التي تدله على الثقوب الخفية في أبواب كنوز (سليمان) على ان الاطار العام هو الصدق الشعوري.. ونحن ندعو الى النزعة الانسانية العريضة والتي تجعل الفنان يشف روحا ويرق قلبا ويصفو طوية حتى يقول وهو في حالة حب نقي أخي الطير أخي الشجر.

● متغيرات النقد:

● للنقد ثوابت ما هي متغيراته في نقدك؟

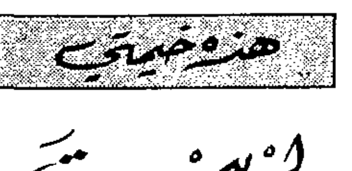
ـ النقد بشقيه الانطباعي والمذهبي أنا أرفضه.. فهذا شأن النقاد. وأرى أن الفنان بطبعه كالجياد الأصيلة والنافرة ابدا ومع احترامي للنقد واستفادتي بالجيد منه فانني أرفض أن يكون الفنان محبوسا داخل عالم القوالب وللنقاد أن يضعوه حيثما أرادوا والفنان الكبير ينقد نفسه أولا من خلال وقوفه في محطات التأمل الذاتي على ان الجديد في عالم النقد والذي انادي به هو ان كل عمل فني يخلق مقولاته النقدية من داخله.

● الحداثة.. ما هي:

● كثرت المفاهيم حول الحداثة ترى ما هي في منظورك؟

ـ الحداثة عندي هي النشاط الدينامي في خلايا الحياة الموصول الى أرقى الأساليب وأنقاها وأكثرها شفافية للتعبير عن الحياة في شكلها المتحرك في مدار حضاري خصيب وهي الحضور المتوهج داخل عصرنا لتكون فيه الاقامة معمارية الحياة الجيدة ولا بد أن تكون البداية من الينابيع الأولى للتراث العربي بالتوغل في وحدات الزمان والماضي والراهن لامتصاص الرحيق الانساني والخالد في كل التراث الانساني.

هذه خيمتي: لم يبق إلا البحر!





بقلم: يوسف الخطيب

قصة فلسطين، والبحر، قصة عتيقة منذ فجر التاريخ المعلوم، منذ أن قام الانسان العزبي الكنعاني الأول، وسليله الفينيقي، بتجويف اول جذع سنديانة، او ارزة، من شعاب الجليل، او من اعالي صنين، مقتحما بها عباب البحر على كر الأيام وتعاقب السنين، الى ان كانت على يديه قرطاجة، وكان هانيبعل، وفلبيوس.. الى آخر الحكاية.

كذلك منذ ان ركب فلسطينيو «كريت» صدر المتوسط باتجاه الشرق، فاستوطنوا ما بين يافا وغزة، واستعربوا ضمن المجتمع الكنعاني الأصيل، وابتنوا ثغر «أسدود» الساحلي قبل خمسة وثلاثين قرنا من ان يصبح اسمه الصهيوني الطارىء «اشتوت».

ثم إن قصة فلسطين، والبحر، تبلغ احدى ذراها المأساوية الفاجعة، بتدفق اشرعة الصليبيات السبع الغابرة على شواطئها، موسوقة على متونها بجميع أوباش أوروبا، وأشرافها، وتجارها، تحت قناع استنقاذ قبر السيد المسيح من أيدي «السراسنة ـ Saracens» الذين يعنون بمفهوم المسيحية الأوروبية، البولسية، «جميع أعداء الرب من عرب ومسلمين في صيغة جامعة مانعة»!!

وبهذه الذاكرة الصليبية الحاقدة ذاتها، قذف البحر مرة ثانية، الى يابسة البر الشامي كله، بجراد الانتدابين الفرنسي على سوريا، والبريطاني على فلسطين، ليقف الجنرال غورو على ضريح صلاح الدين الأيوبي في دمشق قائلا: «ها نحن عدنا يا صلاح الدين»! وفي الوقت نفسه، وربما في اللحظة ذاتها، ليقف الجنرال اللنبي على أعلى درجات قلعة القدس خاطبا في جنوده البريطانيين: «اليوم انتهت الحروب الصليبية»!

ثم انه لاحقا لذلك، لم يأن البحر يوما عن القذف الى اليابسة الفلسطينية بأمواج الهجرة اليهودية المنصوص عليها في وعد بلفور، لتطبيع «شعب بدون أرض!!» أن يستوطن «أرضا بدون شعب!!»، وفق آخر ما آل إليه المنطق الاستعماري العنصري من قحة، وعدوانية، وسقوط أخلاقي مريع.

ويومئذ كان معظم من قذف البحر بهم من الغزاة اليهود ـ تحت شعار النجمة السداسية هذه المرة، عوضا عن شارة الصليب التي تم استهلاكها في القرون الوسطى ـ من أشكناز بولندا، وروسيا، ورومانيا، وأوروبا الشرقية على وجه العموم، حتى قبل أن يكون هناك هتلر، او اضطهاد نازي لليهود يستعار كقناع لاجتياح فلسطين.. ثم لما أن انفجر بركان الحرب الكونية الثانية عام ١٩٣٩ ملتهما مساحة العالم كله بويلاته وشروره الجهنمية ـ دون اي تخصيص لـ «شعب الله المختار!!» عن سائر الأمم والشعوب ـ فلقد شرعت آلة الدعاية الصهيونية من فورها، تحيك، او تفبرك اكذوبتها العظمى التي تتعلق بمقتل ستة ملايين «ضحية» يهودية على أيدي النازيين، كنوع من التأكيد الجديد على انه لا خلاص لهذه «النخبة البشرية، المضطهدة، العبقرية، البريئة، المسالمة»، الا بشحنها دفعة واحدة الى «أرض ميعادها» المعروفة خطأ حتى ذلك الحين باسم فلسطين!!

فمن هنا دخلت على خط الهجرة اليهودية «الشرعية» ـ باصطلاح الانتداب البريطاني ـ هجرة أخرى «غير شرعية» ـ أي بمعنى ثورية هنا»، هي التي خلبت الباب جميع التوراتيين في العالم، واستثارت اعجابهم وتصفيقهم، وفجرت كوامن حماستهم التوراتية البدائية العمياء، بوصفها اعادة تأليف، وتمثيل، واخراج، لحكاية «سفر الخروج» العتيقة ذاتها، ولكن على مسرح القرن العشرين، ويفارق ان «الخروج» اليهودي القديم قد وقعت أحداثه على صحراء سيناء هربا من بطش فرعون، بينما «الخروج» الصهيوني المعاصر تعاقبت فصوله على صدر البحر الأبيض المتوسط، وبذريعة الهرب هذه المرة من بطش النازيين.

وعلى صدر المتوسط ايضا، وقبالة الشاطىء الفلسطيني، بدأ الحفدة المعاصرون لمؤلفي التوراة القدامى يبتدعون سلالة جديدة من الخرافات والأساطير المغرقة في سخفها حول الخوارق والمعجزات التي شق اليهود بها طريقهم مرة ثانية الى «أرض اسرائيل!!». وظهر في الولايات المتحدة روائي يهودي امريكي لا يستحق ان يندرج حتى في المرتبة العاشرة بين الروائيين المعاصرين، هو «ليون يوريس»، برواية طويلة من مستوى التحقيق الصحفي البالغ الاثارة والتشويق، على الطريقة الأمريكية، وتحمل ايضا عنوان «الخروج ـ Exodus»، نسبة الى السفر التوراتي إياه، والى هذه اللحظة تعجز الذاكرة عن حفظ ملايين النسخ التي طبعت من هذه الرواية، أو عدد اللغات التي ترجمت اليها، أو حجم ملايين الدولارات التي جبيت على أساسها لمزيد من حفز الهجرة اليهودية الى فلسطين، واستنفرت هوليود كل طاقاتها الفنية لاظهار الرواية في فيلم مديد من ثلاث ساعات. ومع ان الفيلم، بالمعيار الفني الصرف، لم يكن أقل سخفا ورداءة من الرواية ذاتها، فلقد تسمرت امريكا وأوروبا في مقاعدهما في دور العرض السينمائي طوال سنة بأكملها وهما مبهورتا الانفاس حيال هذا «الانجاز اليهودي الخارق!!»، خاصة عندما نشاهد سفينة الخروج ـ إكسودس ـ وهي طافحة بالمهاجرين اليهود «غير الشرعيين» قبالة ميناء حيفا، ثم كيف استطاع هؤلاء الثوار الأسطوريون ان يكسروا أنف «بريطانيا العظمى» ـ باعتبارها عدوة اليهود اللدود، وصديقة العرب المنحازة اليهم على الدوام!! ـ وان ينزلوا اخيرا الى يابسة «أرض الميعاد»، كاحدى خواتيم الرواية المفعمة بالنشوة، والحبور، ودموع الفرح المنهمرة على خدود المتفرجين!!

●●●

في تلك الاثناء، تقريبا، يحكى ان زعيما فلسطينيا قال ذات مرة: بان علينا ان «نلقي باليهود في البحر».

ومع انه ما من مؤرخ مسؤول استطاع حتى هذه اللحظة ان يتوثق بالسند العلمي القاطع من حقيقة هذه المقولة، او شخصية قائلها، فلقد طارت بها آلة الدعاية الصهيونية من مشارق الأرض الى مغاربها، كحجة دامغة على «روح العرب العدوانية» ازاء اليهود، وما من عربي قدر له ان يحتك بالوسطين الأوروبي والامريكي بوجه خاص إلا وحدقت فيه العيون واتجهت اليه اصابع الاتهام بان ساسة بلاده سيحملون اليهود من ياقات اعناقهم ويلقون بهم في اعماق البحر. وشيئا فشيئا انتشرت الحكاية، وترسخت، حتى في عقر دارنا العربية، وابتلعها من لا حصر لهم من الكتاب، والصحفيين، والمثقفين العرب السمعيين، ولقد رأينا وسمعنا العشرات من حملة الاقلام العربية ـ حتى المرموقة احيانا ـ وهم في موقع دفاعي حرج، يتنصلون من المقولة، ويتبراون من قائليها، بل ويفسرون تاريخ الهزائم العسكرية العربية على اساسها، في غير قليل من السخرية، والشماتة، والاستعراضية الحضارية البائخة، على حساب كل ما حل بالعرب من مذابح يهودية وحشية، وما انتهب منهم من حقوق واوطان، وما أهين لهم من كرامات ومقدسات.

هذا مع ان المرء، عندما يكون في تمام صحته النفسية، وعافيته الانسانية ـ دون أيما شعور بالدونية او مركبات النقص ـ فان من اضعف الايمان لديه في هذه الحالة ان يصرخ في وجه من يعتدي على أرضه، وعرضه، ويطرده من بيته.. متوعدا اياه ان يقذف به ـ ليس الى أعماق البحر ـ ولكن الى قيعان الجحيم.

ذلك ما حدث، مثلا، عندما اجتاح الالمان روسيا، فكان أمر القتال اليومي السوفياتي يتألف من كلمتين اثنتين: «اقتلوا الالمان»، ولكن ـ ويا للعجب العجاب حقا ـ فان الماركسيين العرب، وربما اكثر من اي طرف آخر، كانوا هم الأشد استنكارا على الاطلاق لمقولة «الالقاء باليهود في البحر» بتهمة كونها تعبيرا صارخا عن «الروح الشوفينية العربية، والتعصب القومي العربي الأعمى»!!. هذا مع فارق ما بين المقولة العربية ـ أن صح توثيقها أساسا ـ من حيث لا تعبر عن اكثر من ضجة لفظية حانقة، وبين أمر القتال اليومي السوفياتي الذي لاحق الالمان بجهنم من الحديد والنار حتى قلب برلين، انتقاما مشروعا من عدوانية النازية الحمقاء!!

نعم، قد يكون لكل حقيقة وجهان، وأما الحق فليس له غير وجه واحد.. وهو مشروعية ان يدافع الانسان عن نفسه بنسبة الخطر المصيري الذي يتهدد وجوده.. اللهم إلا ان يكون انسان هذا العصر قد تم فرزه الى انسانين: «انسان أعلى» له مطلق الحق أن يدافع عن بلاده، معتزا بماضيه الحضاري، ومتطلعا نحو مستقبله الأفضل، و «انسان أدنى» ليس من حقه ان يزعج جلاده كثيرا وهو يضع عنقه في انشوطة الاعدام. وتلك طبعا هي الروح المازوشية في أحط حالاتها على الاطلاق.

كذلك قبل جيل بأكمله من أن يظهر هذا العرض المازوشي على رؤوس بعض اقلامنا العربية المفتونة بأفكارها المستوردة، فقد سبق للارهابي الصهيوني جابوتنسكي ان طالب حتى منذ الثلاثينات بضرورة دفع العرب الى اعماق الصحراء، ودفنهم في رمال الربع الخالي، دون ان ينتقض العالم ضد مثل هذه الروح الصهيونية العنصرية المؤسسة على الحقد والكراهية والتعطش لتدمير كل عمار.

ثم في حرب النكبة عام ١٩٤٨ ـ حيث ينسب بعضهم مقولة الالقاء باليهود في البحر الى هذه الفترة ـ ألم يكن هؤلاء اليهود أنفسهم هم الذين يجوبون شوارع نيويورك بمكبرات الصوت المتصايحة بين لكداس الجماهير الأمريكية: «ادفع دولارا، تقتل عربيا»!!. فأي شعار أصرح، وأية دعوة دموية أوقح، وهل كانت مذبحة دير ياسين في فجر التاسع من نيسان من ذلك العام إلا الترجمة الفورية للسخاء الامريكي المنقطع النظير في تمكين أدواتهم الصهيونيين من تقطيع أوصال العرب المدنيين!!. فكم من الكتاب او الصحفيين أو المثقفين العرب الذين اقشعرت أبدانهم، حضاريا، من حكاية اليهود والبحر، قد سجلوا مثل حضورهم الحضاري هذا ازاء صيحة اليهود الدموية التي وجدت تطبيقها الميداني داخل، وخارج، فلسطين: ادفع دولارا. تقتل عربيا. اي عربي لا على التعيين!!

●●●

لكن ثمة ما يقرب الآن من اربعة عقود من الزمان قد انسلخت على كل قصة اليهود والقائهم في البحر، وواقع الأمر، حاليا، اننا حيال حقيقة جديدة، وجدية هذه المرة، وهي ان شعبنا الفلسطيني، لا غيره، قد اصبح المرشح الأكثر احتمالا لان يكون قربان البحر!!

وإلا.. فما معنى ان يكون لكل يهودي على سطح الارض مواطنيتان اثنتان، احداهما في وطنه الأصلي، والثانية في وطن الفلسطينيين الذي اصبح يعرف باسم «اسرائيل»، بينما الفلسطيني بالمقابل بدون اية مواطنية على الاطلاق؟!

وإلا.. فما معنى كل هذا الخنق والتضييق على الثورة الفلسطينية، وارتهانها على هامش العديد من المصالح الدولية الأجنبية، وحتى العربية أحيانا، ومن ثم ادخالها الى الثلاجة، أو اخراجها منها، بحساب جميع المآرب الاخرى، وليس بحساب المصلحة العربية الفلسطينية من اي قبيل؟!

وإلا.. فما معنى كل هذا القهر والاذلال لانسانية الانسان الفلسطيني، واعتباره جسما موبوءا ناقلا لجرثومة الثورة حيثما حل، وحيثما ارتحل، وتضييق الخناق عليه حتى في لقمة عياله، الى الحد الذي قد يريدون معه أن يرفع هذا الانسان راية استسلامه النهائي البيضاء، وأن يبصم بأصابعه العشر على تنازله الذي لا رجعة فيه عن هوسه الوطني المتعلق بتحرير فلسطين، لكنه رغم ذلك يعاند، ويجالد، ولا يريد إلا ان يتمترس في خندق قضيته الوطنية حتى الرمق الأخير؟!

من كل ذلك قد يتراءى للمرء احيانا ان اطرافا دولية عديدة جدا قد أصابها السأم أخيرا ـ ليس من قضية فلسطين المحفوظة على ورق في غبار الرفوف العليا البعيدة عن متناول اليد ـ وانما من انسان فلسطين ذاته، بلحمه، ودمه، وما يصفونه عادة بوجوده التخريبي، وظله السياسي الثقيل. فهل يا ترى سيتخلصون نهائيا من هذا الانسان، من بعد ان تخلصوا نهائيا من قضيته؟!

لم يبق في اعتقادي إلا زمن قصير للاجابة على هذا السؤال، بالنفي، او بالايجاب.. ولم تبق ثمة يابسة على سطح كوكبنا الأرضي يمكن ان تستخف ظل الوجود الفلسطيني فوق اديمها. وأخيرا.. لم يبق إلا البحر!!

قراءة لليلةٍ طويلة!

● الفاتح ميكا ●

● تهرني الليل الطويل وهو يستبيح عرى انفعالاتي المهترئة ويستفز البكاء في أحداقي المتعبة.

«فعلت فيه كل ما يساهم في إخماده»!

ولكنه كان ليلا نهما، جشعا.. يتلذذ باثارة الأرق والتهام مخزون الصبر. ويتفنن في فتح كل قنوات الحزن القديم والغربة، ويتحرش بالذكريات القديمة التي استجديت العمر كله أن تغفو!

قرأت كتابا ضخما لكاتب كبير.. «الجهل به يعد تخلفا»!

أحسست بالغثيان والاشمئزاز. وغمرني شعور عدواني بالصفع.

والركل والصراخ!! مضمون سطحي عبر عبارات تكاد من فرط رقتها أن تطير.

كلمات منتقاة رائعة.. تماما مثل ثوب من حرير فخم يغطي جرحا متقيحا!

نظرت الى غلافه الجميل.

لم ألق به.. لم أسحقه. وإنما وضعته متمهلا.. تمهل من يهيل التراب في اللحد.

وكنت كالخارج من نهر قذر! أو من زقاق متخم بالتخمر واللزوجة.

حلمه قطرة ضوء ونسمة هواء نظيفة.

كتب كثيرة متجمهرة أمامي كمظاهرة صامتة تشق طريقها في هدوء.

(فجأة).. أحسست باللاجدوى كأسير وقع غدرا في أيدي الأعداء الغليظة.

وبدأت أتأرجح عبر ذلك الليل الطويل كدمعة يهينها السقوط. وتقتلها السرية!!

د. يوسف ادريس في حوار مع «الشرق الأوسط»: بدأت أضيق بالثرثرة في السياسة والعمل الاجتماعي والكتابة ٩٠٪ من الكتّاب العرب يطغى الجانب الارادي في ابداعاتهم


● د. يوسف إدريس ●

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الكاتب المصري د. يوسف ادريس: إنجاز رائد في القصة العربية الحديثة. وهو من أبرز الأسماء التي تحقق حضورا ثقافيا وإبداعا قويا في واقعنا الثقافي منذ ازيد من ربع قرن.

خلال زيارته الأخيرة للمغرب، كان لـ «الشرق الأوسط» مع الكاتب الكبير هذا اللقاء:

● الكاتب بين الحرية والالتزام:

● كتاباتك الابداعية والصحفية تقدمك فنانا ملتزما، صاحب رسالة ومواقف، لكن من دون أن تعلن عن هوية سياسية بصوت جهير؟

ـ دخلت مرة معركة مع بعض ذوي الأصوات العالية حول عدم إعلاني عن هويتي. حينها أكدت ان كل أملي أن يقال بعد موتي إنني خطوت قليلا نحو التقدم، وانني ضد أن يحمل المبدع شعارات زاعقة. المبدع يمكن أن يجسد الشعار فنا، وكل الفن الحقيقي فن ملتزم. تولستوي، مثلا، في روايته «الحرب والسلام» ملتزم والفنان، بطبيعته، إنساني وتقدمي حتى قبل الوعي بالتقدم.

إنني ضد المتاجرة بالشعارات، والفنان ينبغي أن يحاسب من خلال عمله الابداعي ومواقفه وسلوكه، ولا بد أن يكتشف الفنان الملتزم من الفنان المخادع، فالكتابة أو الأعمال الابداعية بوجه عام فضيحة بطبيعتها.

● محاسبة الكاتب:

● بأي معنى ترى محاسبة الكاتب؟

ـ كثيرا ما تثار قضية الفن والأخلاق، وذلك من حيث ما تبثه الأعمال الفنية من أخلاقيات جديدة، أو من خلال ما تنقده ضمن القضايا السائدة في مجتمع من المجتمعات. وبصدد هذا الموضوع، ألجأ شخصيا الى قانون: العمل الابداعي الجميل هو عمل أخلاقي مهما بدا فيه من ضرر. والعمل غير الأخلاقي ليس فنا.

● يتبين مما ذكرت أن تقييد حرية الكاتب أمر يعرقل العمل الابداعي!

ـ بالتأكيد. والكاتب العربي عرضة لهذا التقييد الذي يحول دون وجود مبدعين كبار وأعمال ابداعية كبيرة. أن يطلب من الكاتب أن يكون عاقلا ومتزنا أمر خاطىء. والكتابة عملية غير اتزانية تتطلب العقل والعقل الأكبر.

● لغز الكتابة:

● ما هي مصادر الابداع القصصي لديك.. كيف تكتب؟

ـ لست أدري هل تستطيع البشرية يوما اكتشاف لغز الفن فتحل لغز الكتابة. ما هي الموهبة القصصية؟ هي أن تستمر أربعا وعشرين ساعة دون توقف. الابداع نوع من العملية التلفيقية، ربط ماض بحاضر بشيء سماعي، لحظة «جشتلطية»، تكتشف فيها رؤيا.

إنني لا أؤمن بالكتابة الارادية. تسعون بالمئة من الكتاب العرب يطغى الجانب الارادي في ابداعاتهم على الجانب اللاإرادي.

والحقيقة أنه من الصعب جدا التمييز بين الفنان الارادي والفنان الحقيقي. اكتشاف الكاتب «اللؤلؤي» يتطلب ناقدا كبيرا، لا بد من تبين الخط الحقيقي من الخط الزائف في ابداعنا كله.

● اذن، انت تؤمن بالالغاء التام للجانب الارادي في الكتابة، حتى تتسنى ملامسة حالة اللاوعي بصورة اعمق على نحو ما جرب الدادائيون والسورياليون؟

ـ ليس تماما، لست أقصد من ذلك تطويعا تاما للارادة الواعية لغير الواعية. اذا أخذنا الكتابة على أساس انها رؤيا حلمية، هناك عملية ارادية لاخراج الحلم من الأعماق. تبدأ الكتابة عندي نغمة، تقودني في شبه حلم الى أن أكتب، اذا أحسست بالكتابة في شيء فكرت فيه قبل لن أتوقف عن العمل، واذا استمر احساسي واعيا بامساكي بالقلم، اعتبر ان اللحظة الكتابية انتهت.

● ألست تنتظر لحظة اختمار رؤيتك الفنية واكتمالها قبل الشروع في عملية الكتابة؟

ـ أبدا، الكاتب لا يمكن ان تكتمل رؤياه الفنية إلا على فراش الموت. ومشكلة الفن هي أن يصل الانسان الى أن يفقد ذاته داخل ذاته.

الكتابة وجدان البشرية يتحدث الى البشرية، تلك البشرية المتصلة بسر الحياة وسر الكون.

عندما تقرأ «يوليوس قيصر» لشكسبير، تجده أبا الاختراع. تحس وأنت تطلع على نظرته السياسية كأنما هو فاتح لأبواب المستقبل.

إن كبار القادة الوجدانيين للبشرية مارسوا تدريبا مستمرا للغوص أكثر وللتواصل بشكل أعمق مع الحقيقة المطلقة.

● التنبيه الى الثرثرة:

● كيف تفسر ميلك الشديد الى توظيف العبارات القصيرة في أعمالك القصصية الأخيرة؟ ما سر هذا «الاقتصاد» في الكتابة؟

ـ إنني ادخل بالفعل في مرحلة كتابية جديدة، وهي مرحلة تتميز بكراهية شديدة للثرثرة. بدأت أضيق بالثرثرة في السياسة والعمل الاجتماعي والكتابة. ما أعظم أن يتبلور العمل في بلورة متوهجة الصفاء!

بعض الكتاب أساس تحديد فنيتهم الجملة، وآخرون أساس تحديد فنيتهم الفقرة، وآخرون تتحدد فنيتهم في العمل ككل. ان من واجب النقد التنبيه الى الثرثرة، وابراز العمل الذي يدأب فيه الكاتب بحرص كبير على بلورة رؤيا جديدة.

● لعل ذلك ما يجعلك تلتقي كقاص بلغة الشعر؟!

ـ القصة القصيرة شكل جديد، وهي ليست شعرا بأية حال. الشاعر لا يستطيع كتابة القصة القصيرة، وقد يكون جيداً في كتابة الرواية. وأسوق كمثال على ذلك «باسترناك». كما ان كاتب القصة القصيرة يمكن ان يكتب الرواية بشكل جيد. ولست أعرف هنا العلاقة جيداً، ربما كان لعنصر الدراما دور في الموضوع.

● أمامنا آلاف السنين لنحيا:

● يبدو أن الستينات الثقافية، بزخمها الابداعي الطموح، لم تفرز سوى شعور بالاحباط الكتابي في السبعينات والثمانينات. ولم تعد الكتابة ذلك الحلم التغييري الكبير؟

ـ عيب مجتمعنا العربي الثقافي بالذات أن رؤياه محدودة جداً، لا يستحضر التاريخ والوجود كله. لماذا نتحدث باستمرار عن الأزمات، ولا ننتهي من الحديث عن أمراضنا الموروثة؟

لا بد من الكف عن الكلام عن الستينات. أمامنا آلاف السنين لنحيا ولا ينبغي أن تضيق رؤانا.

فلنطمئن الى أننا موجودون على الأرض، ولسنا مدعين وسنصل. الاطمئنان نفسه يمكن ان يجعلنا نفكر فعلا تفكيرا أعمق من مجرد الصراخ.

العرب الآن أقوى كثيرا من السابق، أقوى بوعيهم بقدرتهم. ونحن الآن أكثر تقدما في طريق الحلول النهائية لقضايانا.

المعرض الدولي للفنون التشكيلية بالسعيدية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أقيم في مدينة السعيدية في الفترة من ٢ يوليو (تموز) الى ١٤ اغسطس (آب) الجاري المعرض الدولي الأول للفنون التشكيلية وقد ضم المعرض حوالي ١٣٠ لوحة شارك بها ٦٦ فنانا تشكيليا من الصين الشعبية، وفرنسا، والبرازيل، والولايات المتحدة الأمريكية، وهونج كونج، كما ضم المعرض جناحا خاصا بفن الخط العربي، اشتمل على ٢٢ لوحة للخطاط العراقي حسن المسعودي، الذي يقيم حاليا في فرنسا، وقد عرضت بإحدى قاعات مركب الصناعة التقليدية، مجموعة من الكتب والأدوات الخاصة بمادة الرسم. وكان الفنان العراقي حسن المسعودي قد أشرف خلال الفترة نفسها على تقديم دروس مجانية، لعدد من الأطفال في فن الخط العربي، تركزت حول طرق تبسيط أساليب فن الخط ومحاكاة النماذج الموضوعة.



● السعيدية: الجوهرة الزرقاء ترحب بزائريها!

وقد عبر الخطاط العراقي عن ارتياحه للجدية التي طبعت تعامل الأطفال مع الخط العربي، وأكد ان أغلب المستفيدين من أوراش الخط التي أقيمت على هامش معرض الفنون الدولي، يتوفرون على مؤهلات فطرية: للتعبير والابتكار رغم صغر سنهم.

وجدير بالذكر ان الخطاط العراقي حسن المسعودي يقيم في فرنسا منذ ٢٠ عاما.. وتعتبر هذه أول مشاركة له في معرض فني يقام في دولة عربية بعد مشاركته في معرض أقيم ببغداد (ألعراق) منذ حوالي ١٥ عاما.

وذكر الفنان العراقي ان نشاطه الفني، في فرنسا يندرج في اطار مجموعة الخمسة، التي تضم فنانين عربا وفرنسيين، وتقيم معارض فنية ومحاضرات وحفلات تهدف لخدمة التراث العربي والتعريف به في ديار الغربة لدى المهاجرين العرب، وقال: إن أمسيات المجموعة عادة ما يتمازج فيها الشعر بالخط والموسيقى بمشاركة الكوميدي الفرنسي غوجاكي، وعازف العود العراقي فوزي عايدي.

من عيون الشعر

صَدْرٌ لعزّ السُّؤال

شعر: القاضي الفاضل

فَلَا تَذْكُرَنَّ عُهُودَ الوِصَالِ ... فَعَهْدِي بِهَا وَاللَّيَالِي لَيَالِي
وَلَمْ أَبْكِ عَهْدًا رَجَاءَ الرُّجُوعِ ... ولكنْ أجَدِّدُهُ بِالصِّقَالِ
بَعَثْنَ اللَّيَالِي بِبَأْسٍ جَدِيدٍ ... عَلَيَّ قَدِيمًا فَجَاسَتْ خِلَالِي
فَمَا جَاءَ عَنْ مَنْطِقِي ذَمُّ جَانٍ ... وَلا جَاءَ عَنْ جَوْهَرِي ذَمُّ حَالِي
وَلَمْ أَسْتَغِثْ تَحْتَ ظِلِّ الخُطُوبِ ... بِجَرْجَرَةِ البُزْلِ تَحْتَ الرِّحَالِ
خَشُنْتُ لِحَالٍ كَشَوْكِ القَتَادِ ... وَلِنْتُ لأُخْرَى كَشَوْكِ السَّيَالِ
وَلَسْتُ لِسَانًا لِذُلِّ السُّؤَالِ ... وَمَازِلْتُ صَدْرًا لِعِزِّ السُّؤَالِ

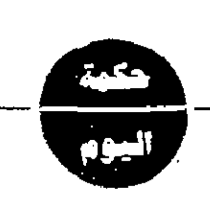
● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

ح و د ا ي ص ث ل ي ي ن ن ا ا ج ج ي ي ف
ا ر ص و و ع ل ا ا ل ل س ج ح ب ا ا ي ل

البيت السابق

وَرِثْنَا المَجْدَ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدٌّ ... نُطَاعِنُ دُونَهُ حَتَّى يَبِينَا



● لا تنتقد الآخرينَ كثيراً. حاولْ أنْ تُحِبَّهُمْ، أوْ تَجِدَ فِيهِمْ شَيْئاً تُحِبُّهُمْ مِنْ أَجْلِهِ!!

الخُطى! للشاعر الفرنسي: بول فاليري

ترجمتها عن الفرنسية: منى خزندار

خُطاك: صدَى صمتي.
خُطاك الإليفةُ المتثاقلة.
التي تتجهُ صامتةً باردةً.
نحو سرير يَقْظتي..
أيّها الانسانُ البريءُ والطفلُ الملاك.
ما أرقّ خَطاك المترددة!؟

●●●

يا إلهي: كلّ الهباتِ التي اتشوق إليها.
تواتيني على هذه الخطى العادية.
لو حاولت يوماً أن تُطفئي.
في الانسان الذي يَسكنُ خَاطري.
فتمهّلي في هذا العطاءِ العذْبِ الحنون.
الذي يُمكنُ أنْ يكونَ أو لا يكون.
فلقد عشت حياتي في إنتظارك.
وما نبضاتُ قلبي إلا وقع خطاك!

رسالة اليوم

من ـ الدكتور محمد مصالحة ـ لندن

المقاطعة العربية
الالتزام الرسمي والالتزام الطوعي

تمثل المقاطعة احد الوسائل المهمة في اضعاف قوة الخصم ، وتعتبر قاعدة مستقرة في العلاقات الدولية ومؤيدة من قبل القانون الدولي كسلاح تشهره دولة ما او مجموعة دولية ضد طرف آخر حينما يكون ذلك الطرف في حالة انتهاك لمبادىء القانون الدولي كقيامه بعدوان مسلح او اغتصاب لارض دولة او شعب آخر وحرمانه من حقوقه الوطنية المشروعة .

والمقاطعة والحالة هذه تمليها ضرورات سياسية واقتصادية وعسكرية وتدعمها اعتبارات قانونية وانسانية ، وهي وسيلة لتحقيق غاية في ذاتها وتنتهي بزوال المبررات التي فرضت تطبيقها كما انها تتركب لاغراض التطبيق من عنصرين :

١ـ مقاطعة قانونية رسمية : تحكمها قوانين تشرعها الحكومات المعنية وتسهر على تنفيذها والحالة هذه المؤسسات الرسمية (وطنية او دولية) في تلك الدول وهذه ما يسمى بالضبط الرسمي لعملية المقاطعة وهذا هو الوجه القسري للمقاطعة .

٢ـ مقاطعة فردية ـ اجتماعية : وتحكمها فقط رغبة الافراد ووعيهم بقوانين المقاطعة واهدافها واوجهها المختلفة ، ويلتزم الافراد والحالة هذه بالمقاطعة انطلاقا من احساسهم الذاتي بضرورة المقاطعة التي تفرضها دولتهم ضد سلعة تنتجها مؤسسة او شركة معينة تخرق قواعد المقاطعة المفروضة بتعاملها المباشر او غير المباشر مع العدو بما يدعم قوته الاقتصادية وآلته العدوانية .. وهذا هو الوجه التطوعي للمقاطعة .

يقودنا هذا التقديم البسيط الى مسألة المقاطعة العربية لاسرائيل والمؤسسات الاجنبية والافراد المتعاملين معها .. فمنذ اوائل الخمسينات حينما فرضت المقاطعة العربية من قبل دول الجامعة العربية استطاع الجانب العربي ان يستخدم السلاح بشكل متواصل ومنتظم ولا اقول ناجعا ومثاليا لفرض حصار من المقاطعة الاقتصادية على الكيان الصهيوني العدواني بهدف شل قدرته على الاستمرار في العدوان وتقليص دائرة التعاون الدولي معه وكان هذا بفضل تشريعات المقاطعة واساليب تطبيقها وتحديث قواعدها بما يتناسب مع الاهداف المرسومة للمقاطعة ، وبعبارة اخرى فان الوجه القانوني والرسمي للمقاطعة يسير على وتيرة منتظمة ويتابع هذه المهمة القانونية جهاز المقاطعة العربية التابع للجامعة العربية ويضم ممثلين عن الدول الاعضاء لرسم سياسة المقاطعة وتعديلها تبعا لمواقف الاطراف والجهات المقصودة .

اما الوجه الفردي ـ الاجتماعي من المقاطعة العربية ونعني به مدى التزام الافراد او المواطنين العرب في عدم التعامل مع المؤسسات والافراد الذين يخرقون قوانين المقاطعة وقراراتها .. فهو جانب يصعب احكامه ما لم يتوفر لدى الافراد او العرب تحديدا قناعة ووعي بالمقاطعة واهميتها لأن مثل هذه القناعة والوعي شرطان ضروريان لتطبيق شامل للمقاطعة يتكامل فيه الجهدان الرسمي والشعبي من الجانب العربي وصولا الى الاهداف التي ترمي اليها من وراء سياسة المقاطعة .

قبل ايام اثار احد المواطنين العرب الغيورين مدى حرص المواطنين العرب على المقاطعة ليس فقط للمؤسسات الاجنبية المتعاملة مع العدو الاسرائيلي وانما مع الافراد العرب الذين زاروا اسرائيل او تعاملوا مع مؤسساتها الاقتصادية والثقافية والفنية .. وهو على حق فيما اثاره وتساءل ماذا يمكن ان نتصرف كدول وجامعة عربية مع هؤلاء الافراد ؟

ان مثل هؤلاء الافراد تطبق عليهم بسهولة احكام المقاطعة رسميا اذا ما كانوا في نطاق قوانين واقاليم الدول العربية الاعضاء في الجامعة .. لكن قبضة المقاطعة في جانبها الرسمي غير ممكنة اذا ما تم التعامل مع هؤلاء ومن قبل افراد ومؤسسات عربية في اقليم اجنبي .. كبريطانيا مثلا وتبقى ملاحقة قوانين المقاطعة ومراعاة حرمتها في هذه الحال بالدرجة الاولى رهن بالاحساس القومي والانتماء العربي والحرص على المصلحة العليا للامة العربية من قبل الجهة او الفرد اللذين تعاملا مع طرف خاضع لاحكام المقاطعة ومدرج على قوائمها السوداء في المنطقة العربية .

لهذا فان المقاطعة في جانبها الفردي ـ التطوعي في درجة غاية الأهمية وان التوعية بها وتحسس ضرورتها امر يخضع لضمير الفرد العربي وتشبعه بمفهوم المصلحة العربية والغيرة عليها .

رأي
الحصانة ؟

انني اكتب في هذا الموضوع بعد ان درست نفس المواقف التي شارك فيها الأزهر برجاله وعلمائه واعلامه منذ ألف عام وحتى اليوم وفي كل تطور في المجتمع بالقول والعمل وساهم بها في تكوين المجتمع المصري المتكامل في اصعب المواقف واحلك الظروف . ففي كل مراحل الكفاح والجهاد في الماضي والحاضر والقديم والحديث نجد للأزهر ورجاله وعلمائه وأعلامه الامامة والريادة في قيادة المجتمع نحو العقيدة السليمة والأخلاق الفاضلة والمثل العليا والتضحيات العظيمة للحفاظ على الدين والوطن وحفظ كرامة المواطن .

فاذا كانت بعض الهيئات قد منحت الحصانة لها ولأفرادها فانني اقول : بأن العلماء بالأزهر اولى واحق بهذا الحق لتكون لهم الحصانة كاملة فهم احق بها وأولى فاذا كان رجال القضاء قد حصلوا على هذا الحق فنحن نبارك ذلك ونؤكده ولكن بالله عليكم أيخفى على أحد قيمة العلماء ؟

كيف يعطي الله لهم الامامة في الدين والتحدث بكتاب الله ورسوله والناس جميعا حاكما ومحكوما يصلون خلفهم . كيف تكون لهم الامامة في ذلك كله والتسليم لهم في ذلك كله ويحرم العلماء من الحصانة الدنيوية التي يتمتع بها غيرهم . كلمة حق لكي يقر لأهل الفضل بفضلهم . انني ادعو لتكون الحصانة لعلماء الأزهر لا اقول اسوة بغيرهم ولكني اقول قدوة بهم واعترافا بفضلهم وتحقيقا لحقهم . فلا يعرف الفضل لأهل الفضل الا اهل الفضل . اللهم هل بلغت، اللهم فاشهد .

عبد المنعم احمد جاد الحق
شيخ معهد صدفا الأزهري

حكم وطرائف من التراث

● جلس المأمون وفي مجلسه الامراء والعلماء ، فجاءت امرأة تتظلم اليه ، فذكرت له ان اخاها توفي وترك ستمائة دينار ، فلم يقسم لها الا دينار واحد .

فقال لها المأمون على البديهة : قد وصلك حقك لأن اخاك توفي وترك بنتين وأما وزوجة واثنى عشر اخا واختا واحدة وهي انت .

فقال : للبنتين الثلثان «اربعمائة» وللأم السدس «مائة» وللزوجة الثمن «خمسة وسبعون» بقي خمسة وعشرون لكل أخ ديناران وبقي دينار واحد لك .

فتعجب الحاضرون من فطنته وسرعة جوابه .

● سئل احد الحكماء ما الفرق بين الحلم والعجز ؟

قال : الحلم لا يكون الا عن قدرة وأما العجز فلا يكون إلا عن ضعف .

● وسئل آخر : ممن تعلمت الحكمة ؟

ـ قال : من الأعمى لأنه لا يضع قدمه على الأرض الا بعد ان يختبر الطريق بعصاه .

● وسئل الكاتب الفيلسوف برنارد شو يوما : من هو المتفائل ومن هو المتشائم ؟ قال :

ـ المتفائل هو الذي يرى ضوءا وكل ما حوله ظلام، والمتشائم هو الذي يرى ظلاما وكل ما حوله نور وكلاهما غبي فيما أرى !

(جمعها : مصطفى ابو ضحوى)

ردود سريعة

● الاخ محمود طه محمد ـ سوداني في الرياض :

ـ الفكرة من وراء عنوان «لا تقرأ هذا الخبر» هو لفت النظر الى ان الخبر نفسه من الأخبار السيئة التي تندرج تحت الجرائم الشاذة او الكوارث او الاعتداءات الوحشية وما شابه ذلك . فالمجاعات والتشرد وهجرة القبائل التي أشرت اليها تقع احيانا تحت هذا العنوان .. وليس في الامر اي خبث أو قصد سيء كما تحدثت .

● الاخ عبد المحسن نصر الدين ابو بكر :

ـ ليس لنا ان نتدخل بالتعليق في احكام القضاء . مع احترامنا لتقديرك الشخصي .

● الاخ الصقلي عبد الرحيم ـ المغرب :

قصتك جيدة الاسلوب ، لولا ان الفكرة مكررة وليس فيها عمق . في انتظار قصتك القادمة مع امل اكبر في النشر .

● الاخ مامون مبيض :

ـ الصحيفة ترسل فقط الى بعض جمعيات او هيئات او مؤسسات دينية او اجتماعية او اعلامية .. والاشتراكات هي الطابع الأعم . وكنا نود ان نلبي كل الطلبات لكن ذلك فوق طاقتنا المادية . نعتذر ونتمنى ان تصلك جريدة العرب الدولية .

● الاخ محمد خيري علي عمر ـ مصر :

ـ شكرا وفي انتظار رسائلك الجديدة .

● الاخ عثمان حسن الصادق :

ـ نرجوك الكتابة بإيجاز اكبر وتوضيح الخط منعا للأخطاء المطبعية .

حلم ...!

كان ليلا ذا رواء … بدره جم الضياء
سرت والافكار شتى … في وجودي وانتمائي
التف الميزان مني … واستوى دان ونائي
والتوى دربي امامي … واختفى وجه الرجاء
فالذي يبدو بهيجا … كالذي يدعو شقائي
وامحى ضعفي وذلي … في هزيل الكبرياء
ثار في نفسي سؤال … شب عن طوق الذكاء

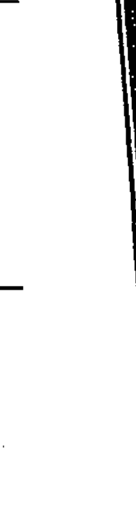
هل راى التاريخ شعبا … ساد شعبا للبقاء
كل مخلوق بقدر … هكذا حكم السماء
لن يموت الناس جوعا … لو تصدوا للغذاء
بيد ان الخامليـنا … مطعم للاقوياء
والقوى العدل ندر … فليمت اهل الغباء
يابني الاسلام يكفي … ما نعاني من عناء
نشتري من كل شيء … تحت اسماء النماء

نشتري علم الحياة … في اداة او دواء
نشتري حتى زهورا … او سجار الاغنياء
يابني الاسلام هبوا … نحن في عصر الفضاء
سابقوا الأيام واعلوا … فوق اسباب العلاء
وارفعوا ما كان صرحا … شامخا صلب البناء
ما خطا شعب اماما … وهو يرنو للوراء
من يهن فالرمس اولى … من حياة الادعياء

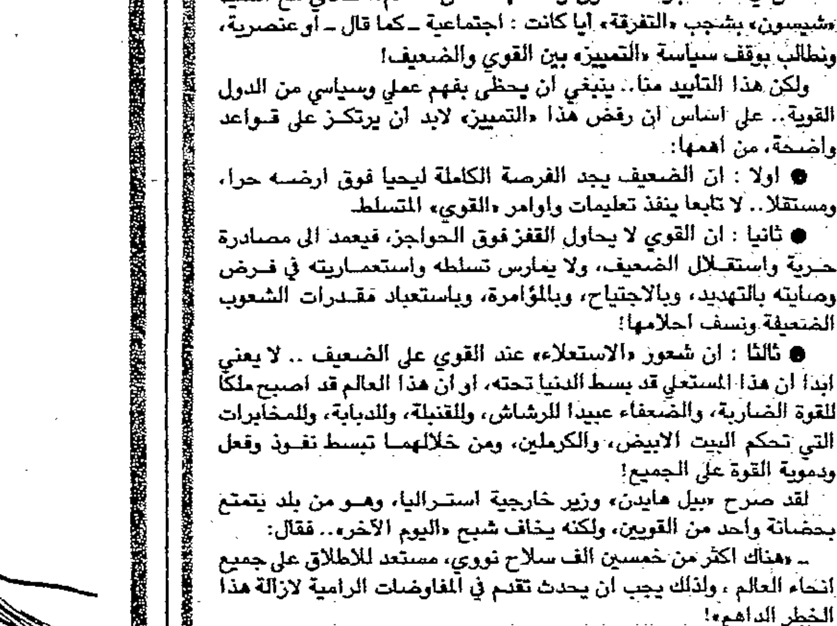
ارضكم خصب وتبر … فاعمروها للرخاء
كم اضعنا ثم ضعنا … مثل منثور الهباء
غير ان الخطب حقا … فقدنا نبض الاخاء
حكموا القرآن دوما … فهو احرى بالولاء
هل لكم عذر وانتم … شعب خير الانبياء
لايزال الليل غضا … باسطا روح الصفاء
والندى حبات ماس … او كرات من سناء
واحتوى سمعي نذيرا … بالحلم الاشقياء !

مصطفى الجداوي









ظلال

● نحن نصفق ـ بحرارة ـ لأحدث تصريحات اطلقها «كلود شيسون» وزير العلاقات الخارجية الفرنسية قبل أيام!

نحن في هذا الجزء المطحون والمستهدف من العالم.. ننادي مع السيد «شيسون» بشجب «التفرقة» أيا كانت : اجتماعية ـ كما قال ـ أو عنصرية، ونطالب بوقف سياسة «التمييز» بين القوي والضعيف!

ولكن هذا التأييد منا.. ينبغي ان يحظى بفهم عملي وسياسي من الدول القوية.. على اساس ان رفض هذا «التمييز» لابد ان يرتكز على قواعد واضحة، من اهمها:

● اولا : ان الضعيف يجد الفرصة الكاملة ليحيا فوق ارضه حرا، ومستقلا.. لا تابعا ينفذ تعليمات واوامر «القوي» المتسلط.

● ثانيا : ان القوي لا يحاول القفز فوق الحواجز، فيعمد الى مصادرة حرية واستقلال الضعيف، ولا يمارس تسلطه واستعماريته في فرض وصايته بالتهديد، وبالاجتياح، وبالمؤامرة، وباستعباد مقدرات الشعوب الضعيفة ونسف احلامها!

● ثالثا : ان شعور «الاستعلاء» عند القوي على الضعيف .. لا يعني ابدا ان هذا المستعلي قد بسط الدنيا تحته، او ان هذا العالم قد اصبح ملكا للقوة الضاربة، والضعفاء عبيدا للرشاش، وللقنبلة، وللدبابة، وللمخابرات التي تحكم البيت الابيض، والكرملين، ومن خلالهما تبسط نفوذ وفعل ودموية القوة على الجميع!

لقد صرح «بيل هايدن» وزير خارجية استراليا، وهو من بلد يتمتع بحضانة واحد من القويين، ولكنه يخاف شبح «اليوم الآخر».. فقال:

ـ «هناك اكثر من خمسين الف سلاح نووي، مستعد للاطلاق على جميع انحاء العالم ، ولذلك يجب ان يحدث تقدم في المفاوضات الرامية لازالة هذا الخطر الداهم»!

واذن.. فانهم ـ هناك ـ يخافون ايضا من صراع القوة المسيطر على مقدرات العالم، وعلى مستقبل الحضارة، وعلى البقاء كله!

ورغم انهم ـ في الولايات المتحدة على سبيل المثال ـ يرقصون ويغنون، ويشعلون الليل بالسهر، ويركضون طوال النهار في المصانع والمزارع والمؤسسات وقواعد اطلاق الصواريخ.. لكنهم رغم ذلك يشعرون بخوف شديد من لحظة تفجير لهذا الصراع، ولهذا الغرور المكتسب من امتلاك القوة.. ذلك لأن «القوة» في فعلها وابعادها لن تكون ملكا لقوي واحد، فلا بد من ظهور المواجهة.. فالقوة قد تواجه الجنون، او الحماقة، او الغرور، او القوة المضادة!

وفي لحظة التفجير تلك.. لن يكون هناك قوي الا في تصعيد عنف الموت والفناء!

لقد اعلن «كلود شيسون» كلمة حق، متعاطفة مع العدالة الانسانية، حين قال:

ـ «لكل شعب الحق في امتلاك مصيره، وفرنسا ترغب في اعطاء كل أمة وكل انسان الفرصة في الاستفادة من التقدم والتنمية، وفرنسا تدين التفرقة في كل مكان.. سواء في افغانستان، او كمبوديا، او في اراضي فلسطين المحتلة»!

ولسنا متأكدين من نص «قفلة» العبارة.. هل قال بالفعل: فلسطين المحتلة، ام ان الترجمة العربية العاطفية وضعت هذا النص؟!

ولكننا لابد ان نتأمل معنى هذا الاعلان الفرنسي الحديث على لسان وزير العلاقات الخارجية، ولابد ان نصفق اعجابا بنغمة «الحق» والمنطق في نص التصريح.. فاذا كان الوزير الفرنسي في استطراد تصريحه قد ركز على احقية الانسان ـ من كل مكان ـ في فرص التنمية والتقدم، واذا كان قد اضاف في نهاية تصريحه قائلا: «وليس هناك مجال لقبول ان ترغم القوى الكبرى شعوبا اخرى على البؤس والجوع والبطالة والركود الاقتصادي».. فلابد ان روح هذا التصريح يذكرنا بالسنوات الاخيرة لحكم الرئيس الفرنسي الراحل «ديجول» في جمهوريته الخامسة، عندما واجه «استعلاء» الولايات المتحدة ، وعندما تصدى لعبث الصهيونية، ووقف مع الحق العربي!

اننا لا ننسى المواقف العظيمة والشجاعة بالحق مع قضيتنا.. بل ان تلك المواقف قد انستنا عهد «جي موليه» وفرنسا الاستعمارية، بعد ان امتدت الينا يد «ديجول» صادقة، ومتحررة من قيود حلف الاطلسي، ومن تخويف حلف وارسو!

واذا كان العالم العربي يعاني من الحبس في قوقعة تسلط القوى الكبرى، واذا كانت فتحة هذه القوقعة قد سدتها رمال متلاحقة.. فان هاجس الحرية عند الشعب الضعيف في كثافة عدوان وتسلط القوي.. لا يمكن ان يبهت او تتبدد اصداؤه، لأن القوي ـ برغم هرقليته ـ يبدو ايضا هذا الضعيف في معترك الصراع العنيف، وفي تردد شبح الدمار الكوني، او الحضاري الذي يهدد الاستعلاء والغرور في اعماق الاقوياء!!

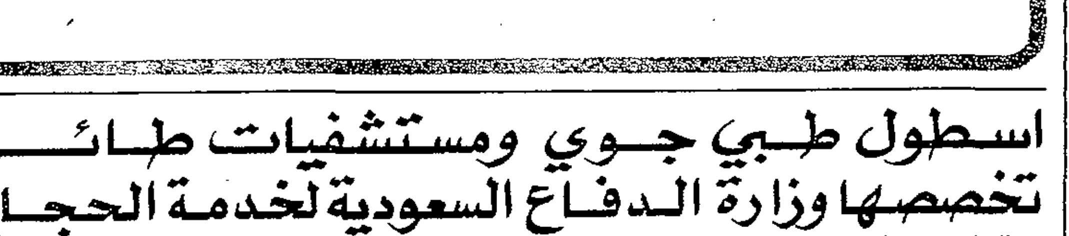
●●●

● آخر الكلام:

ـ «المقعدون والطلبة والقتلى، لا يجدون عملا..

الجنود وحدهم هم الذين يقبضون رواتبهم كاملة.. ساعات اضافية من اجل الجنود في كل العالم»!!

عبدالله الجفري



اسطول طبي جوي ومستشفيات طائرة تخصصها وزارة الدفاع السعودية لخدمة الحجاج

الرياض ـ واس : تعتزم وزارة الدفاع والطيران ممثلة في الخدمات الطبية للقوات المسلحة السعودية وتنفيذا لتوجيهات الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران المفتش العام والامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران تشغيل مستشفى ميداني وعددا من المستوصفات الفرعية في أرجاء متفرقة من المشاعر المقدسة وذلك مشاركة منها في تقديم الخدمات والرعاية الصحية الضرورية لضيوف الرحمن وحجاج بيت الله الحرام خلال موسم حج هذا العام . وتتكون البعثة الطبية المشاركة في اعمال الحج من الخدمات الطبية للقوات المسلحة ما يزيد على مائتين وخمسين طبيبا وصيدليا وممرضا الى جانب توفير كافة التخصصات المساندة الأخرى وسيقوم المستشفى الميداني الرئيسي التابع للخدمات الطبية بالقوات المسلحة الذي تم تجهيزه بالمختبرات واجهزة التصوير بالأشعة وغرف العمليات بتقديم جميع الخدمات الطبية التي توفرها المستشفيات الكبرى بالاضافة الى اجراء العمليات الجراحية المختلفة وتقديم العلاج واجراءات التشخيص بشكل سريع وعلمي .

وقد تم اخيرا احداث ادارة خاصة بعمليات الاخلاء الطبي الجوي بالادارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة لتقديم النجدة السريعة لمنسوبي القوات المسلحة والمواطنين والمقيمين في المملكة وحجاج بيت الله الحرام الذين يتعرضون للحوادث حيث يتم اجراءات نقلهم بصورة سريعة وفورية الى مراكز تقديم العلاج الطبي المتخصص والمتقدم في اي منطقة من مناطق المملكة والذي قد يحتاجه بعض ضحايا الحوادث لا قدر الله .

ويتكون اسطول الاخلاء الطبي الجوي التابع للخدمات الطبية للقوات المسلحة بوزارة الدفاع والطيران الذي سيشارك في اعمال الحج من طائرتي سي ١٣٠ جرى تعديلها ليصبحا مستشفيين جويين طائرين وكل طائرة منها تستطيع نقل ما يقارب العشرين مريضا في وضع مريح مع تقديم كافة الخدمات العلاجية والانعاش كما يمكن استخدامها كمستشفى متنقل اذ زودت كل طائرة بغرفتين للعمليات والانعاش وغرفة تجهيز وأشعة بالاضافة الى وسائل التعقيم ومختبر وجناح يتسع لاربعة مرضى .

ويمكن من المستشفى الطائر المجهز بوسائل اتصال لاسلكية متقدمة للغاية الاتصال بأي مركز طبي متقدم بالعالم للحصول على الاستشارات الطبية كما يمكن ارسال قرارات اجهزة المراقبة والتسجيل الطبية الخاصة بالمرضى الذين يتلقون العلاج على الطائرة الى مستشفيات القوات المسلحة لتبادل الاستشارات الطبية بين الاطباء العاملين على المستشفى الطائر وبين كبار الاخصائيين في مستشفيات القوات المسلحة .

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو	هلسنكي	٨	٢٠	صاف
المدينة المنورة	٣١	٤١	صحو	هونج كونج	٢٧	٣١	صاف
الرياض	٣٢	٤٣	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
جدة	٢٩	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صاف
الظهران	٣١	٤٣	صحو	لشبونة	١٦	٢٤	ممطر
ابها	١٨	٣٢	صحو	لندن	٢٠	٢٤	غائم
امستردام	١٧	٢٧	صاف	مدريد	١٢	٢٤	صاف
اثينا	٢٠	٣٠	صاف	مانيلا	٢٢	٣٠	ممطر
البحرين	٣٠	٣٥	صاف	مونتريال	١٣	٢٣	ممطر
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف	موسكو	١٣	٢٤	صاف
بيروت	٢٢	٢٩	صاف	نيودلهي	٢٢	٣٢	ممطر
برلين	١٥	٢٨	صاف	نيويورك	١٩	٢٧	صاف
بروكسل	٥٥	٢٧	غائم	نيقوسيا	١٩	٣٣	صاف
بيونس ايرس	٦	١٧	صاف	باريس	١٧	٢٢	غائم
القاهرة	١٩	٣١	صاف	روما	١٥	٢٩	صاف
كوبنهاجن	١٥	٢٦	صاف	سنغافورة	٢٤	٢٩	ممطر
دبلن	١٤	٢٣	غائم	استوكهولم	١٧	٢٢	غائم
فرانكفورت	١٤	٣٠	صاف	سيدني	١٣	٢٢	صاف
جنيف	١٨	٢٤	غائم	طوكيو	٢٤	٢٧	غائم
				فيينا	١٢	٢٥	صاف

عرب و عجم

● الامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز رئيس الوفد الصحفي السعودي الذي قام بتغطية اولمبياد لوس انجيليس باشر اعماله بالوزارة بالرياض..

●●●

● يتسلم سليمان المطوع امين عام الغرفة التجارية بأبها في اكتوبر (تشرين الأول) القادم مهام عمله الجديد كنائب امين عام مجلس الغرف السعودية .

●●●

● فريد محمد زاهد نائب مدير شركة (تهامة) للاعلان في الرياض غادر الى مانيلا في مهمة عمل .

● عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية استقبل يوم امس عبد الله الأيوبي رئيس مجلس ادارة الشركة اليمنية الكويتية للتنمية وعواد الخالدي مدير عام المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية . وتم خلال المقابلة بحث نشاط الشركتين في مجال الاستثمار في اليمن .

●●●

● صالح محمود الشريف من الشركة السعودية للابحاث والتسويق بجدة عاد الى جدة من رحلته الدراسية بفرنسا مع زملائه من قسم اللغة الفرنسية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

●●●

● إقامت الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة ندوة مفتوحة (بعنوان ندوة عن الحج واحكامه) مساء امس الاثنين بمقر الجمعية بالحمراء..

●●●

● عبدالله المحروقي مأمور الكمبيوتر بالهاتف السعودي بالدمام عاد من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية واكمال خطوبته.

●●●

● محمد خياط رئيس قسم الترجمة والمعلومات بالاعلام الخارجي بجدة عاد الى جدة قادما من لوس انجيليس.

●●●

● ابو سنوسني السفير النيجيري الجديد لدى المملكة بدأ في ممارسة مهام عمله ، وهو يخلف السفير السابق طاهر وزيري . وسنوسني عمل من قبل سفيرا لدى المغرب لمدة خمس سنوات .

وفاة الشاعر القروي

بيروت ـ ر : توفي الشاعر اللبناني المخضرم رشيد سليم الخوري المعروف بالشاعر القروي في قريته البربارة فجر امس عن حوالي ٩٧ عاما .

وقد ولد الشاعر الخوري في البربارة في سنة ١٨٨٧ وهاجر الى البرازيل في سنة ١٩١٣ وعاد الى لبنان في سنة ١٩٥٨ . واجاد في الشعر الغنائي ولقب بالشاعر القروي .

واصدر الشاعر القروي عدة دواوين شعرية ومجموعات نثرية . واصدر ديوان «الرشيديات» في سنة ١٩١٦ وديوان «القرويات» في سنة ١٩٢٢ .

ومن شعره ايضا «الاعاصير» و«الزمازم» .

وطبعت المجموعة الشعرية الكاملة للشاعر القروي في سنة ١٩٥٢ واعيد طبعها عدة مرات .

مثل اليوم



ابن آدم
زي النمل ضعيف وجبار

أبيض وأسود

كيف نهبت مصر؟

يقول الكاتب رسل شمبيرلين في كتابه «النهب» ان العالم لم يشهد عملية نهب منظمة وعلى مدى عقود من الزمن كتلك التي تعرضت لها مصر خلال العهدين الاستعماريين الفرنسي والبريطاني.

وقد خصص الكاتب في دراسته القيمة عن مفاسد الاستعمار الغربي فصلا عن مصر في القرنين التاسع عشر والعشرين ليتحدث عن اضخم سطو على التراث القومي في العالم. وبدأ حكايته في العام ١٧٧٨ عندما ولد المدعو جيوفاني باتستا بلزوني ولما بلغ سن الرشد كان من عمالقة جيله طولا وعرضا ووزنا وعشقا للمغامرة والكسب السريع وحط رحاله في القاهرة حيث تعرف على مواطن سويسري اسمه جون بركبارد الذي كان يلقب باسم الشيخ ابراهيم بن عبدالله. وكان في الحقيقة محترف سرقة الآثار المصرية الثمينة مستندا الى علمه بها ويحلم بنقل تمثال ممنون الشاب الذي يزن سبعة اطنان في طيبة او الاقصر حاليا الا انه لم يتمكن من تحقيق حلمه فقدمه الى القنصل البريطاني آنذاك الذي كان قد تلقى تعليمات صريحة من وزارة الخارجية بلندن بان يبذل كل ما في وسعه لتصدير اي آثار مصرية يتم العثور عليها. قدم القنصل لبلزوني ٥٠ جنيها وامره بتنفيذ الحلم. عمل بلزوني على زحزحة التمثال ونقله الى الشاطيء ثم الى مركبة ومن هناك على سفينة الى بريطانيا. ولمدة عشر سنوات بعد ذلك ركز كل جهده على تعرية مصر من بعض اهم واثمن آثارها لصالح بريطانيا التي كانت تحثه على المزيد من النهب كلما تلقت شحنة جديدة منه. ويقول الكاتب ان بلزوني كان مسؤولا عن تهريب ثروة لا تقدر بثمن وكذلك فعلت فرنسا عندما كانت تحتل مصر.

الا ان اكبر واخطر عملية كانت لاتزال في المستقبل القريب.

كان لزويج بورشارد مديرا عاما للمعهد الالماني في القاهرة عام ١٩١٢ وقد كلفته الحكومة المصرية بالتنقيب عن الآثار في تل العمارنه في الصعيد ويعتبر واحدا من اهم مصادر الآثار في العالم وتبين بعد ذلك انه افرز أهم واجمل واغلى تحفة فنية في علم الآثار حتى اليوم.

اتفق لزويج مع الحكومة على تقاسم المحصول على اساس النصف له ولحكومته والنصف الاخر للحكومة وانتدبت الحكومة خبيرا فرنسيا اسمه لفيير ليشرف على مصالحها في هذه الصفقة.

وكانت دهشة لزويج هائلة عندما وضع يده على تمثال نفرتيتي زوجة الفرعون اخناتون التي وصفت بانها اجمل نساء زمانها .

ادرك بخبرته انه وقع على واحد من اخطر الاكتشافات في علم الآثار فاخفاه ولم يطلع الحكومة عليه ولم تعرف الحكومة عن نفرتيتي الا عندما عرضته المانيا في متحفها في برلين وتباهت به امام شعوب الارض. اما لماذا لم ينبهها لفيير الى ذلك فهناك نظرية تقول انه تلقى رشوة كبيرة اسكتته سيما وان مصر لم تكن موطنه وباءت كل محاولات مصر بالفشل لاستعادة نفرتيتي ولما قامت الحرب العالمية الثانية أخفت المانيا نفرتيتي في أحصن حصونها اي مع احتياطي الذهب في بطن احد الجبال حتى لا يتعرض للتلف خلال الحرب والغارات الجوية المتواصلة على برلين.

وللدلالة على معزة نفرتيتي في قلوب الالمان بكاها جوزف جوبلز وزير الاعلام والدعاية النازي عند اقتراب النهاية والهزيمة لما قال يواجه الشعب الالماني بالحقيقة:

«لقد استولى الامريكيون على احتياطي الذهب الذي يقدر بمئات الاطنان وراس نفرتيتي ايضا».

الا ان الامريكيين أعادوه لحكومة المانية الغربية بعد ان وضعت الحرب اوزارها وبدأت مشكلة جديدة حول التمثال بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية وكل يدعي وصلا بليلى.

لكن المانيا الغربية لن تتنازل عنه حتى وان ادى عنادها الى قيام حرب بين البلدين او الى تدهور العلاقات بينهما.

فاروق لقمان ـ جدة



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ٢ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٢٨/٨/١٩٨٤ ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٠٠
London-Tuesday, 28 August 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2100

يوسف ادريس لـ «الشرق الأوسط»: بدأت أضيق بالكتابة (ص ١٣)
لم يبق إلا البحر بقلم: يوسف الخطيب (ص ١٣)
أمين سر الاتحاد الخليجي لكرة السلة يتحدث عن انسحاب قطر (ص ٦)
مصر تجري تقييماً شاملاً لاكتشافاتها النفطية الجديدة (ص ٤)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢

أضخم رجل في العالم متزوج خمس مرات ويحتضن أطفاله الـ ٢١ دفعة واحدة !!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هل سمعت بشخص كيني اسمه محمد نعمان يبلغ من العمر ٣٨ علما تزوج خمس نساء، اربع منهن على ذمته الآن ، وله ٢١ طفلا من هذه الزيجات ؟!

حسنا ، اليك المزيد من التفاصيل عزيزي القارىء ، فمحمد هذا يبلغ من الوزن ٧٧٠ رطلا (٣٣٥ كيلوغراما) ويأكل ٢٠ بيضة على الفطور ، اما وجبة الغداء فيلتهم خلالها خمس دجاجات وما تيسر من الخضار والفاكهة ، ويكتفي بربع خروف ايا كانت طريقة طبخه على العشاء .

وكان محمد يزن حوالي ١٠٥٥ رطلا في السابق ، ولكن وزنه هبط الى ٧٧٠ رطلا بعد اتباعه نظاما حادا لتخسيس الوزن ، وهو الان يشرب الشاي بدون حليب . ويقول انه رغم حجمه المخيف الا ان بعض النساء تجده جذابا ، ولكنه لا يريد المزيد منهن فلديه الكفاية من الاطفال .

وجدير بالذكر ان هذا الشخص لا يستطيع ان يقود سيارة لان الكرسي خلف المقود لا يسعه وعندما يضطر للركوب بالباص فانه يدفع ثمن ثلاث تذاكر بسبب حجمه الضخم ولا يستطيع النوم الا على اسرة مزدوجة مصنوعة بطريقة خاصة لتحمل ذلك الثقل الكبير ! وتحطمت الكثير من الكراسي تحته عندما كان يحاول الجلوس عليها ويقول انه يفحص قوة الكرسي قبل الجلوس عليه خصوصا بعد ان وقع في مشاكل محرجة نتيجة لتحطم الكثير من الكراسي التي يجلس عليها .

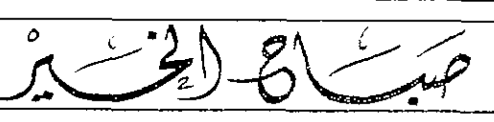
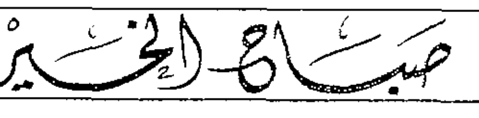
ومن الصعب جدا على اصدقائه دعوته للطعام في المطاعم خارج البيت لانه يضطر الى طلب عدة وجبات ٣ ـ ٤ وجبات «كتصبيرة» وليس كوجبة كاملة . وبما ان اصدقاءه لا يستطيعون دفع فاتورة الحساب الباهظة المترتبة على تناول محمد للطعام بكثرة فانهم عادة يتجنبون دعوته تجنبا للاحراج ، وفاتورة الحساب !!

ويقول محمد : «انا لا اعرف لماذا انا سمين جدا والاطباء لا يعرفون ايضا .

ويواصل قوله: ان هناك حسنات لكوني سمينا جدا .

ويقول محمد ان حجمه الجسدي السمين مناسب جدا لأنه يستطيع ان يحتضن اطفاله الـ ٢١ دفعة واحدة ! ومن أطرف الامور التي حدثت له حسب تعبيره انه عندما كان احد ابنائه وعمره ٥ سنوات يقوم باحتضانه قال له : «يا أبي انا مسرور لانك كبير جدا فذلك يجعلنا نحبك اكثر ! » .

ويعترف محمد بأن عينيه دمعتا نتيجة لتلك العاطفة الابوية الجياشة !!

الضحك من الفقر

ثمة مثل عربي قديم هو «غرثان فاربكوا له»، اي جوعان فاطعموه الربيكة. واصل المثل ان رجلا عاد من سفر طويل فقيل له انه ولد له ابن، ورد قائلا: ماذا افعل به، آكله او اشربه؟ وادركت زوجته انه جائع فقالت عبارتها التي ذهبت مثلا.

وتذكرت ذلك المثل القديم وانا اقرا عن ٢٥٠ مشردا في مدينة اميركية تبرعت شركة لتاجير الثياب لكل منهم بسترة عشاء رسمية سوداء. واتصور لو ان فقيرا دار يشحذ بسترة من هذا النوع، مع ياقة عنق على شكل فراشة، لمات جوعا والناس يعتقدون انه غني غريب الاطوار.

وطال المشردات طرف من كرم الشركة، فقد تبرعت لعدد منهن بفساتين السهرة الطويلة. ومرة اخرى فلو تجولت فقيرة في ثوب سهرة براق لهجم عليها اللصوص اعتقادا منهم انها ثرية ، او زوجة ثري.

وكان عضو الكونغرس الاميركي بيل بوند قد سار متنكرا ليلا، لتفقد شؤون رعيته في ناشفيل بولاية تنيسي، وقرات خبرا ظريفا عن مغامرته، نسب اليه فيه قوله انه وجد الفقراء، من شحاذين ومشردين وغيرهم، انكياء وظرفاء وان بعضهم فخورون بفقرهم.

والوصف السابق ينطبق بالتاكيد على ريتشارد فورد فهو عاطل عن العمل ومملق حتى اخمص قدميه. وقسم فورد وقته قسمين فهو في الصباح يبيع النكات، وبعد الظهر يبحث عن عمل.

واذا كان البحث عن العمل مفهوما، فان بيع النكات قصة تستحق الرواية، فالرجل يقف على ناصية طريق ويستوقف المارة ليحكي لهم نكتة بنصف دولار. واكثر الناس يتجاهلونه، الا انه يجد مستمعين كافين لجمع حوالي ٢٠ دولارا كل صباح تكفيه بقية يومه.

وهناك بالانكليزية سلسلة طويلة من النكات عن الفقر تبدا بعبارة: كنا فقراء الى درجة... غير انني لاحظت ان اكثر نكات فورد ليست عن الفقر، بل عن السياسة والجنس. وقال ان جيرالدين فيرارو سئلت عن رايها في الصيني الاحمر فقالت ان عندها طقم سفرة ازرق منه.

ولما كان فورد يقول ان المارة يتبرعون له بنكاتهم مجانا، وانه يبيعها بفلوس بعد ذلك، فاننا نفضل على الشراء منه ان نقول له: كنا فقراء الى درجة انه بلغ عمري عشر سنوات قبل ان اعرف ان الناس ياكلون ثلاث وجبات في اليوم.

وجميل ان يضحك الانسان من الفقر اذا لم يستطع قهره، غير انني مع ذلك لا ازال اعتقد ان الثراء العابس افضل من الفقر الضاحك ، وهو ما ذهب اليه رجل كتب على حائط مرحاض: كنت فقيرا ، وكنت ثريا، وصدقوني ان الثراء احسن.

واذا لم نصدقه نحن فان هناك امراة تصدقه بالتاكيد، فقد كتبت الى باب «قلوب حائرة» في احدى المجلات الاجنبية تقول انها حامل وفقيرة، بلغ من فقرها انها تعيش على اكل المعلبات المخصصة للقطط والكلاب.

وتركت محررة الزاوية تبحث عن هذه الحامل التي لم تكتب عنوانها، فيما بقيت انا افكر في فقراء في اسيا وافريقيا لا يجدون حتى معلبات القطط والكلاب.

جهاد الخازن

اقرأ هذا الخبر

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هنات الشرطة الامريكية ساعي البريد لويس موسكاتو بعد ان ساعدها بالقبض على ثلاثة لصوص مسلحين ، لكنه بالمقابل تلقى صفعة على وجهه من مصلحة البريد التي اوقفته عن العمل لمدة اسبوع بدون راتب .

وتسلسل الأحداث الغريب الذي ادى للتهنئة اولا ومن ثم للعقوبة بدأ في ٣ مايو (ايار) بينما كان ساعي البريد يتناول طعام غدائه في سيارة توزيع البريد الواقفة في مرآب باحدى أسواق ميامي . اذ فيما كان منهمكا بالتهام وجبة الغداء لاحظ امراة تخرج مسرعة من السوبر ماركت وتقفز الى سيارة تنتظرها مع شخصين آخرين . وبلمح البصر خرج موسكاتو من سيارته لتفقد ما يجري غير ان احد المسلحين نصحه بالتراجع «اذا كانت تهمه سلامته» .

وانطلق اللصوص بسيارتهم ينهبون الارض وكان في اثرهم موسكاتو يلاحقهم بسيارته فتمكن من تسجيل رقم السيارة واعطائه للشرطة التي تمكنت خلال دقائق من اعتراض سيارة المسلحين والقبض عليهم .

اما السبب الذي عوقب من اجله ساعي البريد فهو انه شوهد وهو يتناول وجبة طعام الغداء في مكان غير مرخص له الوقوف فيه لأن تعليمات مصلحة البريد تنص على ان يحدد ساعي البريد الموقع الذي يريد تناول طعامه فيه اذا كان خارج الطريق الذي يسلكه لتوزيع البريد ولم تشفع له جراته بالغاء العقوبة رغم كل توسلات مخفر الشرطة !

واشنطن : لا تسامح مع الدبلوماسيين الذين يرتكبون مخالفات المرور

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الغت وزارة الخارجية الامريكية بعض الامتيازات التي يتمتع بها اعضاء البعثات والهيئات الدبلوماسية الاجنبية المعتمدة لدى واشنطن بمن فيهم السفراء انفسهم .

جاء الالغاء في تعميم رسمي بعثت به وزارة الخارجية يوم الاربعاء الماضي الى السفارات والقنصليات الأجنبية في العاصمة الامريكية :

وفي مقدمة الامتيازات التي الغيت ، عدم التسامح المطلق مع الدبلوماسيين الذين يخالفون قوانين السير الامريكية . واشار التعميم الى انها ستطبق على الدبلوماسيين الاجانب كما تطبق على اي مواطن عادي .

ويذكر ان وفدا يمثل السفارات الاجنبية التقى مسؤولين في الخارجية الامريكية قبل صدور التعميم لابداء الاحتجاج على الاجراءات الجديدة ، إلا ان الوفد لم يخرج باية نتيجة امام اصرار الخارجية على موقفها .

ومن المتوقع أن يقابل الالغاء باجراء مماثل من قبل الدول الاجنبية تجاه اعضاء البعثات الدبلوماسية الامريكية المعتمدة لديها ، مما يزيد من «المشاكل» التي تواجه سير عملهم ، التي ادعى جيمس لولاند مدير مكتب البعثات بوزارة الخارجية الامريكية قبل شهر تقريبا ، عندما بدات دراسة الغاء بعض الامتيازات وكانت «الشرق الأوسط» اشارت الى ذلك قبل شهر تقريبا .. بان الخارجية الامريكية لجأت الى ذلك بهدف «تحسين ظروف عمل الدبلوماسيين الامريكيين في الخارج» !

كينـدي يجـرّب حظه في السينما بعد فشله في ميدان السياسة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تحاول الممثلة المشهورة انجي ديكنسون استمالة السناتور ادوارد كنيدي الى اضواء هوليوود للعمل في المجال السينمائي بعد تعثره سياسيا . وتشير التقارير الصحفية ان كنيدي يقضي معظم وقته مع الممثلة انجي ديكنسون التي مازالت تحافظ على رشاقتها وجمالها رغم انها تجاوزت العام الـ ٥٢ من العمر ويبدو ان درجة تعلق كنيدي بها وقضاء معظم وقته معها قد جعله ينسى عيد ميلاد والدته المريضة التي تبلغ من العمر ٩٤ عاما .

ويقال ان كنيدي قضى ثلاث ليال في احدى مسابقات التنس وكان يقضي تلك الليالي بمرقص النادي مع ديكنسون .

وتقول الممثلة ديكنسون ان علاقتها السابقة مع جون كنيدي لم تكن علاقة غرامية بل صداقة قوية بالرغم من انها تعترف ان الرئيس الراحل كان يتمتع بدرجة كبيرة من الاناقة تجعله موضع اعجاب كل فتاة . وتقول ديكنسون انها مهتمة بالأمور السياسية وانها تدلي برأيها في الانتخابات بصورة دائمة حيث انها تقوم بحملات الدعاية الاعلامية للمرشحين الذين تحبهم وتعرفهم على المستوى الشخصي لانها تعتقد ان رجال السياسة هم «بشر» لهم اخطاء ونقاط ضعف مثل اي انسان عادي آخر .

ومن المتوقع ان يعرض على ادوارد كنيدي دور رئيسي في احد المسلسلات التلفزيونية بالولايات المتحدة . وسيكون هذا بمثابة تحول كبير في حياة كنيدي من حياة السياسة الى حياة واضواء السينما في هوليوود !

موجة سرقات بالكويت

الكويت ـ كونا : شهدت البلاد عددا من حوادث السرقة في عدد من المناطق كان سببها الرئيسي اهمال المجني عليهم .

وقال مصدر امني مسؤول هنا امس ان منطقة بنيد القار شهدت سرقة تاج ذهبي وعشرة دنانير من داخل احدى السيارات المتوقفة امام احد الفنادق .

واضاف ان مناطق الفروانية والرابية والسالمية شهدت ايضا سرقات مختلفة اشتملت على سرقة جهاز فيديو وجهاز استيريو وسرقة سيارة واوراق خاصة لأحد الاشخاص .

ودعت ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية الجمهور لتوخي الحيطة والحذر وتأمين ممتلكاتهم من اللصوص وضعاف النفوس .

غرق ٦٣٩ يابانيا

طوكيو ـ ر : قال البوليس امس ان ٦٣٩ شخصا غرقوا في انحاء اليابان خلال العطلات الصيفية للمدارس التي بدأت يوم ٢١ تموز (يوليو) وهو ما يزيد ١٩ شخصا عن العام الماضي .

واضاف البوليس قوله أن معظمهم كانوا ضحايا التيارات الخطيرة والامواج المرتفعة على امتداد الساحل الياباني في الصيف .



نجمة جديدة لحسناوات شارلي

الممثلة تانيا روبرتس (اقصى اليمين) ذات الشعر الاحمر والعينين الزرقاوين انضمت اخيرا الى اسرة المسلسل التلفزيوني الامريكي الشهير «مسلسل شارلي» وستظهر مع بطلتي المسلسل جاكلين سميث (في الوسط) ٣٦ عاما ، والشقراء شريل لاد (٣٣ عاما) وبقية افراد المسلسل .

ويتوقع النقاد ان تحقق ضيفة البرنامج الجديدة نجاحا كبيرا في المسلسل بسبب جمالها الاخاذ وقدراتها التمثيلية المعروفة .. والشيء المؤكد هو ان المنافسة بين البطلات الثلاث للفت انتباه المشاهد ستزداد حدة في الحلقات المقبلة !!

حرب المافيا تتصاعد في ايطاليا مقتل ثمانية اشخاص في آخر معركة

روما ـ كونا : وصل قائد الشرطة الايطالية يرافقه عدد من كبار مسؤولي الأمن في البلاد الى مدينة نابولي صباح امس لعقد اجتماع طارىء لمسؤولي الأمن كافة في اقليم كامبانيا في اعقاب المجزرة الرهيبة التي وقعت ظهر امس في مدينة توري انونسياتا القريبة من المدينة وذهب ضحيتها ثمانية اشخاص جميعهم من مهربي المخدرات .

وكانت مجموعة قوامها ١٥ شخصا مسلحين بالبنادق والرشاشات والمسدسات قد وصلت الى هذه المدينة الصغيرة على ظهر حافلة وترجلوا امام نادي للصيادين حيث كان سبعة من المهربين وجميعهم اعضاء في عصابة الكامورا يلعبون الورق وتعرضوا بغتة لوابل من الرصاص على يد المهاجمين الذين يعتقد بأنهم ينتمون الى نفس العصابة المسماة ـ عائلة الكامورا الجديدة ـ المنشقة عن عصابة الكامورا الاصلية بزعامة رافييل كوتولو المسجون منذ سنوات بعدة تهم .

وترك المهاجمون على ارض النادي وخارجه ثمانية جثث واصابوا سبعة اخرين بجروح بعضهم من المارة الابرياء ثم انسحبوا في ثلاث سيارات كانت بانتظارهم هناك .

واثارت الجريمة ضجة كبرى في جميع انحاء ايطاليا باعتبارها اشارة الى اندلاع حرب جديدة في اوساط العائلة الجديدة من جهة وضد كامورا كوتولو التي تعرض افرادها لاعتقالات واسعة النطاق مؤخرا وهي الحرب التي ادت حتى الان الى سقوط حوالي ٧٠٠ قتيل من اطراف الكامورا المتنازعة كافة.

وطالبت احزاب البلاد باتخاذ اجراءات عاجلة لوقف نزيف الدم قبل استفحال الامور وبداية معارك جديدة بين اطراف الكامورا التي يسعى كل منها حاليا الى السيطرة على سوق تهريب وترويج المخدرات في كافة انحاء البلاد بالتعاون احيانا وبالتنافس احيانا اخرى مع عصابات المافيا في كالابريا وصقلية في اقصى الجنوب .

التشخيص المبكر للسرطان يساعد على علاجه

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

افادت الفحوصات الطبية التي اجريت في اول مركز لعلاج الأورام السرطانية بمستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة بأن أكثر حالات السرطان شيوعا هي اورام الثدي واورام عنق الرحم للسيدات واورام الغدد اللمفاوية بين الجنسين وأورام الحنجرة والغدة الدرقية والجهاز الهضمي .

وقال الدكتور شوقي حداد رئيس قسم علاج الاورام بجامعة القاهرة والمشرف على القسم بالمستشفى بأن التشخيص المبكر للاورام يساعد على شفاء المصابين من المرض بنسبة تصل الى ١٠٠٪ حسب المرحلة التي يشخص فيها المرض ، وان هناك اجهزة متطورة جدا وحديثة تعمل بالكمبيوتر تساعد على التشخيص الدقيق مجهزا بها المستشفى ، مثل جهاز كشف اورام الثدي والموجات فوق الصوتية لاكتشاف اورام البطن والحوض ، والفحص بالمناظير للجهاز الهضمي .

واضاف الدكتور حداد ان العلاج بالأشعة العميقة والكوبالت والعقاقير الكيماوية التي تستخدم في القسم اثبتت فعاليتها في العلاج بشكل تام في المراحل المبكرة ، واوقفت تدهور بعض الحالات المتأخرة .

وينصح الدكتور حداد بضرورة مراجعة الطبيب في حالة حدوث اي نزيف بالجسم او وجود اورام او قرحة لا تستجيب للعلاج .

نافع افندي

نكتة اليوم

ـ الاول : انظر في البحر هناك ، اليس هو حوت ؟

ـ الثاني : لا انها زوجتي

ـ الاول : ولكنني اظنها تغرق ، فلماذا لا تسبح وتسعفها ؟

ـ الثاني : هل رأيت زوجتي من قبل ؟

ـ الاول : لا

ـ الثاني : اذن اسكت .

من القارىء : سالم عبد العزيز الزيد

مع قهوة الصباح

٣٠ مليونا لترميم الحرية

تمثال الحرية هو احد المعالم الرئيسية لمدينة نيويورك.. يطل على المحيط. كما لو انه يحيي القادمين الى البلاد عن طريق البحر.. وهو يمثل امراة مهيبة ترتدي ملابس من الطراز القديم الفضفاض. وتضع على رأسها تاجا وترفع بدها اليمين الى اعلى حاملة شعلة.. وتحمل في يدها اليسرى كتابا في القانون عليه تاريخ الرابع من يوليو ١٧٧٦م وهو تاريخ اعلان الاستقلال في الولايات المتحدة الامريكية. وعند قدمي المراة تستقر اغلال العبودية المحطمة.

والتمثال مصنوع من رقائق النحاس السميكة المشدودة باحزمة حديدية. يبلغ وزن التمثال ٢٠٥ اطنان وطوله نحو ٤٦ مترا اما قاعدته المصنوعة من الحجر فيبلغ طولها نحو ٢٧ مترا ثم تليها قاعدة اخرى مبنية يبلغ طولها نحو عشرين مترا.

والقاعدة الاخيرة مزودة بمصعد كهربائي ينقل الزوار الى القاعدة العليا ومنها يستخدمون سلما ضيقا يصل الى تاج التمثال حيث يمكن مشاهدة الخليج والمحيط من نوافذه الصغيرة وفي الليل تغمر التمثال الاضواء كما تضاء الشعلة والتاج بالكهرباء.

وقد قدم تمثال الحرية هدية من الشعب الفرنسي الى الولايات المتحدة في ذكرى مرور مائة عام على استقلالها ووضع تصميمه المهندس الفرنسي «فردريك ارجت بارتلولدي» سنة ١٨٧٤م ثم صمم اطاره الهندسي «جوستاف ايفل» الذي انشا برج ايفل المعروف. وقد كان لهذا التمثال ذكرى لا تنسى في اذهان ملايين المهاجرين الذين ذهبوا الى الدنيا الجديدة بالحنين عن المستقبل لانه كان اول معالم امريكا التي واجهتهم.

وفي عام ١٩٠٣م ثبتت على قاعدته السفلية لوحة كبيرة من البرونز نقشت عليها قصيدة عنه للشاعرة الامريكية ايما لازاروس. تمثال الحرية مهدد بالسقوط.. وعملية الترميم ستتكلف ٣٠ مليون دولار.. كم يتكلف ترميم «الحرية» ذاتها وليس التمثال؟

عبد الله باجبير